



جامعة محمد خيضر - بسكرة -

كلية العلوم الطبيعية و الحياة و علوم الأرض و الكون

قسم علوم الأرض و الكون

## مذكرة ماستر

ميدان : علوم الأرض و الكون

جغرافيا و تهيئة الإقليم

التهيئة الحضرية

رقم المذكرة :

إعداد الطالب :

زراقة رامنز نبيل

يوم : 2025/06/02

تحديد العناصر المتحكممة في جاذبية الفضاءات العمومية

دراسة حالة - ساحة الحرية و ساحة أول نوفمبر -

لجنة المناقشة :

مشرف

أ. مح أ جامعة بسكرة

بومعروف حسين

رئيس

أ. مح أ جامعة بسكرة

صيفي زهير

مناقش

أ. مس أ جامعة بسكرة

سعيد محمد

السنة الجامعية : 2024/2025

## الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف الخلق والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

إلى من لا يضاھيھما أحد في الكون. إلى من أمرنا الله ببرھما كما في قوله تعالى: ﴿ووصينا الإنسان بوالديه حملته أمه وهنّاً على وهنٍ وفصاله في عامين أن أشكر لي ولوالديك إلى المصير﴾ سورة لقمان الآية 14 .

إلى من فرحت لفرحي وحزنت لحزني إلى التي حملتني في بطنها تسعة أشهر و إثنين وعشرين سنة في قلبها إلى التي سهرت عند مرضي والتي رعنتني وكبرتني إلى التي رسمت البسمة على وجهي رغم كل الظروف إلى التي لا تكل ولا تمل حتى تسعدني وتوفر جميع احتياجاتي....أمي

إلى منبع الأمان إلى الضلع الذي يسندني وإلى الظل الذي آوي إليه في كل حين إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم لن أنسى فضلك ماحييت...أبي

إليكما أهدي هذا الجهد وهذا البحث فقد كنتما ملهمي فعلى خطاكمأ أسير وبعلمكما أقتدي أمي وأبي أشكركما الشكر الجزيل على ما قدمتماه لي طوال فترة دراستي وإنجازي لهذا البحث.

بكل فخر وإعزاز أهدي تخرجي إلى روح أخي الغالي وائل رحمه الله ثم إلى إخوتي الأعزاء (معتز أنور أميرة وجلال) حيث كانوا الشموع التي تنير دربي وقد انتظرت هذه اللحظة كثيراً ليفخروا بي كما أفخر بهم وبوجودهم...

كما أهدي هذا التخرج إلى التي ساندتني في عامي الأخير والتي وقفت بجاني وتوفيرها الظروف اللازمة لمساعدتي في هذا البحث لأعبر لك عن مدى امتناني لكونك دائمة الثقة بنجاحي والتي دفعتني دوماً نحو طرق أفضل وأجمل...آية رحاب

إلى أصدقائي وإخوتي الذي لم تلدهم أمي (توفيق- عقبة- كريم- صابر- تاقى- حسام- عزيز- باهي- مهدي- نصرالدين- صهيب- حسن- سليمان- أمين- أيوب- عبد المجيد ميدو- وائل- سعيد- رمزي- آدم بلعدي- محمد- لؤي) دمتم صحبة صالحة تشرفت بها في حياتي.

إلى كل من آمن بالله ربّاً وبالإسلام ديناً وبمحمدٍ رسولا أرجو أن تبقى هذه الرسالة صدقة جارية.

رامز نبيل

## شكر و عرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ويتوفيقه لتحقيق الغايات والصلاة والسلام على خير الأنام الذي قال :

" لا يشكر الله من لا يشكر الناس "

الحمد لله رب العالمين تبارك وتعالى له الكمال وحده أحمد الله تعالى الذي بارك لي في إنهاء بحثي هذا وأتقدم بجزيل الشكر

وخالص الامتنان إلى الأستاذ بومعروف حسين الذي أشرف وأمد يد العون في انجاز هذه المذكرة والذي قدم لي النصائح

والتوجيهات فجزاه الله خيرا على مجهوداته المبذولة .

كما أوجه شكري لكافة قسم علوم الأرض والكون من رئيس القسم إلى الأساتذة واللجنة الموقرة والموظفين جزيل

الشكر عن كل ما بدر منهم من عمل أو كلمة طيبة والحمد لله رب العالمين

مدخل عام



## 1- مقدمة عامة :

الفضاءات العمومية تمثل قلب المدن الحديثة، حيث تعتبر الأماكن التي يتجمع فيها الناس بمختلف أعمارهم واهتماماتهم، وهي تشكل نقطة التقاء اجتماعية وثقافية. منذ القدم، شكلت هذه الفضاءات جزءاً أساسياً من الحياة اليومية للأفراد، باعتبارها أماكن لتبادل الأفكار والأنشطة الاجتماعية والثقافية والترفيهية. في الوقت الراهن، أصبحت جاذبية الفضاءات العمومية مسألة حيوية في التخطيط الحضري، حيث يؤثر تصميم هذه الفضاءات بشكل مباشر على نوعية حياة الأفراد، علاقتهم بالمدينة، وعلى تعزيز الروابط الاجتماعية.

تعتبر جاذبية الفضاءات العمومية عاملاً مهماً لجذب الزوار وضمان استخدامها بشكل مستمر. لتكون هذه الفضاءات جذابة وملائمة، يجب أن تتوفر فيها مجموعة من العناصر التي تسهم في خلق بيئة مريحة وآمنة، وتشجع الأفراد على التفاعل والاندماج. تتنوع هذه العناصر بين التخطيط الحضري السليم، والتصميم الجمالي، والتكامل مع البيئة الطبيعية، بالإضافة إلى توفير المرافق الأساسية مثل الإضاءة الجيدة، الأمن، والراحة. يُعد التصميم الحضري أحد العوامل الرئيسية في تحسين جاذبية الفضاءات العمومية، حيث يتطلب الأمر أن تكون هذه الفضاءات سهلة الوصول، متعددة الاستخدامات، وتواكب احتياجات مختلف فئات المجتمع. كما تلعب الجمالية البيئية دوراً مهماً في خلق بيئة ملهمة، من خلال دمج المساحات الخضراء، الأشجار، والمساحات المائية التي تضفي طابعاً مريحاً على المكان وهذا ما يجب ان يكون في مدينة بسكرة .

كما لا يمكن إغفال دور الأمان والراحة في جذب الزوار، حيث أن توفير بيئة آمنة ومريحة يعزز من رغبة الأفراد في قضاء وقت أطول في هذه الفضاءات خاصة في ساحة أول نوفمبر. إلى جانب ذلك، تساهم العوامل الاقتصادية والاجتماعية في جعل الفضاءات العمومية أكثر جذباً، من خلال توافر الخدمات التجارية والترفيهية، مما يجعلها وجهة مفضلة لمختلف الفئات الاجتماعية. ولذلك، فإن جاذبية الفضاءات العمومية ليست مجرد مسألة جمالية أو عملية، بل هي مزيج من عدة عناصر متكاملة تساهم في تعزيز جودة الحياة في المدن. باختصار، الفضاءات العمومية التي تتمتع بجاذبية عالية تلعب دوراً رئيسياً في تحسين التفاعل الاجتماعي، ودعم الأنشطة الثقافية والترفيهية، وتعزيز الانتماء المجتمعي في مدينة بسكرة ( ساحة أول نوفمبر و ساحة الحرية ) .

## 2- الإشكالية :

ماهي العوامل و العناصر المتحركة في جاذبية و نفور الأفراد على مستوى الفضاءات العمومية وهل يتناسب التخطيط والتصميم للفضاءات العمومية لساحة 1 نوفمبر و ساحة الحرية مع التشريع العمراني في مدينة بسكرة ؟

## 3- الفرضيات :

- ❖ التطور التكنولوجي الذي يساعد على جاذبية و نفور الأفراد في الساحتين .
- ❖ الراحة و الأمن و الطمأنينة و تلبية حاجيات السكان في الفضاءات العمرانية و غياب الرقابة لهذه المساحات العمومية.
- ❖ التخطيط الشامل للفضاءات مما يجذب السكان إليها .

## 4- الأهداف :

- ❖ معرفة العوامل المساعدة للجذب و النفور .
- ❖ معرفة الايجابيات و السلبيات لهذه الفضاءات و العوائق لمعالجتها .
- ❖ توفير الدراسة الشاملة والكاملة لهذه الفضاءات.
- ❖ توافق التشريعات العمرانية الخاصة بموضوع الدراسة .

## 5- تركيبة المذكرة :

تتركب المذكرة من قسمين : قسم نظري الذي يضم أربع (4) فصول و قسم تطبيقي الذي يضم فصلين (2) حيث :

### الجانب النظري :

**مدخل عام :** يتناول هذا المدخل مقدمة عامة و طرح لأشكالية الموضوع التي يتمدرستها في الفصول الأخرى لالاضافة الى فرضيات الدراسة و أهدافها .

**الفصل الأول :** تناولنا مفاهيم و مصطلحات عاوم حول المدينة و العمران ثم حول الفضاءات العمومية ( المدينة – العمران – الفضاءات العمومية – الفضاءات الحرة ..... ) .

**الفصل الثاني :** يتطرق هذا الفصل لأهم معايير و أسس تخطيط و تصميم الفضاءات العمومية.

**الفصل الثالث :** يتناول هذا الفصل أهم العناصر المتحركة على جاذبية ونفور الأفراد للفضاءات العمومية العمرانية مع تبيان أسباب الجاذبية و النفور لهذه الفضاءات .

**الفصل الرابع :** تطرقنا في هذا الفصل الى التثريعات العمرانية التي تخص تخطيط الفضاءات العمومية و تسييرها و معرفة أهم المتدخلين و الهيئات المساهمين في إعداد هذه المساحات العمومية.

### الجانب التطبيقي :

**الفصل الأول :** قمنا بتقديم عام لمدينة بسكرة و أعطاء أهم المعلومات المناخية و الطبيعية و الدخول في دراسة حالة ساحتي : 1 نوفمبر 1954 / ساحة الحرية و تقديمها .

**الفصل الثاني :** البرمجة + مقترح التهيئة

## 6- العوائق و المشاكل :

- نقص في جلب المعلومات خاصة عند المصالح التقنية (عدم إعطاء معلومات للباحث ) .
- قلة في أهم المصادر و المراجع و المعلومات للساحتين .
- عدم التصوير الجيد بسبب كثرة الناس (خاصة ساحة الحرية ) .

السند النظري:

الفصل الاول :

مفاهيم و مصطلحات عامة

## مقدمة :

إن الفضاءات العمومية تلعب دورا مهما في تبيان الواجهات الحضرية للمدينة و للنسيج العمراني وهي من أهم العناصر الرئيسية التي تتمثل في تنفس السكان و المدينة .

وحيث تلعب الفضاءات العمومية دورا هاما في حياة الفرد داخل المدن حبيث تمثل المتنفس الحقيقي لسكانها، فهي تساهم في عدة وظائف بالمدينة و ذلك من عدة جوانب ( اقتصادية ، اجتماعية ، ثقافية ، ببنية... الخ ) و يمكن من خلال هذه الفضاءات قياس مدى تطور المدينة و مستوى المعيشة الذي يشهده سكانها بحيث تعتبر الفضاءات العمومية مؤشرا هاما لمعرفة مستوى رقي و تطور المدن. تعتبر **الساحات العمومية** من أبرز العناصر الحضرية في المدن والمجتمعات، حيث تمثل مساحات مفتوحة تعد بمثابة قلب المدينة ومركز التفاعل الاجتماعي والثقافي. إنها ليست مجرد أماكن للراحة أو التنقل، بل تعد أماكن حيوية تعكس هوية المدينة وطبيعة سكانها، وتعزز الروابط الاجتماعية بين الأفراد. منذ العصور القديمة، كانت الساحات العمومية تشكل مواقع تجمعات اجتماعية وثقافية، حيث يتم فيها تبادل الأفكار، تنظيم الفعاليات، أو حتى التعبير عن القضايا السياسية، إن **الساحات العمومية** تلعب دورا أساسيا في تحسين جودة الحياة الحضرية، حيث توفر بيئة مفتوحة لاحتياجات متنوعة، بدءا من الأنشطة الترفيهية والرياضية، وصولاً إلى الفعاليات الثقافية والاجتماعية. كما أنها تمثل أماكن مهمة للراحة والاسترخاء، حيث يمكن للمواطنين التمتع بالهواء الطلق، التفاعل مع الآخرين، أو حتى التواجد في بيئة هادئة بعيداً عن صخب الحياة اليومية. من الناحية المعمارية والعمرانية، تتمتع الساحات العمومية بقدرة على تشكيل المظهر العام للمدينة. تصميمها يتطلب الانتباه إلى عدة جوانب مثل المساحات الخضراء، العناصر المعمارية، توزيع المرافق العامة، وتوفير وسائل الراحة مثل المقاعد، الإضاءة، أو الأماكن المظللة، كما ينبغي أن تأخذ في الحسبان عوامل الأمان، سهولة الوصول لجميع الفئات الاجتماعية، واحتياجات السكان المحليين. علاوة على ذلك، فإن الساحات العمومية تعتبر مؤشراً على مستوى التفاعل المجتمعي في المدينة، فهي مكان يمكن فيه لكل فئة من الفئات الاجتماعية المشاركة، سواء من خلال الأنشطة الثقافية، الترفيهية أو حتى الأنشطة التجارية البسيطة. وبذلك، تساهم الساحات العمومية في تعزيز الوحدة الاجتماعية والهوية الثقافية، وتجعل من المدن أماكن أكثر حيوية وشمولية. تعتبر الساحات العمومية جزءاً لا يتجزأ من البيئة الحضرية الحديثة، وتستحق العناية والتخطيط الجيد لضمان تحقيق أقصى استفادة منها.

## مفاهيم عامة :

### I. مفاهيم حول المدينة و العمران :

#### 1- تعريف المدينة ( La ville ) :

- إن المدينة هي خلاصة الحياة الحضرية ، فهي الكائن الحي كما عرفها La Corbusier و بالرغم من كثرة العلماء المهتمين بتعريف المدينة إلا أنهم لم يعطوا تعريفا واضحا لها و ذلك لأن ما ينطبق على المدينة ينطبق بالضرورة على أخرى ، لأنها عرفت باختصاصات متعددة حسب وجهة نظر كل عالم ، فمنهم من فسر المدن في ضوء ثنائيات تتقابل بين المجتمع الريفي و الحضري ، ومنهم من فسرهما في ضوء العوامل الايكولوجية ، ومنهم من تناولها في ضوء القيم الثقافية و من خلال ذلك لا يمكن تعريفها كمفهوم منفرد مجرد دون الاستناد الى العناصر و المفاهيم الأخرى ، كالتعريف الجغرافي و الاحصائي و الوظيفي و التعريف الاجتماعي .

- أما في التعريف الوظيفي نقول ان المدينة عبارة عن تجمع سكاني يحتوي على أهم الوظائف العمرانية و وظائف الخدمات المنسوبة للقطاع الثاني و الثالث .

- أما في التعريف الاجتماعي حيث نعرف المدينة على انها هي انعكاس لتنظيم اجتماعي مقعد وهي مكان للتركز السكاني و تركيز مجموعات اجتماعية مختلفة لمصالح متعددة ، وهي امتداد القرية على افتراض ان هناك تدرج مستمر بين ما هو ريف و بين ما هو حضري . فالمدينة هي تجمعات سكانية كبيرة و غير متجانسة تعيش على قذعة أرض محدودة نسبيا و تنتشر منها تأثيرات الحياة الحضرية ، ويعمل أهلها في الصناعة و التجارة و الوظائف الساسية و الاجتماعية وهي وحدة جغرافية مساحية يعيش فيها عدد من السكان ، تتباين مستوياتهم الاقتصادية و الاجتماعية<sup>1</sup>.

#### 2- تعريف العمران (L'urbanisme) :

تعريف العمران من الناحية اللغوية : مشتق من كلمة الاتينية (Urbs) والتي تعني المدينة .  
أما التعريف الاصطلاحي : فهو ذلك التنظيم المجالي الذي يهدف إلى إعطاء نظام معين للمدينة لكون هذه الاخيرة تعبر عن التنظيم ، و التوازن من الناحية الوظيفية المجالية .  
كما تعبر كلمة " العمران " عن ظاهرة التوسع المستمر الذي تشهده المدينة بشكل متواصل مع مرور الزمن<sup>2</sup>.

#### 3- تعريف المجال العمراني :

اختلف المختصين والباحثين حول مفهوم المجال العمراني نظرا إلى تعقيد العناصر المكونة والمتحركة في الخصائص المختلفة من بلد لآخر وعلى هذا الأساس نحاول تقديم المفاهيم :  
هو عبارة عن عملية استهلاك مختلف مجالات الأرض وتوزيع مختلف الاحجام المبنية وهكذا يكون باستعمال المساحات المعمورة نسبيا بالإضافة إلى تنظيم هيكلية معقدة لأشياء والمباني .  
كما نستطيع القول أن المجال العمراني هو أراضي مشغولة أو قابلة للتعمير بجميع أنواع الخدمات السكنية والصناعية والإدارية والصحية .

<sup>1</sup> خلف الله بوجمعة العمران و المدينة دار الهدى عين مليلة - الجزائر - ، 2006 ، ص : 14 .

<sup>2</sup> فتحة طويل ، رسالة ماجستير " السياسة الحضرية و مشكالتها الاجتماعية في المناطق الصحراوية " جامعة بسكرة ، 2005 ص1

#### 4- النسيج الحضري :

هو مصطلح مستعار يشبه الخلايا المبنية و الفراغات العمرانية ، وهو مجموعة من عناصر الإطار العمراني المشكل للمدينة الذي يكون متجانس و متشابه.

ويمكن أن يعرف النسيج العمراني المركب للمدينة إذا قمنا بتحديد ثلاثة مبادئ -صيغ -كالتالي:

أ . **المبدأ المعماري للنسيج العمراني:** أين يعتبر النسيج الحضري للمدينة مركب.

ب . **المبدأ العمراني للنسيج العمراني:** أين تعتبر فيه المدينة كأرضية مقسمة وظيفيا لتصل بنا إلى ما يسمى النماذج.

ت . **المبدأ المعماري العمراني:** أين تعتبر المدينة نسق ، و تعتبر أنجلصع و أفضل صيغة و مبدأ لدراسة الأنسجة العمرانية الموجودة ضمن تراكيبها ، دون تجاهل لأي عنصر من العناصر المركبة له.<sup>3</sup>

#### 5- تعريف التهيئة :

يقصد بالتهيئة مجموعة الأعمال المدروسة الرامية إلى إرساء نظام محكم ومتناسق في تركيز السكان أو الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والبنائات التجهيزات ووسائل الاتصال على امتداد رقعة من الأرض فهي بالتالي عمل إرادي يتم عن طريق السلطة العمومية أو بإيعاز منها وعلى مستويات مختلفة :على مستوى بلد إلى مستوى مدينة فحي سكني أو حتى المستوى المحلي الداخلي ( تهيئة مسكن أو مصنع ..... )<sup>4</sup>

#### 6- تعريف التهيئة العمرانية :

تشمل كل التدخلات المطبقة في الفضاء السوسيو – فيزيائي من أجل ضمان تنظيمه وسيره الحسن وكذا تنميته كإعادة الاعتبار , التجديد , إعادة الهيكلة , التوسع العمراني . يحمل مفهوم التهيئة مدلولاً كبيراً يظم كل الأعمال الضرورية لسياسة عمرانية هدفها المحافظة على المدينة ككائن حي موحد يتعايش فيه الجديد والقديم بصفة منسجمة وحركة دائمة ترتقي بها إلى مستويات ذات نوعية مقبولة , وتعتمد التهيئة العمرانية على البرمجة والتخطيط كعنصرين أساسيين هدفهما توجيه ومراقبة التوسع الحضري , فهي مجموعة من الأعمال المشتركة الرامية إلى توزيع وتنظيم السكنات , الأنشطة , البنايات , التجهيزات ووسائل الاتصال على امتداد المجال.<sup>5</sup>

#### 7- تعريف التأثير العمراني :

هي جميع المكونات المحمولة والشبه محمولة التجارية و الجمالية التي وضعت في الفضاءات العمومية للمدن بموافقة من السلطات العامة وهي متاحة للسكان بشكل مستمر أو دوري لتلبية حاجياتهم بشكل مستمر.<sup>6</sup>

مثال : مقاعد الجلوس ، مواقف النقل الحضري ، الانارة العمومية ، حاويات القمامة ، مواقف الدراجات ، لافتات شهرية ، هواتف عمومية ، أحواض أشجار ... الخ

<sup>3</sup> مصطفى مدوكي ، دروس ورشة العمران ، سنة ثالثة ليسانس ، تخصص التخطيط و التهيئة المجالية ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، 2014 ص: 4 .

<sup>4</sup> باشا نرجس، علواش مريم، الآليات القانونية للتهيئة في الجزائر، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الحقوق فرع القانون العام، جامعة عبد الرحمان ميرة بجاية، سنة 2016 ، ص 7 .

<sup>5</sup> AZUCHELLE-Introduction A L 'Urbanisme Opérationnel et Composition Urbain 1984-volume 2- PAGE: 32.

<sup>6</sup> كافي أسماء ، الفضاءات العمومية داخل الحياء السكنية الجماعية بين الواقع والتصميم دراسة حالة حي الصفاح حي عين لورا تبسمسليت ، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في تسيير تقنيات حضرية ، جامعة محمد خيضر بسكرة. سنة ، 2020

## II. مفاهيم حول الفضاءات العمومية

### 1- تعريف الفضاء :

الفضاء هو مكان ذو ثلاثة أبعاد نعيش فيه و يحدد حريتنا في التنقل، كذلك يعتبر مجال الرؤية الخاص بنا، و فضاء الشارع هو الحجم الفارغ المحدد بواجهات المباني في المدينة، فهو مكان تواجد الإحساس الجمالي و تنميته عند الإنسان عندما يكون ذو نوعية رديئة تكون المدينة كذلك رديئة.<sup>7</sup>

### 2- تعريف الفضاء العمومي :

الفضاء العمومي عبارة كلمة مفتاحية في العمران، حاليا نجد هذه العبارة مستخدمة في الكثير من المجالات مع وجود تعريف مختلف في كل مجال ، ففي مجال العمران يشكل الفضاء العمومي ظاهرة اجتماعية متمثلة في التلاقي والتبادل بين مختلف العناصر الحضرية، هذا المفهوم يأخذ بعين الاعتبار طرق العيش ضمن مجموعات في الوسط الحضري.<sup>8</sup>

### 3- تعريف الفضاء الحر (l'espace libre):

الفضاء الحر في جو عمراني محدد، مدينة، حي، أو قرية هو مجموعة المساحات الخارجية المحدودة بالمباني ومختلف الأشغال الملحقة بها والأرضية الطبيعية أو المصطنعة التي تتلقاها، وتطلق تسمية الفضاء الحر على كل ما هو غير مبني أو محاط بسياج أي كل المساحات عدا العمارات و المباني المختلفة.<sup>9</sup>

### 4- تعريف الفضاء الحضري (l'espace urbain) :

عندما نتحدث عن التصميم المجالي، نقصد المدرسة التي قام فيها الإنسان بتنمية حواسه الجمالية في الوسط الحضري ، يتطلب هذا سياسة معينة يجب ألا تكون مستقلة عن الفرد ، ولكنها خاضعة بصفة أساسية للمظهر الحضري ، فكل مدينة هي مجموعة من الأحجام المملوءة بالمنزل والبنائيات، لكن في المقابل هناك الفراغات أو الفضاءات الحضرية ، إذ أن كل مدينة يجب أن تتوفر بها شروط معينة قصد تلبية حواس الفرد و المدينة، و التي ينمي خاصة من خلال الفضاءات العمومية الحضرية التي يتعامل معها يوميا.<sup>10</sup>

### 5- تعريف الفضاءات العمومية (l'espace public) :

الفضاء العمومي عبارة كلمة مفتاحية في العمران، حاليا نجد هذه العبارة مستخدمة في الكثير من المجالات مع وجود تعريف مختلف في كل مجال، ففي مجال العمران يشكل الفضاء العمومي ظاهرة اجتماعية متمثلة في التلاقي والتبادل بين مختلف العناصر الحضرية، هذا المفهوم يأخذ بعين الاعتبار طرق العيش ضمن مجموعات في الوسط الحضري.<sup>11</sup>

<sup>7</sup> L architecture des villes par Ricardo et nicolas véron .1995. p18 :6

<sup>8</sup> Mémoire fin d'étude ، les espaces extérieures dans les grandes ensembles ،centre universitaire l'arbi ben mhidi ،oum el bouaghi ،2006 .

<sup>9</sup> نفس المرجع السابق ص 7

<sup>10</sup> نفس المرجع السابق ص 8

<sup>11</sup> نفس المرجع السابق ص 10

## 6- تعريف الفضاء العمومي الحضري :

هي تلك الفضاءات الشكلية المحددة بالجدران الخارجية للبنىات، وتعتبر الفضاءات الخارجية الحضرية من المكونات الأساسية للفضاء العمراني، تعبر عن كل المساحات الحرة والغير مبنية مهما كان استغلالها، يتحدد شكل الفضاءات العمومية وفقا لوظيفتها، وتبعا لها يحيط بها من فضاءات مبنية أيا كانت طبيعتها ، وتشكل الفضاء الخارجي من لمجموع المساحات المخصصة للنقل وتوقف السيارات، المناطق الحرة، الساحات، الأرصفة، لشارات المشاة، العقارات غير المبنية، المناطق المشجرة...الخ.

## III. انواع و دور الفضاءات العمومية :

تعتبر الفضاءات العمومية المتنفس الحقيقي لجميع سكان المدن منذ القدم ، و مع تطورها و مواكبتها لمتطلبات العصر من حداثة و رقي أصبحت أشكالها لا تنحصر في مفهومها القديم و إنما عرفت العديد من الأنواع المختلفة و التي تتمثل في:

جدول رقم (1-1) : يوضح انواع الفضاءات العمومية و عناصرها

عناصرها	انواع الفضاءات العمومية
الشوارع - الطرقات - الممرات - مواقف السيارات	فضاءات السير و الحركة
الساحات	فضاءات الراحة
المساحات الخضراء - مساحات لعب الأطفال	فضاءات الترفيه والاستجمام
فناء المساجد - المقابر	فضاءات دينية
الاثار	فضاءات تاريخية
الاسواق	فضاءات تجارية
مساحات مجاورة للسكنات و التجهيزات	فضاءات ذات استعمالات اخرى

المصدر : من إعداد الطالب 2025.

### 1- فضاءات السير و الحركة :

#### 1-1 الشارع :

هو مسار عام ومكشوف تقام عليه العمارات والمنازل والمتاجر وله امتداد يربط بين مناطق المدينة". الشوارع تلعب دورًا حيويًا في المدن، حيث تربط بين المناطق المختلفة وتسهل حركة المرور والتنقل. تعتبر الشوارع الشريان الرئيسي للحياة في المدن، وتأتي بأنواع مختلفة تبعًا لوظيفتها ومكانتها.

للشوارع دور حيوي في المدن، حيث تسهل حركة المرور والتنقل بين مناطقها المختلفة. كما تساهم الشوارع في تحديد شكل المدينة وتخطيطها، مما يجعلها بمثابة الشريان الرئيسي للحياة فيها.<sup>12</sup>

<sup>12</sup> الكاتب العربي / <https://www.ajsrp.com/> الكاتب العربي شغوف بالكتابة ونشر المعرفة،



صورة رقم (1-1) : توضيح شارع وول ستريت



المصدر : <https://www.almrsal.com> +2021

## 2-1 الطرق :

الطرق هي عبارة عن شريط أرضي له عدة مسارات مجهزة لحركة السيارات والمركبات التي تتحرك على عجلات، ووظيفة الطرق أن تصل المناطق ببعضها، فتصل المدن بالأرياف والعكس صحيح، وتُسمى الطرق التي تدخل المدن بالشوارع، وأما المواصلات فهي وسيلة انتقال من مكان إلى مكان آخر، فمنذ القدم استعمل الإنسان النقل، ثم تطورت وسائل النقل عبر الزمن من النقل بواسطة الحيوان، ومن ثم العربات التي تجرها الحيوانات، حتى السفن والقطارات والمركبات ذات المحركات وصولاً إلى وسائل النقل الحديثة، مثل: الغواصات والطائرات والصواريخ.<sup>13</sup>

وهي أنواع :

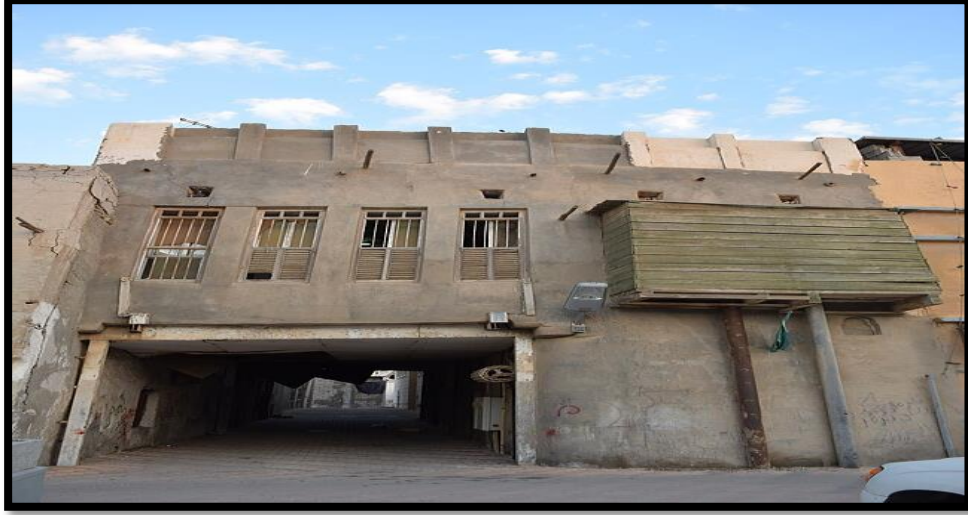
- **الطرق الابتدائية :** ما يدير هذا النوع هو الاتساع ، وانه يشق الخلايا السكنية و السرعة به اكبر من 80 كم / سا.
- **الطرق الثانوية :** السرعة فيها محصورة بين 60 و 80 كلم / سا ، وهي تربط الأحياء ببعضها البعض .
- **الطرق الثالثة :** هي الطرق التي تربط بين الطرق الثانوية و المباني و تحتوي على مواقف السيارات والسرعة فيها محددة بأقل من 60 كلم / سا <sup>14</sup> .

<sup>13</sup> [wikiwand.com](https://www.wikiwand.com) نقل 11/12/2021

<sup>14</sup> برة نادية و اخروان مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة ، تأبيل الفضاءات العمومية الوظيفة الموارد المالية( دراسة بعض العينات لمدينة المسيلة ) ، معهد ت،ت،ح ، جامعة المسيلة ، 2001 ، ص 11 .



صورة رقم (1-3) : ممر الديقة المسقفة



المصدر : [www.wikimedia.com](http://www.wikimedia.com) + 2017

#### 1-4 مواقف السيارات :

هي أماكن مهيأة خصيصاً لتوقيف السيارات داخل المحيط العمراني وتعتبر ملحقات الطريق حيث تساعد على تنظيم حركة المرور في جميع المرافق العمومية والخاصة وتسهل الحركة على الطرقات وتعتبر مواقف السيارات حل اقتصادي والذي يفرض على التقني إعطائه منظر جميل وهي عدة أنواع " المتعامد، الطولي، السنبلي" <sup>16</sup>...

<sup>16</sup> راجعي الأمين وآخرون، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في تسيير المدن، دور الحكم الراشد في تسيير الفضاءات العمومية لخلق بيئة حضرية ملائمة للعيش، معهد ت ح، جامعة أم البواقي، 2118 ، ص22



جدول رقم (2-1) : يبين أنواع مواقف السيارات

الصورة	أنواع المواقف
	موقف بجوار الأرصفة : هي موقف نجدها بجانب الأرصفة.
	موقف سيارات سطحية : تنشأ على مستوى سطح الأرض كمواقف الأسواق أو المباني العامة أو المواقف التي تنشأ بالدور الأرضي في بعض العمارات

	<p>مواقف سيارات أسفل المباني ( مواقف بالقبو ) : تنشأ تحت مستوى الدور الأرضي للمبنى تتصل بسطح الأرض عن طريق منحدرات مناسبة للدخول و الخروج منها.</p>
	<p>مواقف سيارات ذات طوابق : و هي التي تنشأ من عدة طوابق و تستخدم عادة في الأماكن العامة التي يرتادها الناس بكثرة مثل المناطق التجارية.</p>

المصدر : من إعداد الطالب + 2025

## 2- فضاءات الراحة :

### 1-2 الساحات العامة :

الساحات العامة أكثر من مجرد مكان، إنها الفضاء والمجال العام الذي يتفاعل فيه سكان المدينة مع بعضهم البعض، فيجتمع فيها السكان من مختلف الشرائح والفئات، ما يعزز لديهم الشعور بالهوية المشتركة والانتماء إلى المدينة والمجتمع الأكبر، رغم ما بينهم من تفاوتٍ وتباين. وكثيراً ما تحكي الساحات العامة قصة نشأة المدينة وتطورها، عبر ما تتضمنه من نصب رمزية تجسد هوية المجتمع وتاريخه. وفيما يلي عرض لقصة عشر ساحات من مدن عربية مختلفة.<sup>17</sup>

<sup>17</sup> خالد بشير كاتب أردني مقال حول : الساحات العامة 2018

صورة رقم (1-4) : ساحة الصفاة الكويت



المصدر : خالد بشير كاتب أردني مقال حول : الساحات العامة <https://hafryat.com> + 2018

### 3- ساحات التنزه والاستجمام :

#### 1-3 المساحات الخضراء :

هي مساحات تكون داخل أو خارج تجمع سكاني أو منطقة حضرية أو إقليم جغرافي، أين يسيطر العنصر النباتي على الطبيعة بصفة عامة، بعد تهيئتها تستعمل كحدائق أو مكان للراحة، وهي تحتوي على سهول مخصصة للعب وقاعات موجودة على الهواء الطلق كالمسابح والملاعب، وهي تعمل على تلطيف الجو وتنقيته، وتعطي مظهر جمالي فهي عنصر هام بالنسبة للمدينة. حيث تسعى لتوفير عنصر الرفاهية والتنزه لسكانها، كما أنها تعتبر رئة المدينة، وهي المجال الوحيد للتسلية في المحيط العمراني، وقد نجد المساحات الخضراء على شكل حدائق عمومية وحدائق لأحياء ونجدها أيضا على ضفاف الأنهار.<sup>18</sup>

#### 2-3 دور المساحات الخضراء :

إن المساحات الخضراء تعتبر عنصرا هاما بالنسبة لأي مدينة حيث تسعى لتوفير عنصر الرفاهية والتنزه لسكانها، كما أنها تعتبر رئة المدينة، وتتعدد أدوار المساحات الخضراء بالمدن والتي نلخص أهمها فيما يلي:

#### 1-2-3 الدور البيئي والمناخي :

تشكل المساحات الخضراء عنصرا رئيسيا للقضاء على التلوث أو على الأقل التخفيف من أثره الضارة ، حيث يتم تنقية الجو عبر عملية التركيب الضوئي ، وذلك بقيام النباتات بامتصاص ثاني أكسيد الكربون و طرح الأكسجين في الهواء ، كما أن الأشجار تقوم بعملية النتج بامتصاص الماء من التربة وطرحه على شكل بخار في الجو ، وبذلك تساعد على تعديل درجة رطوبة الهواء و خاصة في المناطق الجافة كما أن الأشجار بظلها و بتشتيتها لإشعاعات الشمسية بحيث تخفف من درجة الحرارة و تساعد الاحزمة على تخفيف الكوارث الناتجة عن الاعاصير والرياح العاتية الضارة.

<sup>18</sup> راجحي الامين وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 34.

### 2-2-3 الدور النفسي:

إن تأثير النفسي والارتياح العام الذي تعطيه الفضاءات العامة المزودة بالمساحات الخضراء والأشجار سواء عن طريق اللون الأخضر بأوراقها أو عن طريق أزهارها بالألوان المختلفة يؤثر إيجابياً على صحة السكان ويجعل المدينة أكثر بهاءاً وبالتالى فتوفر كل هذه العناصر الموجودة في الطبيعة تؤثر حتماً في نفسية الفرد سواء في بيته أو في عمله أو في الشارع.

### 3-2-3 الدور الصوتي :

إن للمساحات الخضراء دور في تخفيف الضجيج في المدن نتيجة لتلاشي أو تخمد الموجات الصوتية جراء ارتدادها العشوائي مع أوراق الأشجار يساعد على التخفيف من الآثار الناجمة عن الأصوات المزعجة والصادرة عن المصانع والمحاجر، وغيرها من مصادر الازعاج. ال يمكن حصر أدوار المساحات الخضراء الحضرية في أسطر فقط، وزيادة عن ما ذكرناه هناك أدوار صحية، أدوار ثقافية... الخ<sup>19</sup>

### صورة رقم (5-1) : صورة لمساحة خضراء



المصدر : [www.edarabia.com](http://www.edarabia.com) +2023

### 3-3 أنواع المساحات الخضراء : <sup>20</sup>

تعدد واختلاف دور المساحات الخضراء داخل النسيج الحضري يجعلها تختلف فيما بينها من حيث شكلها ومكان تواجدها ومساحتها ومكوناتها الوظيفية وعليه يمكن أن نميز الأنواع التالية:

**3-3-1 الحدائق:** هي عبارة عن فضاء عمومي مفتوح على الهواء الطلق، تنجز وفق مقاييس خاصة مثل : التسييج، احترام الخصوصية، خلق الجو الذي يتلائم مع العناصر المعمارية المحيطة به وتتعدد الحدائق داخل المدن بأنواعها كما يلي:

<sup>19</sup> دحدوح جمال، رسالة ماجستير، تسيير الفضاءات الحضرية داخل المجمعات السكنية، معهد ت ح جامعة المسيلة، 2000.  
<sup>20</sup> Dictionnaire grand Larousse universel, 1997.



- الحدائق الخاصة.

- الحدائق العائلية.

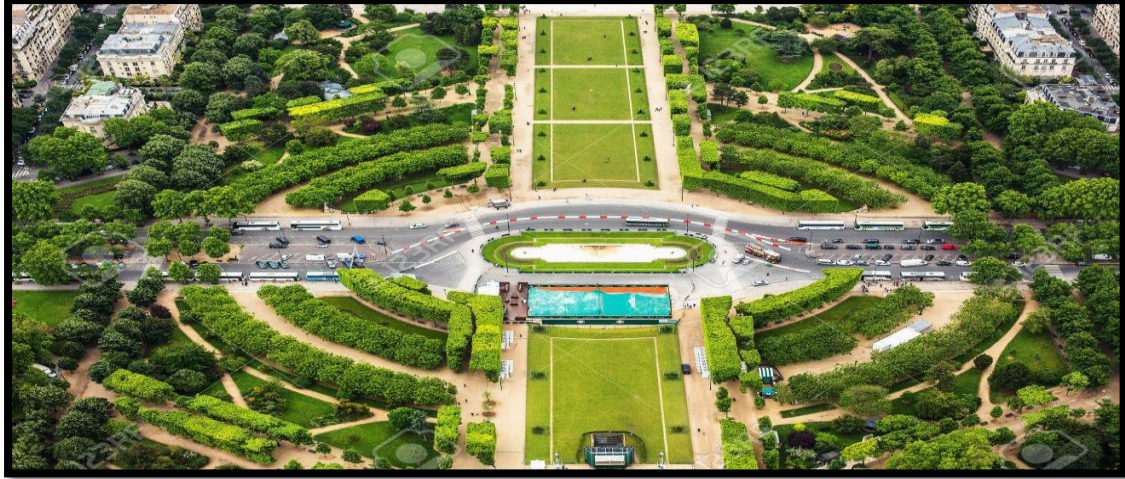
- حدائق الأحياء.

- حدائق المدارس.

- الحدائق الغابية.

- حدائق الحيوانات.

صورة رقم (6-1) : توضح حديقة تويلري باريس فرنسا

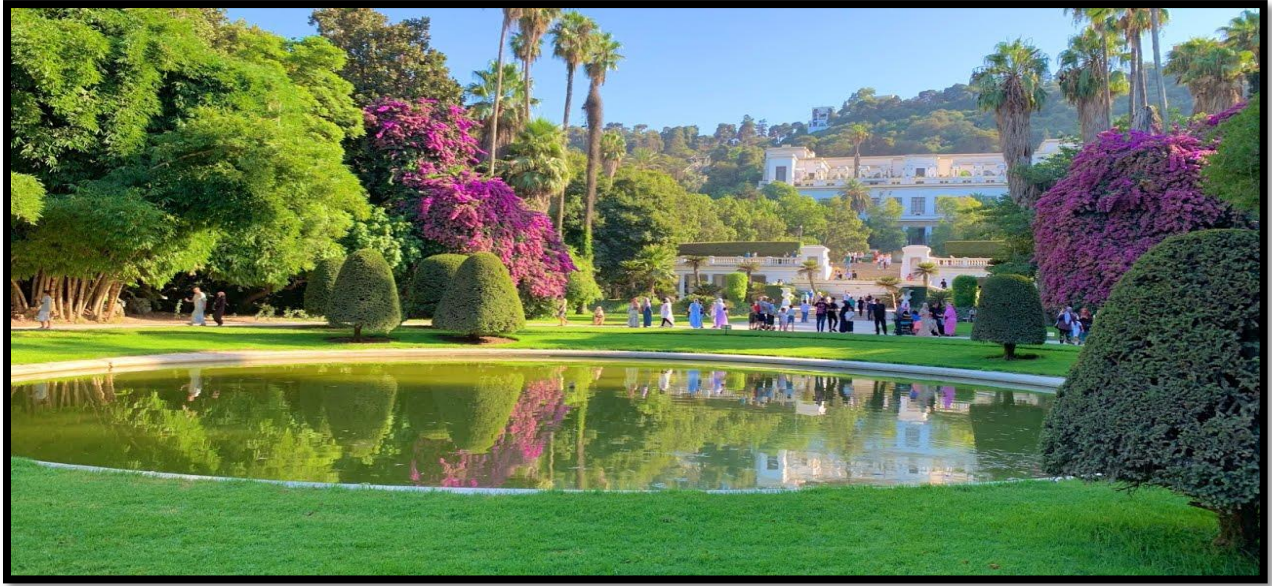


المصدر : [www.otlaat.com](http://www.otlaat.com) + 2025

### 2-3-3 الحظائر الوطنية :

وهي مساحات محمية تمثل دورها في حماية جميع موارد الطبيعة لمواجهة خطر التدهور والانقراض، ترقية وتنمية النشاطات السياحية والنشاطات ذات الطبعة الثقافية وترقية البحث العلمي.

صورة رقم (7-1) : توضح حديقة الحامة - الجزائر- (حظيرة وطنية)



المصدر : [www.images.com](http://www.images.com) + 2025



### 3-3-3 ممرات التجول :

هي عبارة عن مساحات خطية مزودة بجميع الهياكل الضرورية للراحة والتجول في نفس الوقت.

### 4-3-3 المساحة المفتوحة :

تكون عبارة عن الجيوب الحضرية الفارغة ميزتها أنها خضراء تحظى باهتمام وصيانة.

### 4- مساحات لعب الأطفال:

خلال إنشاء فضاءات اللعب الهدف الأول هو ترتيب المساحات بمقاسات كافية انطلاقاً من تهيئة أولية للأراضي، ومن بعض التركيبات البسيطة الخالية من الخطر.

- وأول ضرورة تتعلق بالأمن:

يجب أن يكون الطفل محمي من أخطار الحركة على الأرض أو في الطرقات الجالبة للخطر التي يمكن أن تحدث داخل المساحة.

- وكضرورة ثانية:

تكوين عالم بمقاس الأطفال والذي يستجيب إلى منطق الطفل في أعباءه، نشاطاته مهما تكن الأعمار وتوجد ثلاث عناصر مهمة تكون مساحات اللعب للأطفال: الحركة على الأرض، النبات، الماء.

من المهم خلال إنشاء فضاءات اللعب تمييز ثلاث مجموعات:

-فضاءات اللعب المخصصة لأقل من ثلاث سنوات.

-فضاءات اللعب المخصصة للأطفال من 3 إلى 7 سنوات.

-فضاءات اللعب للأطفال من 9 إلى 12 سنة<sup>21</sup>

<sup>21</sup> بلخير إسماعيل، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير، مساحات اللعب داخل المجالات الخارجية التابعة للأحياء السكنية ومدى توافقها مع احتياجات فئة الأطفال مدينة المسيلة، م ت ح، جامعة المسيلة، 2009 م.

صورة رقم (1-8) : توضيح ساحة لعب الأطفال



المصدر : [www.images.google](http://www.images.google) 2025+

### خلاصة :

تعد الساحات والساحات الحضرية جزءاً مهماً من النسيج الحضري للمدينة حيث تعمل كمرفق حيوي للتفاعل الاجتماعي بين سكان المدينة وبيئتهم، لتنشيط برامج الحماية الذاتية وتقليل التلوث، وتعزيز التكوين البصري للمدينة، وتعزيز الاستثمار. إن الاهتمام بتخطيط وتصميم هذه المسارات يزيد من مستوى أدائها الذي ينعكس بشكل إيجابي على السكان. من ناحية أخرى، يتعامل مفهوم «صنع المكان» مع الأماكن العامة من منظور مختلف من خلال إعطاء الأولوية للمرافق الوظيفية على تصميماتها لقد تغيرت مبادئ التصميم الحضري للساحات والساحات العامة من عدة جوانب لتحقيق أهداف هذا المفهوم الجديد الذي يؤدي في النهاية إلى نوعية الحياة بجميع جوانبها إلى موائمة المدينة. تتناول الورقة التصميم الحضري للساحات والساحات العامة وفقاً لمفهوم صنع المكان من خلال دراسة التاريخ وتحليله، أهمية وتصنيف مقالات الجمهور في المدينة، بالنظر إلى مفهوم صنع المكان ومبادئ إبرام مبادئ تحقيق جودة الساحات والساحات العامة وفقاً لهذا المفهوم. حيث تمثل الساحات العمومية جزءاً أساسياً في تكوين الهياكل الحضرية، حيث تلعب دوراً محورياً في تعزيز التفاعل الاجتماعي، وتوفير أماكن للاسترخاء والترفيه، فضلاً عن كونها منصات للفعاليات الثقافية والاجتماعية. الساحات العمومية ليست مجرد مساحات مفتوحة، بل هي أماكن حيوية تسهم في تحسين جودة الحياة الحضرية، حيث تجمع بين الوظائف الاجتماعية، الثقافية، والترفيهية. تصميم الساحات العمومية يتطلب مراعاة عدد من العوامل الأساسية مثل الجمالية، الاستدامة، الأمان، وسهولة الوصول لجميع فئات المجتمع. يجب أن تكون هذه الفضاءات قابلة للاستخدام من قبل جميع الأفراد، بغض النظر عن أعمارهم أو قدراتهم الجسدية. كما يجب أن يتم الاهتمام بتوفير المرافق المناسبة مثل المقاعد، الإضاءة، والمساحات الخضراء، مما يساهم في خلق بيئة مريحة وجذابة. علاوة على ذلك، تعد الساحات العمومية مؤشرات على مدى تطور المدينة في تلبية احتياجات مواطنيها، كما تشكل أداة لتعزيز الروابط الاجتماعية والهوية الثقافية للمجتمع. إنها أيضاً مراكز للحياة المدنية حيث يمكن التعبير عن الآراء، تنظيم الفعاليات العامة، أو حتى التفاعل بشكل غير رسمي بين الأفراد. وبناءً على ما سبق، من الضروري أن يتم التخطيط الجيد للساحات العمومية بشكل مستدام يراعي الاحتياجات المتزايدة والمتنوعة للمجتمع، مما يجعلها أماكن مرنة وحيوية يمكن أن تلبي تطلعات السكان على المدى الطويل.

**الفصل الثاني :**  
**تخطيط و تصميم الفضاءات العمومية**  
**العمرانية**

## مقدمة :

تصميم الفضاءات العمومية هو عملية تخطيط وتنظيم الأماكن التي يلتقي فيها الناس ويتفاعلون بشكل مشترك، مثل الساحات، الحدائق، الأرصفة، الطرقات، والميادين. يهدف هذا التصميم إلى تحسين جودة الحياة الحضرية وتوفير بيئات مناسبة للاسترخاء، التنقل، والأنشطة الاجتماعية والثقافية. يعتمد تصميم الفضاءات العمومية على مبدأ خلق أماكن تحقق التوازن بين الجمال والوظيفة، مع مراعاة احتياجات المجتمع والمحيط البيئي، تصميم الفضاءات العمومية له تأثير مباشر على جودة حياة المواطنين في المدن والمجتمعات الحضرية. فهذه الفضاءات ليست مجرد مساحات مفتوحة أو شوارع للمرور، بل هي أماكن تساهم في تعزيز التواصل الاجتماعي، التفاعل الثقافي، والتنمية الاقتصادية. التصميم الجيد للفضاءات العمومية يمكن أن يحسن من راحة المواطنين، ويوفر بيئة آمنة وجاذبة، ويساعد في تحقيق توازن بين الأنشطة المختلفة التي تتم في المدينة.

تعد الفضاءات العمومية جزءاً أساسياً من الهيكل الحضري لأي مدينة أو مجتمع، حيث تشكل المساحات المشتركة التي تجمع الأفراد وتوفر لهم فرصاً للتفاعل الاجتماعي، الاستجمام، والأنشطة المختلفة. لا تقتصر أهمية الفضاءات العمومية على كونها مجرد أماكن مفتوحة، بل هي تعبير عن هوية المدينة ومرآة لحياة سكانها. ومن هنا، فإن تصميم وتخطيط الفضاءات العمومية يمثلان عنصرين أساسيين في تشكيل بيئة حضرية تنبض بالحياة وتلبي احتياجات الأفراد على اختلافهم.

يشمل تصميم الفضاءات العمومية كل جوانب التخطيط العمراني، من اختيار المواقع، تحديد الأنماط المعمارية، وتوزيع المساحات، وصولاً إلى توفير المرافق والخدمات التي تساهم في تحسين جودة الحياة اليومية للسكان. يتطلب هذا النوع من التصميم مراعاة جوانب متعددة مثل الأمان، الراحة، الاستدامة، والجمالية، بما يضمن تحقيق توازن بين الوظائف المختلفة للفضاء واحتياجات المجتمع.

أحد أهم الأهداف عند تخطيط هذه الفضاءات هو خلق بيئة مريحة وآمنة تشجع على التفاعل الاجتماعي والمشاركة المجتمعية. كما يجب أن تأخذ التصميم في الحسبان تنوع الأنشطة التي يمكن أن تُمارس في هذه الفضاءات، سواء كانت ثقافية، رياضية، ترفيهية، أو اجتماعية. إلى جانب ذلك، يجب أن تكون هذه الفضاءات قابلة للوصول لجميع الفئات الاجتماعية، بغض النظر عن العمر أو القدرات الجسدية.

إن تصميم الفضاءات العمومية ليس مجرد عملية جمالية أو فنية، بل هو استثمار طويل الأمد في رفاهية المجتمع، ويؤثر بشكل مباشر في جودة الحياة الحضرية. لذلك، يعد التخطيط الجيد والمستدام للفضاءات العامة أحد أهم العوامل التي تحدد نجاح المدينة في تلبية احتياجات سكانها وتعزيز التفاعل المجتمعي.

## I. معايير تصميم وتخطيط الفضاءات العمومية :

### 1- تخطيط وتصميم الفضاءات العمومية

تخطيط وتصميم الفضاءات العمومية هو عملية استراتيجية تهدف إلى إنشاء بيئات حضرية تتيح للناس التفاعل الاجتماعي، الحركة، والترفيه بطريقة مريحة وأمنة. تُعد هذه الفضاءات قلب المدن والمجتمعات، حيث تمثل أماكن يجتمع فيها الأفراد من مختلف الفئات العمرية والاجتماعية والثقافية. يشمل تخطيط وتصميم الفضاءات العمومية عدة جوانب فنية واجتماعية وبيئية تهدف إلى تحقيق بيئة حضرية متوازنة وفعالة.

تعتبر الفضاءات العمومية من أساسيات تخطيط المدن للنزهة والترفيه قضاء ايام الراحة والاجازة للسكان والترفيه عنهم فيما يخص في هذه الفضاءات أماكن لممارسة بعض الألعاب الرياضة مثل المشي، ربط أجزاء الحديقة وذلك بزراعة بعض الأشجار على الطريق أو مجموعة من النباتات تتكرر بنفس النظام حيث تكون ملفتة و جميلة الشكل أو إقامة مجسمات أو نافورات أو غيرها حيث يحدث هذا بعض التنوع مع التكرار.

## 2- أنواع التصميم للفضاءات العمومية العمرانية : 22

### 1-2 التصميم الهندسي أو المنظم:

يتميز هذا النظام الخطوط الهندسية المستقيمة التي تتصل بعضها بزوايا أغلبها قائمة، وقد تكون خطوط دائرة أو بيضاوية أو شكل هندسي متناسب مع معالم الأرض، اما في بعض الطرق أو أحواض الزهور مع مراعاة التناسب بين طول وعرض الطرق وممر المشاة ومساحات الحديقة. ويلائم هذا النظام الحدائق المقامة على مساحة صغيرة، ما تلائمه النافورات، الأحواض و دوائر الزهور في أوضاع مركزية، ما من تقسيم الحديقة إلى قسمين متشابهين أكثر من محور واحد تمر كلها بمركز التصميم.

### 2-2 التصميم الطبيعي :

في هذا النظام يراعى محاكاة الطبيعة قدر الإمكان، و عدم استخدام الأشكال الهندسية و يناسب المساحات الكبيرة و يتميز بمايلي:

- تكون طرق و ممرات المشاة منحنية بشكل طبيعي، ما يفضل أن لا تكشف و تبرز نهاية الطرق
- عدم زراعة الأشجار و الشجيرات في صفوف أو على أبعاد متساوية.
- وجود مساحة كبيرة و مكشوفة من مساحات خضراء وسط الحديقة، و تصميم أحواض الزهور شكل غير منتظم و تزرع الأشجار و النباتات العشبية المزهرة في مجموعات، و على مسافات غير منتظمة مع مراعاة التقليل من النباتات المزروعة إلى المساحة الخضراء قدر الإمكان
- تصنع منشآت الحديقة مثل المقاعد للجلوس من المواد الطبيعية، مثل جذوع الأشجار و فروعها أو تصنع من الحجارة ذات الأشكال غير المنتظمة
- الابتعاد عن عملية القص و تشكيل الأشجار والشجيرات و ترك النباتات لتنمو على طبيعتها، دون أن تتخذ شكلا منتظما أو تبدو هندسة الشكل .

<sup>22</sup> راجحي أمين و آخرون .مرجع سابق ص42

### 3-2 التصميم المزدوج :

وهو طراز دخل بين النظامين الهندسي و الطبيعي في مساحة واحدة مع العناية بالأشكال الهندسية والمحافظة على المناظر الطبيعية. وفي هذا الطراز ميل واضح إلى إقامة المنشآت المائية الهندسية والفساقي الجميلة تتوسطها النافورات وذلك التماثيل والأكشاك والمقاعد التي تعمل بشكل طبيعي مهذب من خشب الأشجار وفروعها وأشكال هندسية منتظمة أو من الحديد والبناء ، وتنشأ المسطحات الخضراء على مستويات مرتفعة ومنخفضة وتركها مكشوفة دون تحديد لحواها.

### 4-2 التصميم الحديث أو الحر:

وهو نظام بسيط لا يتقيد قواعد التنسيق المعروفة مثل المحاور والتمائيل وغيرها وتوزع فيه النباتات أعداد قليلة نماذج فريدة لها صفات مميزة . وجمع هذا النظام بين جمال الطبيعة والصور أو الأشكال الهندسية صورة غير متماثلة، حيث أن الفكرة الرئيسية في هذا النظام هي تحرير الخطوط الهندسية من حداثتها وتحويلها إلى أشكال مبسطة ، واستخدام أقل عدد من النباتات ذات الصفة التصويرية الخاصة، وتميل التصميمات الحديثة الآن إلى البساطة والبعد عن التعقيد وتقليل تكاليف الخدمة الزراعية.

صورة رقم (9-2) : تمثل مسارات الحركة في الحدائق



المصدر : [www.google.images](http://www.google.images) + 2025



صورة رقم (2- 10) : توضح علامة مميزة لحديقة في قطر



المصدر : [www.google.images](http://www.google.images) + 2022

### 3- أسس تخطيط و تصميم الفضاءات العمومية<sup>23</sup> 1-3 السكان :

لقد أصبحت الفضاءات العمومية حقا من حقوق المواطنين متوازية في ذلك مع الخدمات التعليمية و الصحية و الاجتماعية وغيرها من الخدمات، ففي عصر الخدمات و الرفاهية الذي تتميز به المجتمعات الحديثة اليوم أخذت أعماق إنشاء الحدائق العامة و ايجاد الاماكن الترفيهية تستأثر نصيب وافر من اهتمام الدول خاصة في المدن الكبرى منها، لما يشكله ذلك من مظاهر حضرية و متنفسات توفر للسكان بمختلف شرائحهم أجواء صحية كترفيهية مناسبة .

ويعد السكان أساس التقدم والازدهار للشعوب و عنصرا مهما لأي دولة، إذ يعتبر القوى العاملة التي تدير مختلف الأنشطة كالخدمات بالدولة وهم المستفيدون منها، لذلك تحظى الدراسة السكانية باهتمام بالغ من طرف المخططين منذ القدم، وذلك لما للسكان من أهمية في تحديد نجاح الخطط و البرامج التنموية التي تقوم بوضعها الحكومات، فلا يمكن معرفة مدى كفاءة توزيع الخدمات أيا كان نوعها في ظل غياب المعلومات عن حجم السكان وطبيعة توزيعهم وكثافتهم.

### 2-3 العمران:

إن المدن العربية تعيش الآن نمو عمراني كبير كزيادة سكانية هائلة، انه لنف المتوقع أن يستمر هذا النمو لأمد بعيد، يصاحبه مشكلات تخطيطية لاحد لها كمشكلة الإسكان كذلك مشكلة توفير كافة الخدمات التي لابد من وجودها لدى مجتمع حضري آمن ومنها الفضاءات العمومية العمرانية التي يحتاج لها الانسان في المدينة.

<sup>23</sup> عزيزة بنت فهد بن عطية الله السلمي، أنماط توزيع الخدمات الترويحية في مدينة مكة المكرمة، بحث مقدم إلى قسم الجغرافيا كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في الجغرافيا، قسم الجغرافيا، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 2012 ، ص 106



### 3-3 الطرقات:

تشكل الطرق شكلا هاما في عناصر التنقل ما بين المدن كداخل المدينة الواحدة وبدونها يصبح من الصعب الربط بين استعمالات الأرض المختلفة، و ان استخدامات الأرض في تزايد مستمر بسبب تزايد أعداد السكان والذي يترتب عليه زيادة التوسع في إنشاء مختلف الفضاءات التي يحتاجها السكان ومن بينها الفضاءات العمومية التي أصبحت من ضروريات الحياة العصرية، وبالتالي التوسع في إنشاء المزيد من الطرق لتسيير الحركة كالتنقل للسكان بين هذه الفضاءات، وأن الاستعمال المكثف للسيارة أتاح الفرصة للحركة من مكان لآخر للاستمتاع بأماكن الترفيه على مساحات كبيرة وعلى أبعاد متزايدة لاسيما بعد رصف الطرق وتعييدها.

صورة رقم (2- 11) : توضح تخطيط المساحات العمومية الخضراء



المصدر : [www.images.google](http://www.images.google) + 2015

### خلاصة :

يعد تخطيط الفضاءات العمومية من العناصر الأساسية التي تسهم في تحسين جودة الحياة الحضرية، وتعزيز التفاعل الاجتماعي والاقتصادي بين الأفراد، من خلال مراعاة الأسس المتعلقة بالوظيفة ويمكن للمدن أن تحقق بيئات حضرية أكثر انسجامًا وفعالية، و إن التخطيط الجيد للفضاءات العامة لا يقتصر فقط على تحسين الشكل المعماري، بل يشمل تحسين نوعية جودة الحياة، وتحقيق الاستدامة البيئية. لذلك، من الضروري أن يتم تصميم وتخطيط هذه الفضاءات العمرانية بشكل مدروس و شامل ليتناغم مع احتياجات المجتمع ويتماشى مع التطورات العمرانية المستقبلية.

من أجل تطور النوعية الحضرية عن الإهتمام بتخطيط وتسيير الفضاءات العمومية، يجب الزيادة في الجهود المبذولة في تنظيم وتهئية المجال الحضري، ووجب هذا من أجل ترقية وتحسين إطار الحياة، من بين هذه الشروط الإلمام بوظائف مختلف المتدخلين من خلال التشاور والحوار بينهم على مستوى الولاية .

في الختام، يعد تصميم وتخطيط الفضاءات العمومية عملية معقدة تتطلب مراعاة العديد من العوامل الاجتماعية، البيئية، والاقتصادية لضمان خلق بيئات حضرية تشجع على التفاعل الاجتماعي، وتعزيز جودة الحياة لجميع السكان. إن تصميم الفضاءات العامة لا يقتصر فقط على الجانب الجمالي أو الوظيفي، بل يتطلب تحقيق توازن بين الأمان، الراحة، والاستدامة، مع مراعاة احتياجات الفئات المختلفة من المجتمع.

عندما يتم التخطيط بشكل مدروس للفضاءات العمومية، فإنها تصبح أماكن حيوية تعزز من الشعور بالانتماء والتواصل بين الأفراد، وتعمل كمراكز اجتماعية وثقافية تنبض بالحياة. أما إذا تم إغفال هذه العوامل أو كانت التصميمات غير ملائمة، فإن ذلك قد يؤدي إلى نفور السكان وتراجع استخدام هذه الفضاءات، مما يؤثر سلبيًا على نوعية الحياة الحضرية.

لذا، فإن الإهتمام بتصميم وتخطيط الفضاءات العمومية يجب أن يكون جزءًا لا يتجزأ من استراتيجيات التنمية الحضرية، مع ضرورة تبني أساليب تخطيطية تشاركية تستند إلى احتياجات ورغبات السكان. ويجب أن تشمل هذه الأساليب أيضًا ضمان الصيانة المستدامة لهذه الفضاءات وتوفير الخدمات المناسبة، مما يساهم في الحفاظ على جاذبيتها وسلامتها على المدى الطويل. في النهاية، إن الفضاءات العمومية الجيدة ليست مجرد مساحات مادية، بل هي أيضًا وسيلة لبناء مجتمع أكثر تماسكًا ومرونة، حيث يمكن للجميع الاستفادة منها وتحقيق رفاههم.

### الفصل الثالث :

العناصر المتحركة في جاذبية ونفور الأفراد  
للفضاءات العمومية العمرانية

## مقدمة :

تعد جاذبية الفضاءات العمومية من العوامل الأساسية التي تساهم في تحسين نوعية الحياة الحضرية وتعزيز التفاعل الاجتماعي في المدن. فالفضاءات العمومية، مثل الساحات، الحدائق، والشوارع، لا تُعد مجرد مساحات مفتوحة بل هي أماكن حيوية تجمع الأفراد من مختلف الخلفيات والاهتمامات. جاذبية هذه الفضاءات لا تقتصر فقط على تصميمها الجمالي بل تشمل أيضًا وظائفها المتنوعة، سهولة الوصول إليها، والأجواء التي توفرها للمستخدمين. إن الفضاءات الجذابة تساهم في تحسين صحة الأفراد، وتقوية الروابط الاجتماعية، وتحفيز الأنشطة الثقافية والتجارية، مما يجعلها ركيزة أساسية في بناء مجتمعات حضرية مستدامة.

من خلال التصميم المدروس والعناية بالبيئة المحيطة، يمكن جعل الفضاءات العمومية أكثر جذبًا للزوار والمقيمين، وبالتالي تحسين جودة الحياة في المدينة.

تعد الفضاءات العمومية جزءاً أساسياً من بنية المدينة الحديثة، حيث تشكل مساحات مشتركة تتيح للسكان التفاعل الاجتماعي، الترفيه، والاستجمام. هذه الفضاءات لا تقتصر فقط على كونها أماكن للتجمع أو التنقل، بل تشكل أيضاً عاملاً مهماً في تحسين جودة الحياة وتحقيق التوازن الاجتماعي. ومع ذلك، تتباين استجابة السكان تجاه هذه الفضاءات بناءً على مجموعة من العوامل التي قد تدفعهم إلى التفاعل معها إيجابياً أو إلى النفور منها.

تتمثل جاذبية الفضاءات العمومية في قدرة هذه الأماكن على تلبية احتياجات الأفراد والمتطلبات الاجتماعية، بما في ذلك توفير بيئة آمنة، مريحة، ومهيأة لمختلف الأنشطة الاجتماعية والثقافية. من خلال تصميمها الجمالي، مرافقها المتنوعة، وأنشطتها الثقافية، تخلق هذه الفضاءات مكاناً يشجع على التفاعل الاجتماعي والمشاركة الجماعية، مما يعزز الروابط المجتمعية ويشجع السكان على استخدامها بشكل متكرر.

من ناحية أخرى، نفور السكان من الفضاءات العمومية قد يحدث عندما تفشل هذه الفضاءات في تلبية احتياجات السكان أو تكون بيئة غير جاذبة نتيجة لعوامل مثل الإهمال، التلوث البيئي، انعدام الأمان، أو الاكتظاظ. هذه العوامل تؤدي إلى تراجع رغبة الأفراد في قضاء الوقت في هذه الأماكن، مما قد يسهم في عزل بعض الفئات الاجتماعية أو تقليص استخدام الفضاءات العامة بشكل عام.

لذلك، تبرز أهمية دراسة جاذبية ونفور السكان من الفضاءات العمومية باعتبارها أداة لفهم التحديات التي تواجه المدن في توفير بيئات حضرية مريحة وآمنة للجميع. كما أن هذه الدراسة تساعد في تحديد السبل الأمثل لتحسين هذه الفضاءات وضمان تحقيق أقصى استفادة منها للمجتمع.

### 1- تعريف جاذبية المدن :

الجاذبية أو الجذب يحمل مفهومين أساسيين:

أولا :الاستقطاب الذي يرتبط بقوة قادرة على الجذب و المحافظة و الإغراء و ترك اثر إعجاب لمكان معين.

ثانيا :بالنسبة للمدينة أو الإقليم فان الاستقطاب يصبح مفهوما جامعا لكل من:

- القدرة على جلب التدفقات و التثبيت الداعم للموارد، وبذا ما يسمى بالاستقطاب الفعال.
- قدرة المدينة على إن تكون مرغوبة فيها لأي سبب كان ، و هذا ما يسمى بالاستقطاب أو الإغراء ، فمنذ عشرات السنين أصبح مفهوم الجاذبية هاما جدا و حتى أكثر أهمية من المنافسة بل و أصبح لا يفرق بينهما<sup>24</sup>

### 2- الفضاءات العمومية و الجاذبية :

تؤدي الفضاءات العمومية دورا كبيرا لا يمكن التغاضي عنه في تفعيل جاذبية أي مدينة ، و يتمثل ذلك في تقوية إمكانية استقطاب السياح و الزوار لها ( تدفقات داخلية و خارجية )، بحيث أن أي زائر عند قصده مكان ما فان أول ما يقوم بالتفكير فيه هو الراحة و الاستجمام و الترفيه و بما أن الفضاءات العمومية أكثر الأماكن إماما و توفير هذه الأشياء،يصبح من الضروري توافر المدن عليها و هذا من أجل تقوية الجذب إليها ، قصدها أكثر و كذلك من أجل رفع مستواها السياحي.

### 3- العناصر المتحركة في جاذبية الافراد للساحات العمومية :

قبل التفكير في إعطاء الساحة العامة دور جديد تلعبه أو البحث لها عن وظيفة أخرى تؤديها لجعلها مقوم من مقومات السياحة المستدامة ؛ و المتمثل في التمتع الملتزم بالتراث الحضري و منه خاصة الشفوي و الغير المادي ( Patrimoine oral ) ، ثم الغوص في خبايا خطة و تخطيط لكيفية توجيه الساحة العامة لاستقطاب السياح ؛ فالجدير بنا دراسة دور هاته الأخيرة على مستوى النسيج العمراني و المدينة منذ نشأتها إلى يومنا هذا و من ثمة معرفة مكانة هذا الفراغ الحضري و الحيوي الذي لعبه في السابق و الحاضر و بالتالي الغد .والمتمعن في الساحات في بلدان العالم: ( Le forum / L'agora )،(ساحة جامع الفنا / مراكش بالمغرب)،(ساحة السوق/ غرداية)،(ساحة الشهداء الجزائر العاصمة) .....الخ.

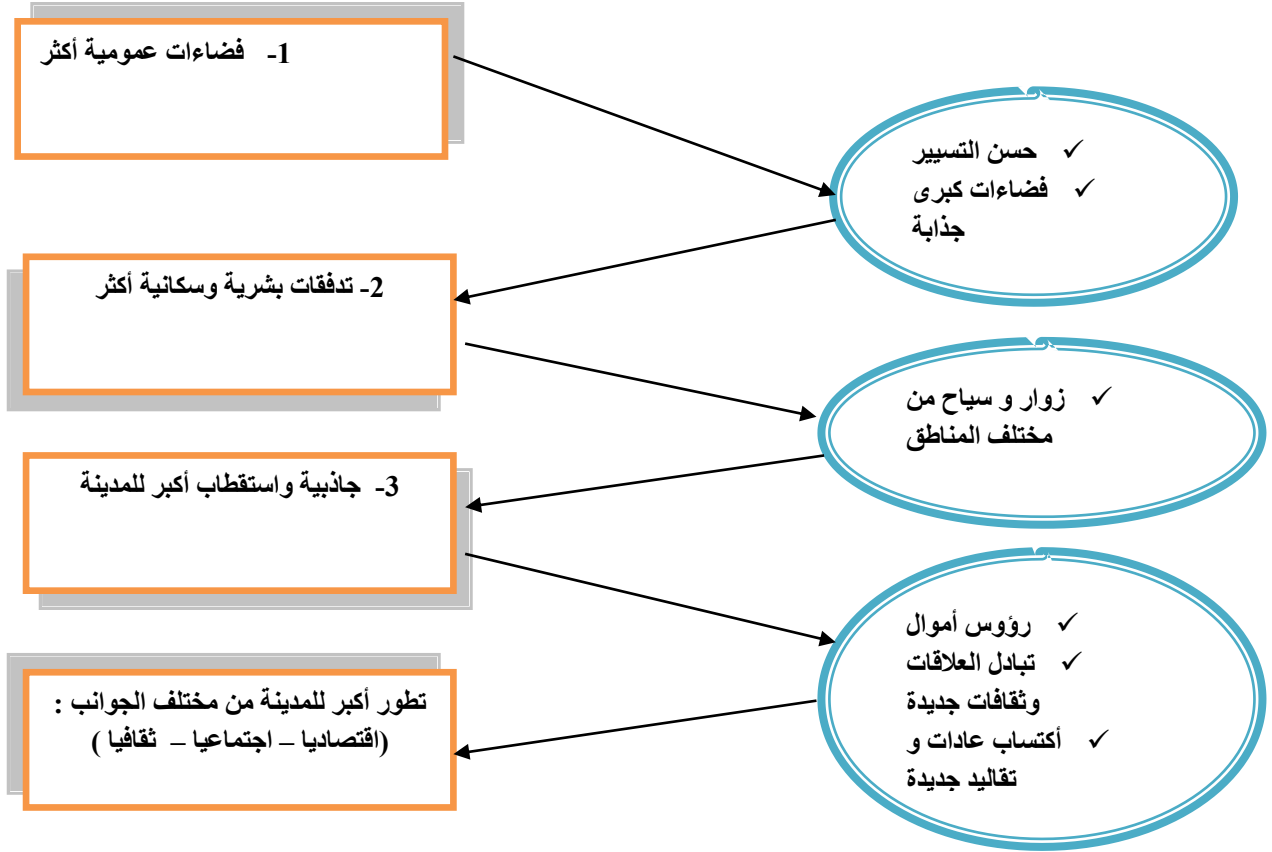
يبصر ويلمس مدى تعلق سكانها بها في الماضي والحاضر واتخاذها كفراغ معاشي ومراة لثقافتهم وطريقة عيشهم مما دفع السياح بالذهاب إليها باستمرار وطوال أيام السنة.

وعليه، نرى أن إعادة إحياء الساحة العامة من خلال بعث وظيفتها الأساسية وهي ضمان التبادل الاجتماعي، الثقافي، التفاعل بين شرائح المجتمع، إحياء الحفلات، الاحتفال بالأيام الوطنية والدينية والعالمية والموسمية؛ تنقل الأخبار والمستجدات بالإضافة إلى النشاط التجاري بما يتماشى والوظيفة الأساسية لهاته الأخيرة وهي التسلية والالتقاء. مما يسمح لها باستقطاب الزوار من كل النواحي والأمثلة عديدة في هذا المجال؛ أما استقطاب السياح، فسيكون تحصيل حاصل عبر الزمن<sup>25</sup>.

<sup>24</sup> مترجمة ( p7 ) ، étude menée de janvier à avril 2010 ، 'l'attractivité des villes

<sup>25</sup> حنافي عبد الحكيم ود. علقمة جمال، الفضاء العام عنصر جذب ومقوم للسياحة المستدامة دراسة كيفية تفعيل الساحات العامة لمدينة بسكرة، الندوة الدولية الأولى العمران والسياحة المستدامة،معهد تسيير التقنيات الحضرية جامعة المسيلة، 7 و 8 ديسمبر 2011

مخطط رقم (1-3) يمثل : مخطط يبين العلاقة بين جاذبية المدينة و الفضاءات العمومية و نتائج هذه العلاقة



المصدر : من انجاز الطالب – 2025

جاذبية الفضاءات العمومية تعد من العوامل الأساسية التي تؤثر في كيفية استخدام الناس لهذه الفضاءات ومدى تفاعلهم معها. هناك عدة عناصر متحركة في جاذبية هذه الفضاءات، وهي تتراوح بين الجوانب المادية، الاجتماعية، والبيئية. أبرز هذه العناصر تشمل:

### 1-3 التصميم الجمالي والوظيفي

- ✓ **الجمالية:** تلعب عناصر مثل التنسيق المعماري، الألوان، والإضاءة دورًا كبيرًا في جذب الأفراد. الفضاءات ذات التصميم الجمالي المبدع والمريح تكون أكثر جذبًا للمستخدمين.
- ✓ **التنوع الوظيفي:** توفر الفضاءات العمومية مرافق متعددة الاستخدامات، مثل أماكن للجلوس، مناطق مخصصة للأنشطة الترفيهية، والأنشطة الثقافية، يمكن أن يزيد من جاذبيتها.

### 2-3 سهولة الوصول

- ✓ **النفاذية والاتصال**: يجب أن تكون الفضاءات العمومية سهلة الوصول من مختلف أنحاء المدينة، سواء عن طريق وسائل النقل العامة أو ممرات المشاة. كما أن الراحة في الوصول (مثل توفير المسارات الواضحة والممرات المناسبة) تؤثر في إقبال الأفراد.

### 3-3 الأمان

- ✓ **الأمان الفيزيائي**: توافر الإضاءة الجيدة، وجود دوريات أمنية، وعدم وجود تهديدات بيئية (مثل الانزلاقات أو الحواجز الخطيرة) يعزز من شعور الأفراد بالأمان.
- ✓ **الأمان الاجتماعي**: توفير بيئة خالية من التوترات الاجتماعية أو أي شكل من أشكال التمييز يساهم في جعل الفضاء مكاناً مرحباً للجميع.

### 4-3 الاستدامة البيئية

- ✓ **المساحات الخضراء**: وجود نباتات وأشجار يمكن أن يعزز من جاذبية الفضاء العمومي. الفضاءات الطبيعية توفر بيئة هادئة وجميلة تشجع على الاسترخاء.
- ✓ **الاستدامة**: تصميم الفضاءات باستخدام مواد صديقة للبيئة والاهتمام بتقنيات مثل الطاقة الشمسية أو إعادة تدوير المياه يمكن أن يجعل الفضاء أكثر جاذبية، خصوصاً للأفراد المهتمين بالقضايا البيئية.

### 5-3 الأنشطة الاجتماعية والثقافية

- ✓ **تنظيم الفعاليات**: إقامة فعاليات ثقافية وفنية أو اجتماعية مثل العروض، الحفلات الموسيقية، والأسواق يمكن أن يزيد من جاذبية الفضاءات العمومية.
- ✓ **المشاركة المجتمعية**: الفضاءات التي تشجع على الأنشطة التفاعلية مثل ورش العمل أو الأنشطة الجماعية تجذب الأفراد بشكل أكبر<sup>26</sup>.

### 6-3 المرونة والقدرة على التكيف

- ✓ **التنوع في الاستخدامات**: تصميم الفضاءات بحيث يمكن استخدامها لأغراض متعددة (مثل الرياضة، الترفيه، أو الاجتماعات الاجتماعية) يعزز من جاذبيتها، لأنها تتيح للزوار التفاعل مع الفضاء بطرق متعددة.
- ✓ **إمكانية التغيير والتطوير**: الفضاءات التي يمكن أن تتكيف مع الاحتياجات والتطورات المستقبلية (من خلال إضافة مرافق جديدة أو إعادة تصميم المساحات) تبقى أكثر جذباً للمجتمعات المتغيرة.

يتناول هذا الكتاب كيفية تصميم Jon Lang للمؤلف (1994) "Urban Design: A Typology of Procedures and Products"<sup>26</sup> الفضاءات العامة بشكل يتماشى مع احتياجات السكان ويعزز من جاذبيتها.

### 7-3 الراحة النفسية والمناخية

- ✓ البيئة المناخية: توفر الفضاءات التي توفر مناطق مظلة في الصيف أو مساحات دافئة في الشتاء تعتبر جذابة أكثر للأفراد.
- ✓ الهدوء والسكينة: الفضاءات التي توفر بيئة هادئة وتجنب الضوضاء تكون أكثر جذباً لأولئك الذين يبحثون عن ملاذ من صخب الحياة الحضرية.

### 8-3 التفاعل الاجتماعي والاندماج الثقافي

- ✓ التنوع الثقافي: الفضاءات التي تشجع على التفاعل بين مختلف الفئات الاجتماعية والثقافية تبقى أكثر جاذبية، لأنها توفر بيئة شاملة حيث يمكن للجميع التفاعل والاستمتاع.<sup>27</sup>

### 9-3 التكنولوجيا والابتكار

- ✓ الابتكار في التصميم: استخدام التكنولوجيا الحديثة في الفضاءات العامة (مثل توفير الواي فاي المجاني، أو تضمين شاشات تفاعلية أو تطبيقات موبايل تساعد في الإرشاد) يمكن أن يزيد من جاذبيتها.

### 10-3 الصيانة والنظافة

- ✓ الصيانة المستمرة: الفضاءات التي يتم الاهتمام بها وصيانتها بانتظام من حيث التنظيف والإصلاح تجذب الأفراد أكثر من الأماكن المهملة.
- ✓ النظافة والاهتمام: الحفاظ على نظافة المكان وعدم وجود تراكمات للنفايات أو أي مواد غير مرغوب فيها يعزز الراحة والانسجام في الفضاء.<sup>28</sup>

<sup>27</sup> "Designing Public Spaces for Diversity and Inclusion" (2019) نشرت في International Journal of Urban Design. تركز هذه المقالة على تصميم الفضاءات العمومية بحيث تكون جاذبة لجميع الفئات الاجتماعية والثقافية.

<sup>28</sup> "The Role of Public Spaces in Urban Sustainability" (2020) نشرت في Journal of Urban Planning and Development. تتناول الدراسة دور الفضاءات العامة في تحقيق الاستدامة البيئية والاجتماعية، وتأثير جاذبية هذه الفضاءات على استخدام الناس لها.



صورة رقم (3- 12) : تمثل مساحة عمومية خضراء مهينة



المصدر: أهمية المساحات الخضراء في المدن - المدونة العربية- 2024

#### 4- العناصر المتحركة في نفور الأفراد للمساحات العمومية :

هناك عدة عوامل قد تؤدي إلى نفور الأفراد من الفضاءات العمومية وجعلها أقل جذباً لهم. تتراوح هذه العوامل بين التصميم غير المناسب، الأمان، أو الظروف البيئية. أبرز هذه العوامل تشمل:

##### 1-4 التصميم غير الجمالي أو غير المريح

- ✓ التصميم الممل أو القاسي: الفضاءات التي تفتقر إلى التنسيق الجمالي أو تتميز بتصميمات هندسية غير جذابة قد تؤدي إلى نفور الأفراد. قد يكون هذا ناتجاً عن مواد غير ملائمة، ألوان باهتة، أو تصميم غير مريح.
- ✓ نقص الراحة البدنية: غياب أماكن للجلوس المريح، أو الأماكن التي تفتقر إلى الظل أو الحماية من الرياح أو الأمطار يمكن أن تجعل الفضاء غير مريح للاستخدام.

##### 2-4 عدم الأمان

- ✓ الأمان الاجتماعي: الشعور بعدم الأمان بسبب وجود مظاهر الجريمة أو السلوكيات العدوانية في الفضاءات العامة قد يدفع الأفراد إلى تجنب هذه الأماكن.
- ✓ الأمان الفيزيائي: غياب الإضاءة الجيدة، أو وجود أماكن خطيرة (مثل الطرق الوعرة أو المساحات غير المهينة) يعرض الأفراد للخطر ويقلل من رغبتهم في التواجد في هذه الفضاءات<sup>29</sup>.

<sup>29</sup> Gehl, J. (2010). *Cities for People*. Island Press.

هذا الكتاب يركز على كيفية تصميم الفضاءات العامة بشكل يعزز من استخدام الناس لها ويشمل أيضاً التحليل لعدم جذب الأفراد في حال غياب العوامل المناسبة.

#### 3-4 الازدحام أو سوء التنظيم

- ✓ الازدحام الشديد: الفضاءات التي تكون مكتظة جدًا بالناس أو التي تفتقر إلى تنظيم جيد قد تسبب شعورًا بعدم الراحة أو التوتر لدى الزوار، مما قد يدفعهم إلى تجنبها.
- ✓ عدم توفر أماكن للراحة أو الترفيه: عندما يفتقر الفضاء إلى مناطق مخصصة للاسترخاء أو الأنشطة الترفيهية، قد يشعر الزوار بالملل أو عدم الرغبة في التواجد فيه<sup>30</sup>.

#### 4-4 التلوث البيئي أو الصوتي

- ✓ التلوث البيئي: الفضاءات التي تعاني من التلوث البيئي، مثل وجود نفايات مرمية أو انبعاثات صناعية، تجعل الأفراد يشعرون بعدم الراحة ويدفعهم إلى الابتعاد عن هذه الفضاءات.
- ✓ التلوث الصوتي: وجود مستويات عالية من الضوضاء، سواء من السيارات أو الأنشطة البشرية المزعجة، يمكن أن يخلق بيئة غير مرغوبة، ما ينعكس سلبًا على جاذبية الفضاءات العامة.

#### 5-4 الافتقار للأنشطة الثقافية والاجتماعية

- ✓ نقص الأنشطة: الفضاءات التي تفتقر إلى الأنشطة الاجتماعية والثقافية قد تصبح أماكن غير جذابة، حيث يشعر الأفراد بعدم وجود شيء مثير أو ممتع للقيام به.
- ✓ عزل الفضاءات: إذا كانت الفضاءات عمومية ولكنها لا توفر بيئة تشجع على التفاعل الاجتماعي، قد ينفر الأفراد من استخدامها.

#### 6-4 عدم سهولة الوصول

- ✓ الموقع غير المناسب: الفضاءات التي تكون بعيدة أو صعبة الوصول إليها، سواء من حيث وسائل النقل العامة أو الممرات المشاة، قد تجعل الأفراد يتجنبون الذهاب إليها.
- ✓ البنية التحتية السيئة: غياب وسائل النقل المناسبة، ممرات المشاة الضيقة أو المكسورة، وعدم توفر مواقف للسيارات، قد تعرقل الوصول إلى الفضاءات العامة.

#### 7-4 نقص الصيانة والنظافة

- ✓ الإهمال في الصيانة: الفضاءات التي لا يتم العناية بها بشكل دوري (من حيث التنظيف أو الصيانة) مثل الأسطح التالفة أو المساحات المهملة قد تجعل الأفراد يشعرون بالاشمئزاز أو عدم الارتياح.
- ✓ تراكم النفايات: وجود القمامة أو المخلفات في الفضاءات العامة يعكس الإهمال ويقلل من رغبة الأفراد في استخدامها.

#### 8-4 الافتقار إلى التنوع والشمولية

- ✓ التصميم غير الشامل: الفضاءات التي لا تتيح الوصول للجميع (مثل الأشخاص ذوي الإعاقة أو الفئات العمرية المختلفة) أو لا تعكس التنوع الاجتماعي والثقافي قد تصبح مكانًا غير مرحب به للعديد من الأفراد.
- ✓ إقصاء بعض الفئات: الفضاءات التي لا تلبي احتياجات جميع الفئات الاجتماعية، الاقتصادية أو الثقافية يمكن أن تجعل الأفراد يشعرون بالعزلة أو الإقصاء.

<sup>30</sup> Carr, S., Francis, M., Rivlin, L. G., & Stone, A. M. (1992). *Public space*. Cambridge University Press.  
يناقش الكتاب كيفية تأثير التصميم على استخدام الفضاءات العامة، ويتناول العوامل التي تؤدي إلى جذب أو نفور الأفراد من هذه الفضاءات.

#### 9-4 تجربة المستخدم السلبية

- ✓ **عدم التفاعل الاجتماعي:** إذا كانت الفضاءات تعاني من نقص في فرص التفاعل الاجتماعي أو لا توفر بيئة مشجعة للتواصل، فإن ذلك قد يؤدي إلى نفور الأفراد.
- ✓ **شعور بالغرابة:** بعض الفضاءات العمومية قد تفتقر إلى هويتها المحلية أو الاتصال بالمجتمع، مما يجعل الزوار يشعرون بالغرابة وعدم الانتماء.

#### 10-4 عدم وجود مرافق أساسية

- ✓ **الافتقار إلى المرافق:** مثل دورات المياه، أماكن لتناول الطعام، أو مناطق مخصصة للأطفال قد تجعل الفضاءات العامة غير ملائمة لاستخدام الأفراد بشكل مستمر<sup>31</sup>.

صورة رقم (3-13) : إعادة تهيئة المساحة العمومية



المصدر : [www.google.images](http://www.google.images) - 2022

<sup>31</sup> Loukaitou-Sideris, A. (1995). "Urban Design and Social Control: The Case of Los Angeles." *Journal of Urban Affairs*.

يتناول هذا المقال تأثير التصميم الحضري على الأمان والشعور بالراحة في الفضاءات العامة، وكيف يمكن أن تؤدي العوامل مثل غياب الأمان أو التنظيم إلى نفور الأفراد.



5- تجربة ساحة "بلازا مايور – (Plaza Mayor) "مدرید، إسبانيا :

1-5 التاريخ :

بنيت هذه الساحة اثناء حكم فيليب الثالث ملك إسبانيا في القرن السابع عشر عام 1617. كانت يتم بها عمليات الإعدام، ومن ثم أصبحت ساحة لمصارعة الثيران، حتي أصبحت يقام فيها الاحتفالات الرسمية للدولة. يطل علي هذه الساحة ما يقارب 136 منزلا وحوالي 437 شرفة، يتم استخامها في مشاهدة ما يدور في هذه الساحة. تعد هذه الساحة بمثابة قلب مدريد.

ساحة "بلازا مايور" في مدريد هي ساحة تاريخية تعتبر واحدة من أكثر الأماكن شهرة في المدينة. تتميز بتصميم معماري مميز وتاريخ طويل.

يتوسط الساحة تمثال للملك فيليب الثالث، كما يحيط بها بعض المباني الدينية القديمة. يوجد بالساحة بعض الفنانين الذين يرسمون صور للسائحين كتذكاري من المدينة.

2-5 الابعاد و المعمار :

✓ **الحجم** :تمتد الساحة على مسافة تقارب 129مترا في العرض و 94مترا في الطول، مما يجعلها واحدة من أكبر الساحات في مدريد.

✓ **العمارة** :الساحة محاطة بمباني ذات ثلاث طبقات مغطاة بالأقواس. تحتوي المباني على مناظر فنية جميلة، بما في ذلك العديد من اللوحات الجدارية التي تزين واجهات المباني<sup>32</sup>.

صورة رقم (3- 14) : ساحة بلازا – مدريد اسبانيا -



المصدر : <https://ar.wikipedia.org/wiki> -2016

يتناول هذا الكتاب تاريخ مدينة مدريد وتطورها الثقافي والمعماري، بما في ذلك "Madrid: A Cultural History" Ángel García de la Sota<sup>32</sup>. ذلك ساحة "بلازا مايور". يقدم معلومات عن تصميم الساحة ودورها الثقافي والتاريخي في المدينة.

### 3-5 الأنشطة الاجتماعية والثقافية :

- ✓ **الفعاليات العامة** :تعتبر "بلازا مايور" مكاناً هاماً للمناسبات الاجتماعية والثقافية مثل المهرجانات والاحتفالات الوطنية. كما تُنظم فيها أيضاً العروض الحية والمسرحية.
- ✓ **الأنشطة التجارية** :يتم إقامة أسواق في الساحة، خاصة خلال فترات الأعياد والمواسم الخاصة مثل سوق عيد الميلاد، حيث يبيع التجار الحرف اليدوية والهدايا.
- ✓ **المقاهي والمطاعم** :تحيط بالساحة العديد من المقاهي والمطاعم التي توفر مكاناً مريحاً للزوار للاستمتاع بالوجبات الإسبانية التقليدية.

صورة رقم (3-15) : تمثل ساحة بلازا مايور بمدريد اسبانيا



المصدر : www.google.images – 2015

#### 4-5 ملامح مميزة :

- ✓ تمثال الملك فيليب الثالث :في وسط الساحة، يوجد تمثال ملكي ضخم يُحتفل به لملك إسبانيا فيليب الثالث، الذي كان له دور في تحسين الساحة وتوسيعها.
- ✓ التجديدات الحديثة :على الرغم من تاريخ الساحة العريق، تم تجديد "بلازا مايور" عدة مرات خلال القرون الماضية. في السنوات الأخيرة، تم تنفيذ تجديدات للحفاظ على جاذبيتها كفضاء اجتماعي وثقافي هام.<sup>33</sup>

#### 5-5 السياحة والحياة اليومية

- ✓ السياح والزوار :تعد "بلازا مايور" وجهة سياحية رئيسية، حيث يستقطب السياح من جميع أنحاء العالم. إنها نقطة تجمع للزوار الذين يرغبون في استكشاف المعالم السياحية المحيطة في مدريد، مثل القصر الملكي وساحة سول.
- ✓ حياة السكان المحليين :بالإضافة إلى كونها وجهة سياحية، تظل الساحة جزءًا حيويًا من الحياة اليومية في مدريد، حيث يجتمع السكان المحليون فيها للمشاركة في الأنشطة المختلفة.

#### 6-5 الأثر الاجتماعي والثقافي

- ✓ التفاعل الاجتماعي :بلازا مايور" تشكل نقطة التقاء للمجتمعات المحلية والسياح، مما يعزز التفاعل الاجتماعي ويشجع على بناء الروابط بين الناس.
- ✓ دور ثقافي هام :الساحة ليست مجرد مكان للتسوق أو الجلوس، بل أيضًا فضاء يعكس التاريخ والثقافة الإسبانية من خلال الأنشطة المختلفة والعروض الفنية.

#### 7-5 التحديات والفرص

- ✓ الازدحام :باعتبارها من الأماكن المزدحمة في مدريد، قد يعاني بعض الزوار من الازدحام، خاصة خلال موسم السياحة.
- ✓ التوازن بين الحداثة والتراث :التحدي المستمر يكمن في الحفاظ على التراث المعماري والتاريخي للساحة مع تلبية احتياجات الزوار العصريين من خلال التجديدات المستمرة.<sup>34</sup>

<sup>33</sup> دليل سياحي يغطي أبرز المعالم في مدريد، ويقدم تفاصيل عن ساحة "بلازا مايور" ودورها كفضاء Lonely Planet Madrid Lonely Planet عام رئيسي في المدينة. يقدم الكتاب معلومات تاريخية وجغرافية عن الساحة.

<sup>34</sup> دراسة أكاديمية تناقش دور الساحات العامة في المدن Urban Space and City Life: A Study of Public Squares Dinesh Mohan "الكبرى، مع إشارة إلى ساحة "بلازا مايور" كأحد أبرز الأمثلة للفضاءات العامة في إسبانيا.

## خلاصة:

في الختام، تُعد جاذبية الفضاءات العمومية عنصراً أساسياً في تحسين جودة الحياة الحضرية وتعزيز التفاعل الاجتماعي بين الأفراد. من خلال تصميم مدروس، يشمل توفير بيئات مريحة وأمنة، ومساحات خضراء، ومرافق متعددة الاستخدامات، يمكن للفضاءات العامة أن تصبح محاور حيوية للأنشطة الثقافية والترفيهية والاجتماعية. يتضح أن الفضاءات العمومية الناجحة هي التي تجمع بين الجمال المعماري والوظائف المتنوعة، مما يساهم في إحياء الحياة الحضرية ويحفز الشعور بالانتماء لدى السكان. تعتبر هذه الفضاءات بمثابة جسر يربط بين ماضي المدينة وحاضرها، وتساهم في تحسين العلاقات بين الأفراد، سواء كانوا من السكان المحليين أو الزوار. علاوة على ذلك، تساهم في تعزيز التنمية الاقتصادية من خلال جذب السياح وتشجيع الأنشطة التجارية في محيطها. من خلال تبني معايير تصميم تراعي التوازن بين الطبيعة والاحتياجات البشرية، يمكن للفضاءات العمومية أن تستمر في كونها أماكن مفتوحة للجميع، تمثل مساحة للتعبير عن التنوع الثقافي والاجتماعي، وتساهم في بناء مجتمع متكامل ينعم بالراحة والتفاعل المستدام. في الختام، يمكن القول إن جاذبية الفضاءات العمومية أو نفور السكان منها يتوقف على مجموعة من العوامل المؤثرة التي تتداخل مع احتياجات الأفراد ومتطلباتهم اليومية. التصميم الجيد، الأمان، توفر الخدمات، والأنشطة الاجتماعية تشكل عوامل جذب رئيسية، بينما التلوث، الإهمال، وزيادة التكدس يمكن أن تؤدي إلى نفور السكان. لذلك، من الضروري أن تعمل السلطات المحلية على تحسين هذه الفضاءات من خلال استثمار في تصميمها، صيانتها المستمرة، وتعزيز الشعور بالأمان لضمان تفاعل المواطنين معها بشكل إيجابي. جاذبية الفضاءات العمومية تعتمد على تصميمها، الخدمات المقدمة فيها، وأمانها. بينما العوامل التي قد تثير النفور تشمل التلوث، قلة الأمان، واكتظاظ الناس. الفضاءات التي تجمع بين الجمال، الأمان، والصيانة الجيدة يمكن أن تكون محط جذب كبير للسكان.

## الفصل الرابع : التشريع العمراني



مقدمة :

التشريع العمراني للفضاءات العمومية هو مجموعة من القوانين والأنظمة التي تحكم تصميم، تنظيم، واستخدام الفضاءات العامة داخل المدن والمجتمعات. يُعتبر هذا التشريع أحد الأبعاد الحيوية في مجال التخطيط الحضري، حيث يهدف إلى تنظيم التفاعلات بين الإنسان والمكان في الفضاءات التي تُستخدم بشكل مشترك من قبل الجميع، مثل الساحات، الحدائق، الشوارع، الأرصفة، الميادين، والساحات العامة.

يُعد هذا المجال من التشريع أساسياً لضمان جودة الحياة في المدن، بحيث يتمكن السكان والزوار من التمتع بمساحات آمنة، صحية، وجذابة. كما أن الفضاءات العمومية تلعب دوراً مهماً في تعزيز الهوية الثقافية والاجتماعية للمجتمع، وتشجيع الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

## 1- التشريعات الخاصة للفضاءات العمومية في الجزائر :

### 1-1 التصنيف القانوني للفضاءات العمومية :<sup>35</sup>

تم تصنيف المساحات العمومية ضمن الأملاك الوطنية حسب القانون المتعلق بها والتي تشمل :

- الحدائق المهيئة
- البساتين العمومية
- السكك الحديدية
- المحفوظات الوطنية

### 2-1 النصوص القانونية للفضاءات العمومية :

من بين المجالات التي يحددها مخطط شغل الارضي ضمن حقوق استخدام الاراضي و البناء : المساحات العمومية ذات المصلحة العامة.

يحدد مخطط شغل الاراضي بالتفصيل في إطار توجيهات لمخطط التوجيهي التهيئة و التعمير حقوق استخدام الاراضي و البناء يحدد المساحة العمومية و المساحات الخضراء و المواقع المخصصة للمنشآت العمومية و المنشآت ذات المصلحة العامة و كذلك تخطيطات و مميزات طرق المرور .<sup>36</sup>

يهدف المجال الحضري و الثقافي التحكم في توسع المدينة و المحافظة مختلف الاراضي و المناطق المحمية من بينها ضمان المحافظة على المساحات العمومية و توقيتها .<sup>37</sup>

### 3-1 المتدخلون و الهيئات المسؤولة عن تسيير الفضاءات العمومية :

تُعد الفضاءات العمومية جزءاً أساسياً من البنية التحتية للمدن الجزائرية، ويتطلب تسييرها وتطويرها تنسيقاً بين عدة هيئات ومؤسسات حكومية ومجتمعية. يتضمن ذلك تحديد المسؤوليات القانونية والإدارية، وكذلك وضع الاستراتيجيات والتشريعات المتعلقة بكيفية استخدام الفضاءات العامة وصيانتها وتطويرها. في الجزائر، توجد عدة هيئات معنية بإدارة الفضاءات العمومية، وتنظيم استعمالاتها، وتوفير الخدمات العامة المتعلقة بها.<sup>38</sup>

#### 1-3-1 السلطات المحلية :

البلديات هي الكيان الإداري الأقرب إلى المواطنين وهي الجهة الرئيسية المسؤولة عن تسيير الفضاءات العمومية على المستوى المحلي. تتولى البلديات عدة مهام تتعلق بتنظيم واستغلال الفضاءات العامة، مثل:

- ✓ **تنظيم الفضاءات العامة:** تحديد كيفية توزيع المساحات الخضراء، الساحات، الأرصفة، والميادين داخل حدود البلدية.
- ✓ **الصيانة والتنظيف:** مسؤولية صيانة المساحات العامة، مثل تنظيف الحدائق، إصلاح الأرصفة، وصيانة الأشجار والمرافق العامة.

<sup>35</sup> المادة 7 رقم من القانون 8 / 14 خ في المؤرخ 17 رجب الموافق 20 جويلية 2008 يعدل ويتمم القانون رقم 90-30 المؤرخ في ديسمبر 1990 عدد والمتضمن الأملاك الوطنية، الجريدة الرسمية العدد. 44

<sup>36</sup> المادة رقم 31 من قانون 90 29 المؤرخ في 01 ديسمبر 1990 تتعلق بالتهيئة والتعمير.

<sup>37</sup> المادة 09 من القانون 06-06 المؤرخ في 06 أفريل 2006 المتعلق بتوجيه المدينة.

<sup>38</sup> الدستور الجزائري (النسخة المعدلة 2020): يتضمن مبادئ تتعلق بحماية البيئة والتنمية المستدامة التي تؤثر بشكل غير مباشر على الفضاءات العمومية.

- ✓ تقديم خدمات عامة: تشمل توفير الأمن، الإضاءة، المياه الصالحة للشرب، والمرافق الصحية في الفضاءات العمومية.
- ✓ المشاركة المجتمعية: تشجيع مشاركة المواطنين في اتخاذ القرارات المتعلقة بتطوير الفضاءات العامة.

### 2-3-1 وزارة الداخلية والجماعات المحلية:

تعتبر وزارة الداخلية والجماعات المحلية في الجزائر المسؤولة على المستوى الوطني عن التنسيق بين مختلف البلديات، بما في ذلك التأكد من تنفيذ السياسات الوطنية والمحلية المتعلقة بالتخطيط العمراني والفضاءات العمومية. تقوم الوزارة بدور إشرافي وتوجيهي عبر:

- ✓ إعداد السياسات العامة: وضع استراتيجيات التوسع الحضري وتطوير الفضاءات العمومية بما يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة.
- ✓ تنظيم وتوجيه البلديات: إصدار التوجيهات والإرشادات للبلديات حول كيفية تطوير وتسيير الفضاءات العمومية.
- ✓ التمويل والدعم: تقديم الدعم المالي للبلديات لتنفيذ مشاريع تهيئة الفضاءات العمومية<sup>39</sup>.

### 3-3-1 وزارة التخطيط والعمران :

تتولى وزارة العمران والإعمار في الجزائر مسؤولية وضع الإطار التنظيمي المتعلق بالبناء والتخطيط العمراني، بما في ذلك تنسيق تصميم الفضاءات العمومية في المدن. تشمل مهام الوزارة:

- ✓ التخطيط العمراني: وضع الخطط العمرانية الوطنية والمحلية التي تشمل الفضاءات العامة كجزء من الشبكات الحضرية.
- ✓ المعايير العمرانية: تحديد المعايير الهندسية والعمرانية التي يجب اتباعها في تصميم الفضاءات العامة (المساحات الخضراء، الساحات، الحدائق، والمرافق العامة).
- ✓ التنسيق بين الوزارات: التنسيق بين مختلف الهيئات الحكومية لتطوير مشروعات الفضاءات العامة في مختلف أنحاء البلاد.

### 4-3-1 المؤسسات العمومية:

عدة مؤسسات عمومية تتعاون مع الهيئات المحلية والإدارية في تسيير الفضاءات العمومية، من أبرزها:

- ✓ الوكالة الوطنية للتنمية الحضرية: (ANDU) <sup>40</sup> تُعنى هذه الوكالة بتطوير المشاريع الحضرية الكبرى التي تشمل الفضاءات العامة، وتعمل على ضمان استدامة هذه المشاريع.
- ✓ شركة الجزائرية للمياه والصرف الصحي: تقدم خدمات المياه والصرف الصحي في الفضاءات العامة لضمان بيئة صحية.
- ✓ مؤسسة النظافة : تُعنى بتنظيف وصيانة الشوارع، الحدائق، والمرافق العامة.<sup>41</sup>

<sup>39</sup> التقرير السنوي لوزارة الداخلية والجماعات المحلية: يحتوي على بيانات وتقارير حول تخطيط وتنظيم الفضاءات العمومية في مختلف البلديات الجزائرية.

<sup>40</sup> الموقع الرسمي للوكالة الوطنية للتنمية الحضرية: (<http://www.andu.dz>) (ANDU) يحتوي على معلومات حول مشاريع التطوير العمراني في الجزائر.

<sup>41</sup> قانون التهيئة والتعمير رقم 90-29: ينظم هذا القانون عمليات التهيئة والتخطيط العمراني في الجزائر، ويشمل توجيه استخدام الأراضي العامة.

### 5-3-1 القطاع الخاص :

يلعب القطاع الخاص دوراً مكماً في تسيير الفضاءات العمومية، خصوصاً في المشاريع التي تتطلب استثمارات ضخمة. على سبيل المثال:

- ✓ شركات البناء والمقاولات: التي تتولى عمليات البناء والتطوير للفضاءات العامة حسب المعايير المحددة.
- ✓ شركات الصيانة والخدمات: تقديم خدمات صيانة الفضاءات العامة من خلال عقود مع البلديات أو الهيئات الحكومية.

### 6-3-1 المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية (NGOs) :

المجتمع المدني له دور كبير في الحفاظ على الفضاءات العامة والمساهمة في تحسينها. ويشمل ذلك:

- ✓ جمعيات حماية البيئة: التي تساهم في الحفاظ على المساحات الخضراء وحمايتها من التلوث والتدهور.
- ✓ الفعاليات المجتمعية: من خلال تنظيم الأنشطة والفعاليات التي تشجع على الاستخدام الجيد للفضاءات العامة، مثل حملات التنظيف أو فعاليات ثقافية وفنية.
- ✓ التوعية والتثقيف: دور الجمعيات في نشر الوعي بين المواطنين حول أهمية الحفاظ على الفضاءات العامة واستخدامها بشكل مستدام.

### 7-3-1 التخطيط العمراني التشاركي:

في السنوات الأخيرة، بدأت بعض البلديات والهيئات الحكومية في تبني نموذج **التخطيط التشاركي** الذي يشرك المواطنين في عملية اتخاذ القرار بشأن تصميم وتطوير الفضاءات العمومية. يتم ذلك عبر:

- ✓ الاستشارات العامة: تنظيم جلسات استماع ومشاورات مع المواطنين بشأن تطوير الفضاءات العامة.
- ✓ مجموعات العمل المحلية: تشكيل مجموعات عمل تضم ممثلين عن المجتمع المحلي، الخبراء، والهيئات الحكومية للتخطيط للمشاريع المستقبلية.

### 8-3-1 الهيئات التنسيقية والرقابية :

بعض الهيئات مسؤولة عن مراقبة تنفيذ التشريعات الخاصة بالفضاءات العمومية وضمان احترام القوانين:

- ✓ المجلس الوطني للتنمية المستدامة: يراقب المشاريع المتعلقة بالفضاءات العمومية لضمان احترام المعايير البيئية والاستدامة.
- ✓ اللجان المحلية: تتولى مراقبة مشاريع البناء والتطوير والتأكد من أن الفضاءات العامة تلبّي المعايير العمرانية<sup>42</sup>.

<sup>42</sup> مرسوم رئاسي رقم 94-267 المتعلق بالبناء والتعمير: يتضمن معايير البناء والتنظيم العمراني للمناطق الحضرية، بما في ذلك الفضاءات العمومية.

## خلاصة :

يُعد التشريع العمراني للفضاءات العمومية حجر الزاوية في بناء بيئة حضرية متوازنة ومستدامة، حيث يتداخل مع مختلف جوانب التخطيط العمراني، البيئي، الاجتماعي والاقتصادي. في الجزائر، يُواجه هذا التشريع تحديات كبيرة تتعلق بالنمو الحضري غير المنظم، ونقص الموارد المالية، بالإضافة إلى الحاجة إلى تطوير آليات فعالة للصيانة والتسيير المستدام للفضاءات العامة. ومع ذلك، فإن التشريعات التي وضعتها الهيئات الحكومية، بالإضافة إلى المشاركة المجتمعية والمساهمة الفعالة للمؤسسات المحلية والقطاع الخاص، تمثل أفقًا واعدًا نحو تحسين هذه الفضاءات.

إن الاستثمار في تطوير الفضاءات العمومية ليس مجرد عملية إنشائية، بل هو جزء لا يتجزأ من تحسين جودة الحياة، تعزيز العدالة الاجتماعية، وحماية البيئة الحضرية. ولتحقيق هذا الهدف، فإن التعاون بين جميع المتدخلين، سواء كانوا حكوميين أو مدنيين، يُعتبر أمرًا حيويًا لضمان استدامة هذه الفضاءات بما يتماشى مع تطلعات المجتمع ومتطلبات التنمية المستدامة.

يُعتبر التشريع العمراني للفضاءات العمومية في الجزائر خطوة أساسية نحو بناء مدن أكثر قدرة على تلبية احتياجات الأجيال الحالية والمستقبلية، وهو يمثل جزءًا من رؤية شاملة لتحسين البيئة الحضرية وجعلها أكثر كفاءة وجمالًا.

## السند التطبيقي:

### 5- الدراسة التحليلية الميدانية

- تقديم حول ولاية بسكرة
- ساحة الحرية
- ساحة أول نوفمبر

### 6- البرمجة ، مقترح التهيئة

## 1- أصل التسمية : 43

أغلب الظن أنها تسمية رومانية غير أن هناك من يرى أن أصل التسمية عربي وقع فيها دمج لاسمي قريتين قديمتين في المنطقة وهما ( سبة ) و(كرة)، وهناك من يرى أن مدينة بسكرة اشتقت تسميتها من حلاوة تمرورها ورفعة طلوعها ونعومة الطقس وغنى المدينة فهي إذن (سكرة)، في الفترة الرومانية كان قد أطلق عليها (ادبسينام) ومعناها منبع الماء الصافي نسبة إلى حمام الصالحين ثم أصبحت ( فيسيرا ) وتعني همزة الوصل بين الشمال والجنوب ولتوسطها الطرق التجارية آنذاك وهذا حسب الخريطة الرومانية. وفي عهد (يوبا الثاني) وهو أحد ملوك النوميديين أطلق عليها اسم (واد القادر) وهي تسمية ذات أصول عربية لا يعرف لماذا ولكن ربما سميتها قبائل عربية، وبعد الفتح الإسلامي أصبحت تسمى (العربة)، ثم (بسكرة)، وبين كل هذه التسميات ظلت بسكرة عروسا للزيان كما تسمى الآن.

## 2- الدراسة الطبيعية :

### 2-2 الموقع : 44

يعتبر الموقع من أهم العوامل المؤثرة في دراسة التجمعات الحضرية وهذا لما له من تأثير مباشر على مختلف العلاقات التي تربط بين المدن.

### 3-2 الموقع الفلكي:

تقع المدينة شرق خط غرينتش بين خطي الطول  $5^{\circ}$  و  $6^{\circ}$  وشمال شرق بخط ما بين خطي العرض  $34^{\circ}$  و  $3^{\circ}$  شمالا 5.

## 4-2 الموقع الجغرافي :

تقع مدينة بسكرة في الجهة الجنوبية الشرقية من الشرق الج ا زئري بالسفوح الجنوبية لجبال الأورس، وهي بذلك تمثل الحد الطبيعي الفاصل بين الشمال والجنوب بارتفاع عن سطح البحر يقدر ب 128 م، تبعد عن الجزائر العاصمة 422 كلم، وتترجع الولاية على مساحة قدرها 21 80.509 كلم حيث يحدها :

- ولاية المسيلة من الشمال الغربي
- ولاية خنشلة من الشمال الشرقي
- ولاية الجلفة من الجنوب الغربي
- ولاية الوادي من الجنوب الشرقي
- ولاية ورقلة من الجنوب 45

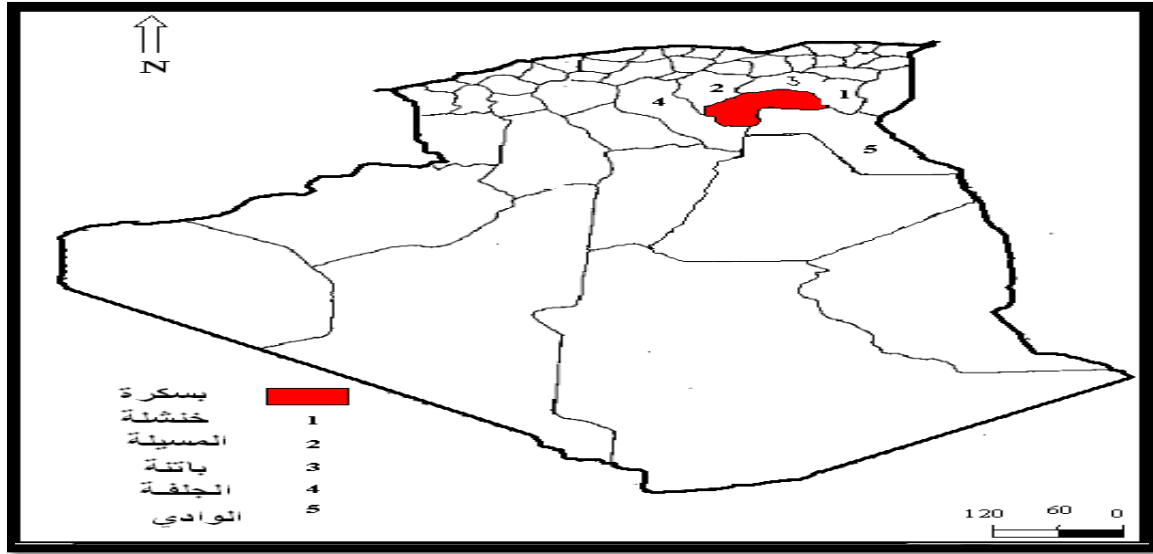
43 حاجب صهييب وبوفدار مراد :البنية التجارية والديناميكية المجالية في المدن الصح ا روية،مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في التسيير و

التقنيات الحضرية، جامعة أم البواقي، دفعة جوان 2007 ، ص35

44 مديرية التخطيط والتهيئة العمرانية مونوغرافية ولاية بسكرة 2018

45 مراجعة مخطط التهيئة و التعمير 2016

خريطة رقم (5-1) : الموقع الجغرافي لولاية بسكرة



المصدر : PDAU مخطط التهيئة والتعمير 2016

## 5-2 الموقع الإداري :

تقع مدينة بسكرة وسط الولاية، مترتبة على مساحة 127,70 كلم 2 أي بنسبة % 2,07 من المساحة الاجمالية للولاية بعد التقسيم الإداري المؤرخ في 04 / 02 / 1984 و طبقا للقانون رقم 84 - 04 أصبحت بذلك حدود مدينة بسكرة كما يلي :خريطة رقم.02

شمالا : بلدية لوطاية و برانيس.

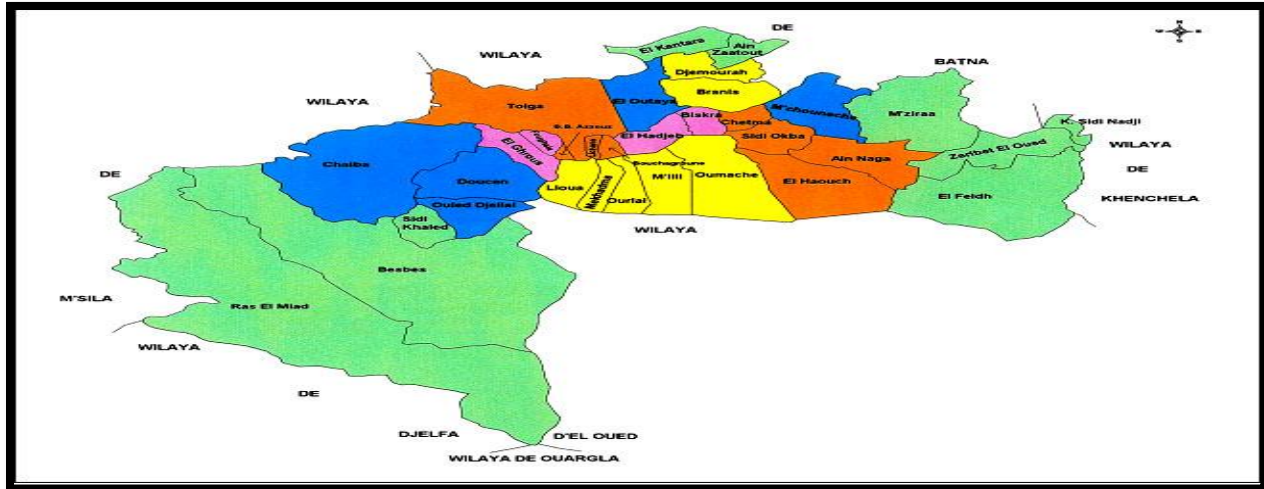
غربا : بلدية الحاجب.

جنوبا : بلدية أوماش ، سيدي عقبة.

شرقا : بلدية شتمة.<sup>46</sup>



خريطة رقم (2-5) : الموقع الإداري لمدينة بسكرة



المصدر : 2017-SOURCE L'énergie locale

6-2 الموقع :

يعرف الموقع بأنه الأرض التي تقوم عليها المدينة والمنطقة التي تشغلها كتلتها المبنية، وتقع مدينة بسكرة عند ملتقى جبال الأوراس و جبال الزاب عند التقاء المجال الأطلسي و المجال الصحراوي على ارتفاع 128 م أراضيها الأكثر ارتفاعا تقع في الشمال حيث يصل ارتفاعها إلى 150 م فوق مستوى سطح البحر، و أما أخفض أراضيها فهي في جنوب غابة النخيل حيث يقل ارتفاعها عن 95 م فوق مستوى سطح البحر، و يمر عبر المدينة مجرى وادي بسكرة و الذي يتميز بفيضاناته الفجائية حيث يتراوح عرضه ما بين 400 و 500 م<sup>47</sup>

خريطة رقم(3-5): موقع مدينة بسكرة



المصدر : مديرية التعمير و الهندسة المعمارية و البناء

<sup>47</sup> قيدوس حسين وقوجيل طارق: نحو إعادة الاعتبار لمدينة تاريخية صحراوية -حالة مدينة بسكرة القديمة -مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في التسيير والتقنيات الحضرية، جامعة أم البواقي، دفعة جوان 2009، ص 44

## 7-2 التضاريس: 48

سوف نختصر حديثنا عن تضاريس الولاية في تقديم المكونات المتجانسة الأساسية وهي كالتالي:

### 1-7-2 الجبال:

تمثل الجبال نسبة قليلة من مساحة الولاية أي 13 %، تتمركز غالبيتها في الشمال تتكون من:

جبل القايد

جبال حمارة

جبل قسوم (1087م)

جبل رباع (712م)

جبل قارة

جبل بورزال

جبل امليلي (1496م)

جبل حوجة (1070م)

جبل أحمر خدو

وأخرها جبل تاكتيتوت ويضم أعلى قمة 1942م.

غالبية هذه الجبال معراة وفقيرة من الغطاء النباتي الطبيعي.

### 2-7-2 الهضاب:

أقل علوا من المنطقة الجبلية، تتمثل في مناطق السفوح وتمتد حتى الناحية الجنوبية الغربية مكونة ما يعرف بهضبة أولاد جلال (دائرتي أولاد جلال وسيدي خالد).

### 3-7-2 السهول:

تمتد على محور الوطاية-طولقة ؛ ممتدة إلى الشرق لتشمل سهول سيدي عقبة وزريبة الوادي.

### 4-7-2 المنخفضات:

تقع في الناحية الجنوبية الشرقية للولاية. عبارة عن مسطحات ملساء من الغضار التي تحجز طبقات رقيقة من المياه ممثلة بذلك الشطوط وأهمها شط ملغغ. يبلغ متوسط الانخفاض ( - 33م) تحت مستوى سطح البحر، فهي بذلك تكون المجمع الطبيعي الرئيسي للمياه السطحية في المنطقة.

### 5-7-2 الجيولوجيا:

جيولوجية المنطقة يغلب عليها الكريطاسي وخاصة في المناطق التي تتبين فيها الجبال من الناحية الشمالية للولاية: القنطرة، جمورة، برانيس والوطاية.

من الناحية الشمالية الغربية للولاية: فوغالة، طولقة، الشعبية، رأس الميعاد والبسباس أغلبية التكوينات هي الميوبليوسين. أما المناطق الباقية فهي عبارة عن ترسبات الحقبة الرباعية.

### 3- المعطيات المناخية:

تقع مدينة بسكرة في منطقة عبور بصفتها بوابة الصحراء لذا فإنها في تلاقي بين المناخ الشبه الجاف المتوسطي لمنطقة الهضاب العليا و الأطلس الصحراوي، هذا الاحتكاك بين المناخين في سفوح جبال الزاب و الأوراس يعرف خصائص المنطقة كما يلي:

#### 1-3 الحرارة:

على ضوء دراسة "سليترار" المناخية، فإن متوسط درجة الحرارة لبسكرة يقارب 24.1 م<sup>0</sup>، أما بالنسبة لدرجات الحرارة القصوى والدنيا المسجلة على مستوى محطة بسكرة، فنسجل خلال سنة 2018 متوسط درجة الحرارة القصوى التي قدرت بـ 34.9 م<sup>0</sup> و الدرجة الأدنى المتوسطة التي قدرت بـ 11 م<sup>0</sup>، و فيما يلي درجات الحرارة المسجلة خلال سنة 2022 :

جدول رقم (3-5) يوضح : درجات الحرارة

الأشهر	01	02	03	04	05	06	07	08	09	10	11	12	المعدل
درجات الحرارة	11.3	14.7	17	21.3	27.5	35.5	36	35	32.1	25.2	18.8	15.2	24.1

المصدر: مونوغرافيا ولاية بسكرة 2022

#### 2-3 الأمطار:

إذا أخذنا بعين الاعتبار معدلات الأمطار خلال 25 سنة الأخيرة؛ فإن بسكرة تقع في منطقة 0 - 200 ملم ما عدا المناطق الجبلية أو السنوات الممطرة.

غير أن معدل الأمطار هذا ليس مؤشر قويا على مناخ المنطقة إذ أن كمية و كيفية سقوط هذه الأمطار مهمان جدا. قد تكون 60 إلى 70% من كمية الأمطار محصورة في الفصل البارد تنزل على شكل أمطار غزيرة إلى طوفانية تسبب إنجرافا للتربة و أضرارا للزراعة.

فيما يلي كمية الأمطار التي تساقطت خلال سنة 2022 والمقدرة بـ 43.4 ملم وهي كمية ضئيلة إذا ما قورنت بالسنوات الماضية ، تجدر الإشارة إلى أن أكبر كمية تساقط عرفتها الولاية وصلت مقدار 294.1 ملم سنة 2004.

جدول رقم (4-5) : يوضح كمية الأمطار المتساقطة (ملم)

الأشهر	01	02	03	04	05	06	07	08	09	10	11	12	مجموع
كمية الأمطار المتساقطة (ملم)	0	7.4	9	3.6	0	0	1.6	0	4.8	1.8	0	15.2	43.4

المصدر : مونوغرافيا ولاية بسكرة 2022

للمقارنة سنأخذ معطيات محطة بسكرة خلال 25 سنة الأخيرة.

جدول (5-5) : يوضح معطيات محطة بسكرة خلال 25 سنة

السنوات	كمية الأمطار المتساقطة
1997	155
1998	51
1999	190
2000	55
2001	88.8
2002	39.6
2003	159
2004	294.1
2005	58.8
2006	173
2007	98.8
2008	118.4
2009	139.8
2010	185.5
2011	282.3
2012	54.5
2013	143.5
2014	45.3
2015	106.7
2016	95.1
2017	50
2018	50
2019	94.8
2020	143.5
2021	48.8

المصدر : مونوغرافيا ولاية بسكرة 2022

### 3-3 الرياح:

تقع بلدية بسكرة في مهب تيارين هوائيين: تيارات شمالية وتيارات جنوبية وأهم الرياح التي تتعرض لها المنطقة هي الرياح الشمالية الغربية والجنوبية الشرقية، تهب الأولى في الشتاء والثانية في الصيف. أما رياح السيروكو فهبوبها يكون من الجهة الجنوبية وتنشط بين شهر أفريل وشهر أكتوبر، حيث تشكل خطرا على المزروعات نتيجة عامل الجفاف والجو الخانق الذي تخلقه.

جدول (6-5) : يوضح قوة الرياح (م/ث)

الأشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المعدل
قوة الرياح (م/ث)	4,9	4,5	4,9	4,3	3,7	4	3,8	3,2	3,3	2,6	4,1	4,1	3,9

المصدر: مديرية النقل ولاية بسكرة 2018

### 4-3 الرطوبة :

ولاية بسكرة ذات مناخ حار و جاف :

الرطوبة السنوية الدنيا : 40,16 %

الرطوبة السنوية القصوى : 45,5 %

نسبة الرطوبة القصوى : 71 %

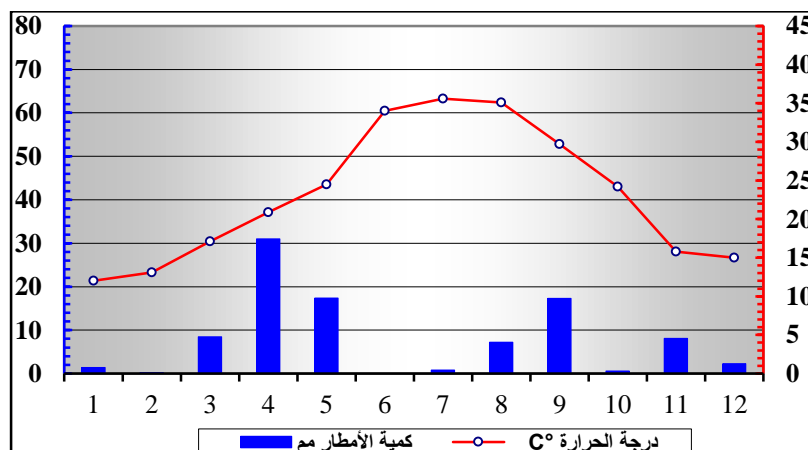
نسبة الرطوبة الدنيا : 24 %

جدول رقم (5-7) : يوضح العوامل المناخية للولاية خلال سنة 2022

الأشهر	متوسط درجة الحرارة (°C)	تساقط الأمطار (مم)	نسبة الرطوبة	قوة الرياح (م/ث)
جانفي	11.3	0	42	3.2
فيفري	14.7	7.4	39	3
مارس	17	9	46	4.7
أفريل	21.3	3.6	34	4.8
ماي	27.5	0	26	4
جوان	35.5	0	16	3.9
جويلية	36	1.6	21	3
أوت	35	0	25	3.2
سبتمبر	32.1	4.8	33	3.5
أكتوبر	25.2	1.8	38	2.6
نوفمبر	18.8	0	40	3.9
ديسمبر	15.2	15.2	55	2.5
المجموع أو المعدل السنوي	24.1	43.4	35	3.5

المصدر : مديرية النقل 2022

درجات الحرارة وكمية الأمطار المتساقطة خلال سنة 2022



المصدر : مونتو جغرافيا ولاية بسكرة 2022

#### 4- الأخطار الكبرى: 1.4 الأخطار الطبيعية:

##### أ - الزلازل :

إقليم بلدية بسكرة يوجد في منطقة مصنفة ضمن المناطق ذو الزلازل الضعيف (المنطقة واحد).

##### ب - الأخطار الجيولوجية :

مجال الدراسة غير معرض للأخطار الجيولوجية المتمثلة في إنزلاق التربة، منطقة مهيل، طين منتفخة الفوالق الجهوية. إضافة إلى غياب خطر صعود المياه و الفيضانات.

##### ج- حرائق الغابات :

بمجال الدراسة كثافة كبيرة من الغابات و البساتين و هذا الخطر موجود في فصل الصيف في البساتين القديمة أين نجد كثافة كبيرة من النخيل في حين المسافة بين نخلتين لا تتعدى 10 أمتار. و لتجنب هذا الخطر يجب أن تكون المسافة الفاصلة بين النخلتين أو الشجرتين أكثر من 10 أمتار لسماع لسيارات الإسعاف دخول هذه البساتين في حالة نشوء خطر.

##### د - الأخطار المناخية (التصحّر) :

منطقة بسكرة معرضة للتصحّر، لهذا ينبغي إتخاذ إجراءات للحماية ضد هذا الخطر، من بينها دراسة وإنجاز الحزام الأخضر حول مدينة بسكرة .

#### 2.4 الأخطار التكنولوجية و الصناعية :

هذا الخطر موجود في إقليم الدراسة خاصة مع وجود أنبوب الغاز الطبيعي و البترول، إضافة إلى خطوط الكهرباء ذو التوتر العالي ( H.T ) ، خطوط الكهرباء ذات التوتر المتوسط ( M.T ) ، السكة الحديدية ....، في حين الصناعة الموجودة فهي غير مصنفة بين الصناعة الملوثة أو الخطيرة.

#### 5- السكن :

بالموازنة مع الزيادة السكانية التي عرفتها مدينة بسكرة، فإنها تشهد بدورها جانبا آخر لتطور الحضيرة السكنية بمختلف أشكالها: الفردي، والنصف الجماعي، والجماعي. حيث يتوزع السكن الفردي على كافة مجالات البلدية بينما يتركز السكن الجماعي والنصف الجماعي بالجهة الغربية للمدينة وكذا الجهة الشرقية.

جدول رقم (5-8) : يوضح : عدد المساكن لمدينة بسكرة.

المدينة	المساكن				معدل إشغال المسكن	الكثافة سكن/هـ
	المشغولة	الشاغرة	للاستعمال المهني	مجموع المساكن		
بسكرة	44955	11341	768	44644	5.83	0.99

المصدر : مديرية السكن و التجهيزات العمومية 2018

وحسب إحصائيات سنة 2018 فقد بلغ عدد المساكن بمدينة بسكرة 44644 مسكن منها 44955 مسكن مشغول بنسبة 70,35 %، بينما يقدر عدد المساكن الشاغرة ب 11341 :بنسبة % 27,95 وبلغت عدد المساكن ذات الاستعمال المهني ب: 768 بنسبة % 1,72 . أما بالنسبة لمعامل استغلال السكن ( LOT ) لمدينة بسكرة قدر ب 5.83.

6- الطبيعة العقارية :

حسب مصلحة مسح الأراضي والمصالح التقنية لمدينة بسكرة وجدنا الملكية العقارية لمدينة بسكرة موزعة كما يلي:

جدول رقم (5-9) : يوضح الطبيعة العقارية في بسكرة

ملكية خاصة	ملكية البلدية	ملكية الدولة	المجموع	
3761.68	815.40	350.00	4927.10	المساحة(هكتار)
76.55	16.55	7.10	100	النسبة (%)

المصدر : المخطط التوجيهي للتنمية و التعمير 2018

## الدراسة التحليلية لساحة الحرية :

### I. الدراسة الطبيعية :

#### 1- موقع الساحة :

تقع ساحة الحرية في وسط مدينة بسكرة (مركز المدينة) أي في قلب المدينة، تطل على شارع الأمير عبد القادر، ويحيط بها من الجهات المتبقية شارع ثانوي بدري محمود، دار الثقافة "رضا حوحو"، محلات تجارية، سكنات فردية، وهو موقع ممتاز كساحة عامة تربط بين شارع الأمير عبد القادر والشارع الثانوي بدري محمود. وهي تحتل المساحة الأكبر من بين الساحات العمومية بالمدينة.

#### صورة رقم (5-16) : موقع ساحة الحرية



المصدر: google earth + 2025

#### 2- أهمية موقع ساحة الحرية :

تكمّن في اتصاله بـ :

- ✓ شارع الأمير عبد القادر، يربط بين مركز المدينة وأطرافها، ومن ثم الطريق الوطني رقم 31 وأيضا بالطريق الوطني رقم 03 إذا فهو عنصر مهيكّل للمدينة.
- ✓ شارع الحكيم سعدان هو أيضا يربط بين المركز والأطراف (إلى حي باب الضرب).
- ✓ أما بالنسبة للبنىات فنلاحظ أنها عبارة عن مرفق وتجهيز مهمة، إذا تتمتع هذه الساحة بموقع استراتيجي.

#### 3- الهيدرولوجيا:

#### أ- المجاري المائية السطحية :

يقطع مدينة بسكرة من الشمال إلى الجنوب وادي "الحي" أو ما يعرف بوادي سيدي زرزور حيث يلتقي مع وادي الجدي جنوبا إضافة إلى وادي الملاح بشتمة (المكون من وادي الفيض و وادي السنب)، في حين النشاط الحالي لوادي الحي ضعيف و متقطع بسبب الجفاف من جهة و بناء سد منبع الغزلان من جهة أخرى، أما المياه القليلة التي تجري به عند نزول الأمطار فيتسرب معظمها إلى الأعماق و يتبخر بعضها قبل أن تصل إلى شط ملغيع جنوبا مما أدى إلى تكوين حوض إرتوازي يعتبر من أهم الأحواض الإرتوازية في جنوب منطقة الأوراس.



ب - المياه الباطنية :

توجد أربع مستويات مائية هي :

- الطبقة السطحية للزمن الرابع
- الطبقة الرملية للزمن ميوبليوسان
- طبقة الكلس للزمن الأيوسان السفلي و السينونيان
- طبقة الحصى للزمن القاري المتوسط

4- جيوتقنية الساحة :

إن مجال الدراسة ليس له عائق خاص وهو صالح للبناء.

5- حدود منطقة الدراسة:

1-5 بالنسبة للطرق:

- من الجهة الشمالية: شارع الأمير عبد القادر
- من الجهة الغربية: شارع خراشي ابراهيم.
- من الجهة الجنوبية: شارع بدري محمد.
- من الجهة الشرقية: شارع الحكيم سعدان.

2-5 بالنسبة للبنىات:

- من الجهة الشمالية: بنك البركة + الأمن الحضري + البريد المركزي.
- من الجهة الشرقية: دار الثقافة.
- من الجهة الغربية: سكنات فردية.
- من الجهة الجنوبية: مقر الولاية + ابتدائية.

## II. الدراسة العمرانية للساحة :

### I. الإطار الغير المبني :

#### 1.1 الطرق :

##### 1.1.1 نوع شبكات الطرق :

نميز وجود نوعين من شبكة الطرق : الشبكة الشطرنجية بالجهة الشمالية من مجال الدراسة وكذا الجهة الجنوبية الشرقية، الشبكة الشجرية من الجهة الغربية لمجال الدراسة وهو شكل مختلط من نوعين شبكة سلمية وشبكة شجرية، وهناك فاصل بين الشبكتين وهو عبارة عن الشارع الرئيسي الأمير عبد القادر.

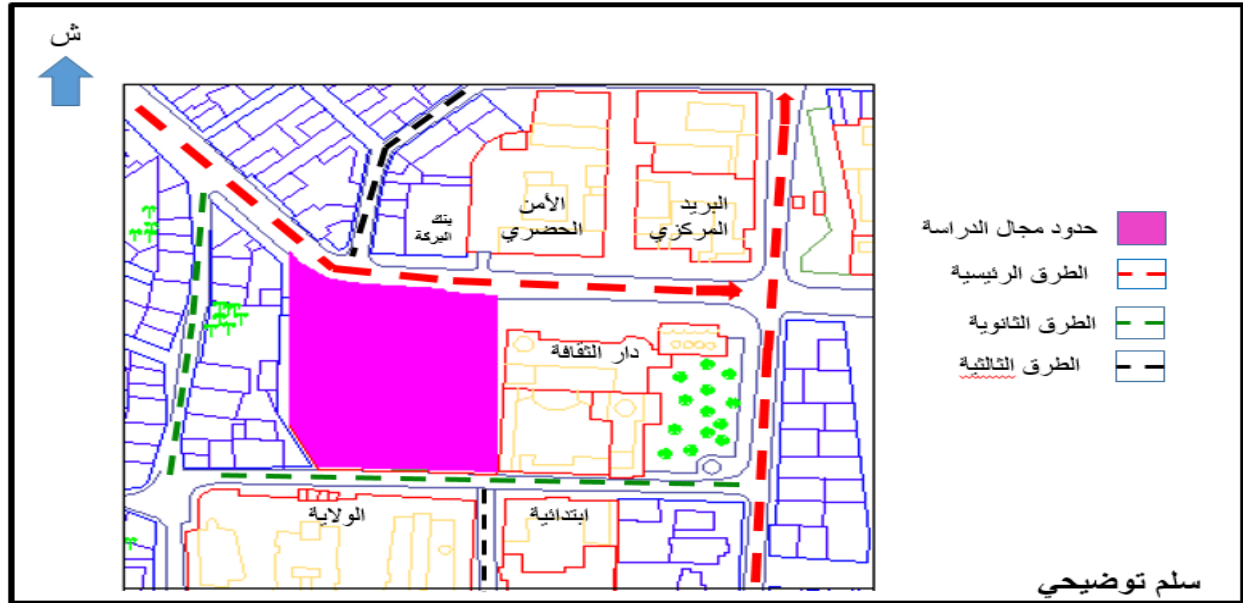
مخطط رقم (2-5) : يوضح مجال دراسة ساحة الحرية



المصدر : مخطط توجيهي للتهيئة و التعمير 2020

### 2.1.1 تصنيف الطرق :

وجود شوارع رئيسية وأخرى ثانوية مهمة بحيث أنها تربط مركز المدينة بأطرافها بالإضافة إلى وجود طرق ثالثة. مخطط رقم (3-5) : يوضح تصنيف الطرق في مجال الدراسة



المصدر : المخطط توجيهي للتهيئة و التعمير 2020

3.1.1 وظيفة الطرق : يعتبر الطريق الرئيسي الأمير عبد القادر نهج اتجاهي لكونه يربط بين الطريق الوطني رقم 31 والطريق الوطني رقم 03 ويعتبر أيضا وظيفي لوجود التجهيز على أطرافه (مركز الشرطة، البريد، البنك).....، أما الطريق الرئيسي حكيم سعدان يعتبر طريق مهكل لطوله الكبير.

صورة رقم (5-17) : شارع الأمير عبد القادر و الحكيم سعدان بساحة الحرية



المصدر : مذكرة ماستر + إعداد الطالب 2020

2-1 مناطق المشاة و الجلوس :  
مخطط رقم (4-5): يوضح اماكن المشاة و الجلوس في مجال الدراسة

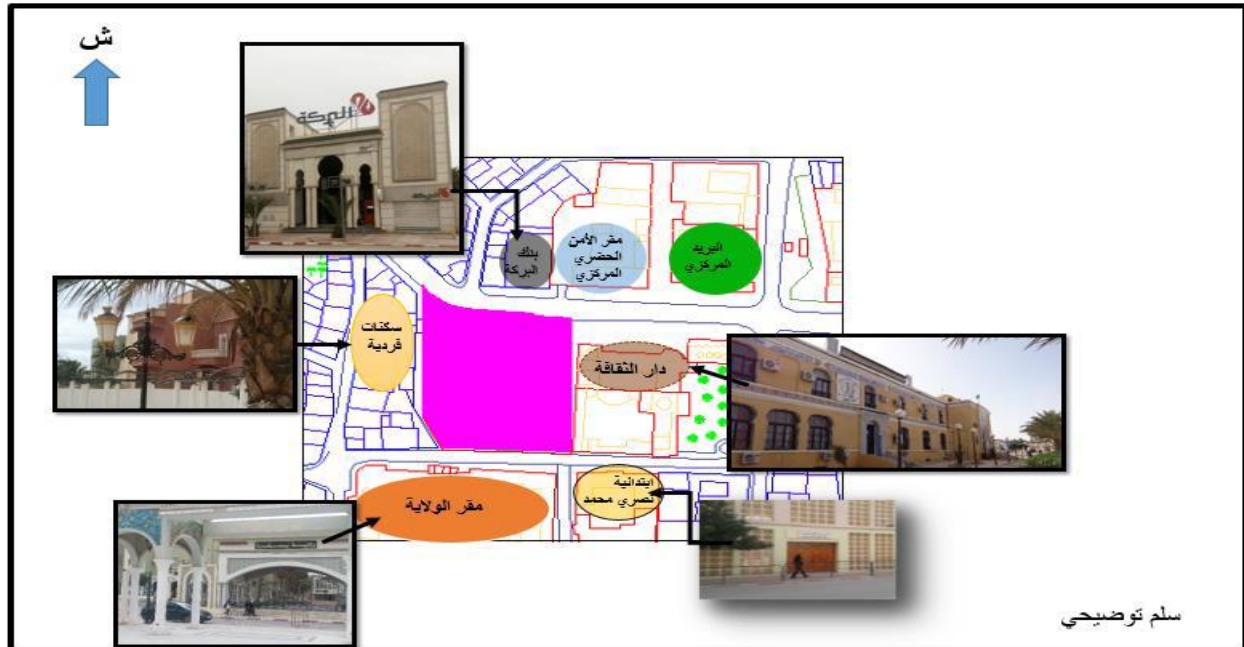


المصدر : من اعداد الطالب + المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير 2020

II. الاطار المبني :

الساحة ذات موقع استراتيجي حيث يحيط بمجال الدراسة مجموعة من التجهيزات متعددة الوظائف تختلف من حيث الوظيفة إدارية، تعليمية، سكنية، خدماتية.

مخطط رقم (5-5) : يوضح نوع التجهيزات



المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير 2020

مخطط رقم (5-6) : يوضح الواجهات المعمارية



المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير 2020

1-2 نوع السكنات:

كل السكنات فردية ولا وجود للسكنات الجماعية أو نصف الجماعية، وتنقسم أغلبية المباني إلى: مباني ذات 3 طوابق (R+2) ومباني ذات طابقين (R+1) ومباني ذات طابق واحد (R) أغلبية البنايات تمارس التجارة في الطابق الأرضي أما الطابق الثاني و الثالث فهو مخصص للسكن. الفوارق في الارتفاعات أدى إلى الاختلاف في خط السماء sky line .  
صورة رقم (5-18) : توضح خط السماء في مجال الدراسة



المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير 2020



2-2 نوع النباتات في مجال الدراسة :  
مخطط رقم (5-7) : يوضح مواقع التشجير في الساحة



المصدر : من اعداد الطالب + المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير 2020

صورة رقم (5-19) : توضح نوع النباتات في مجال الدراسة



المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير + 2020

### 3-2 المرافق الموجودة في مجال الدراسة :

انطلاقاً من الدراسة الميدانية فإن الساحة تتوفر على المرافق الخدماتية ( كشك، مقهى، حلاق )....وهذا ما يأتري إيجاباً على وظيفة الساحة ويجعلها عنصر مستقطب لسكان الحي أو القادمين من أجل خدمات التجهيزات المحيطة بالساحة.  
صورة رقم (5-20): توضح بعض المرافق الخدماتية في الساحة



المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير + 2020

### 4-2 التأثير العمراني الموجود في ساحة الحرية : تحتوي على:

- ✓ نافورة.
- ✓ شبكة الإنارة العمومية.
- ✓ بعض النباتات والأشجار.
- ✓ تعريشات غير مضللة.
- ✓ أرضية مبلطة ذات حالة متوسطة.
- ✓ المقاعد.

صورة رقم (5-21) : توضح التأثير العمراني في مجال الدراسة



المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير + 2020



**النقائص والسلبيات الموجودة في الساحة:**

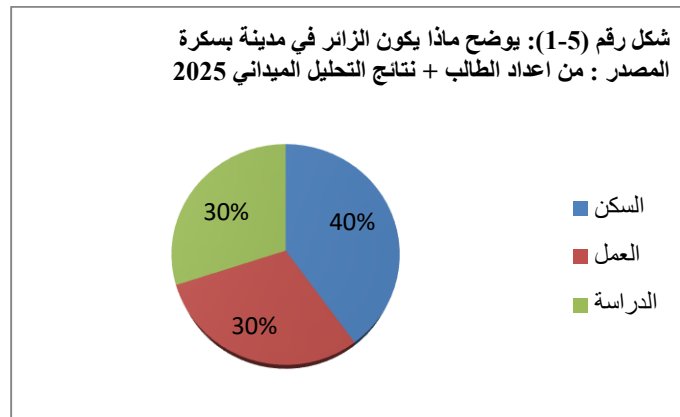
- وجود بعض أعمدة الإنارة في حالة سيئة.
- عدم توفر عنصر الأمن في الساحة مما يخلق أفات اجتماعية
- عدم وجود حاويات القمامة.
- تعاني الساحة من نقص في مقاعد الجلوس وهي معرضة للتشميس.
- عدم وجود مواقف السيارات.
- نقص في المساحات الخضراء، والتضليل، عدم استغلال النافورة إلا في المناسبات.
- سلوك المواطنين أو الأولاد الصغار خاصة للمشاة أو الجالسين مما يتعرضون للظلم .

### III. الدراسة السوسيو ثقافية – إقتصادية :

#### الاستمارة الاستبيان لاساحة الحرية :

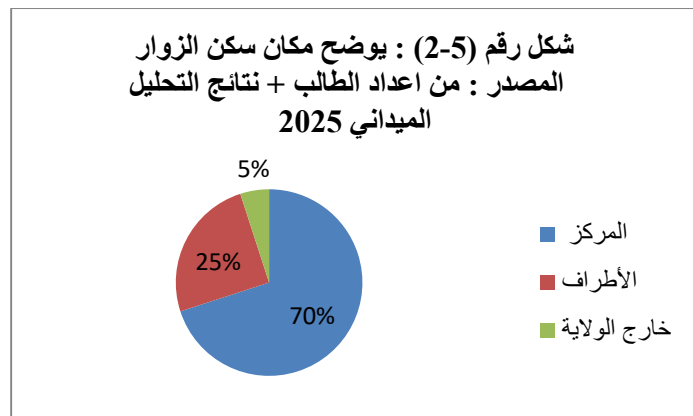
##### 1. هل تسكن – تعمل – تدرس في بسكرة :

من حيث الاسئلة نرى أن تواجد الزوار بكثرة هو الساكنين بنسبة % 40 و فئة العمل و الدراسة نفس نسبة حيث قدرت بـ % 30



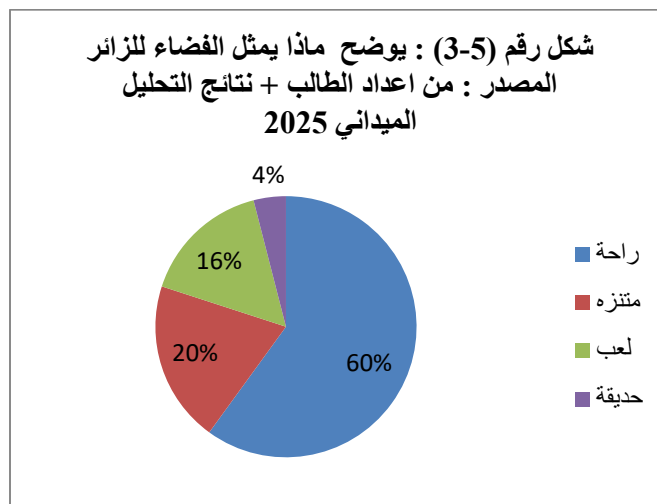
##### 2. مكان السكن : مركز المدينة – الأطراف – خارج الولاية :

نرى أن الزوار في الساحة معظمهم في مركز المدينة بنسبة % 70 أما من الأطراف نسبتهم % 25 و خارج الولاية تكون % 5 .



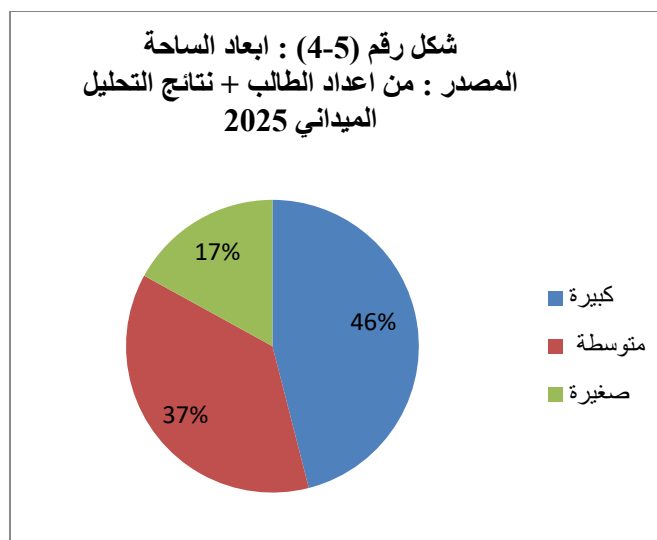
### 3. ماذا يمثل هذا الفضاء : راحة – متنزه – لعب – حديقة :

نرى أن الزوار يقصدون ساحة الحرية من أجل الراحة و الجلوس بنسبة 60% ، و نرى أيضا تواجد المتنزهين بنسبة 20 % ، و نجد الاولاد يأتون للعب فيها بنسبة 16 % ، وأخيرا نجد من يقصد هذه الساحة على اساس حديقة و تواجد فيها العنصر الأخضر بنسبة 4 % .



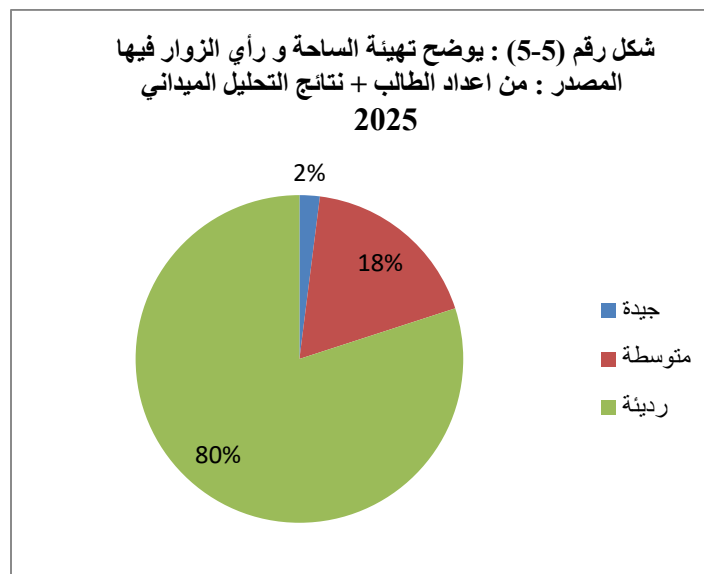
### 4. أبعاد الساحة : كبيرة – متوسطة – صغيرة :

نرى أن الزوار يشاركون رأيهم في أبعاد الساحة حيث هناك من يقول أن الساحة كبيرة بنسبة 46 % ، و هناك من يقول أنها متوسطة بنسبة 37 % و هناك من يقول انها صغيرة بنسبة 17 % .



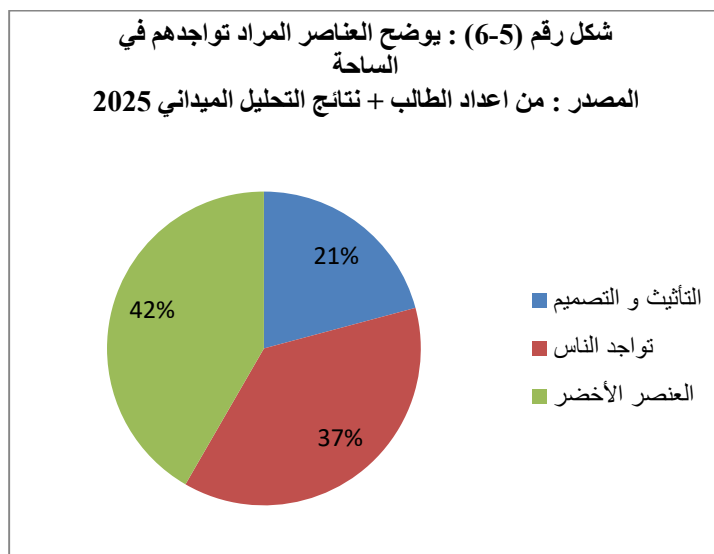
### 5. تهيئة الساحة (الرأي - الحالة) : جيدة - متوسطة - رديئة :

نرى أن رأي الزوار في حالة الساحة و تهيئتها غلبت على الرديئة بنسبة % 80 ، و المتوسطة نسبتها % 18 و الجيدة بـ % 2.



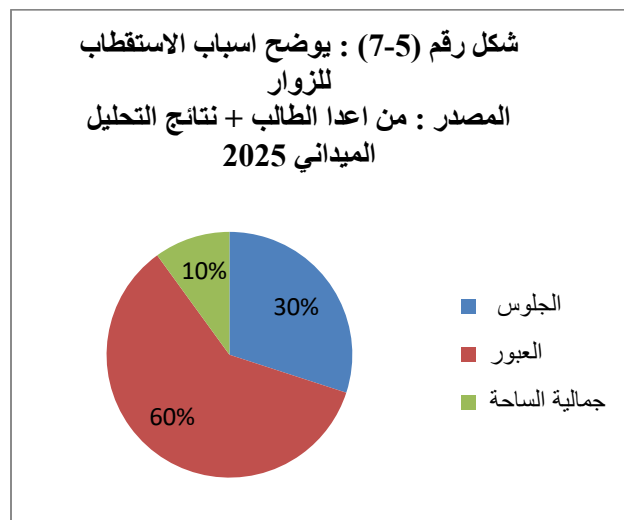
### 6. العناصر المراد تواجدهم في الساحة : التأثيث و التصميم - تواجد الناس - العنصر الأخضر :

نرى أن الزوار يريد العنصر الأخضر بنسبة % 42 لتواجد الشمس في فصل الصيف في الساحة و يعتبر راحة و استجمام للزوار ، أما من يريد تواجد الناس لانشاء علاقات اجتماعية بين أفراد المجتمع بنسبة % 37 ، و هنالك من يريد الجمالية و التصميم و التأثيث بنسبة % 21 .



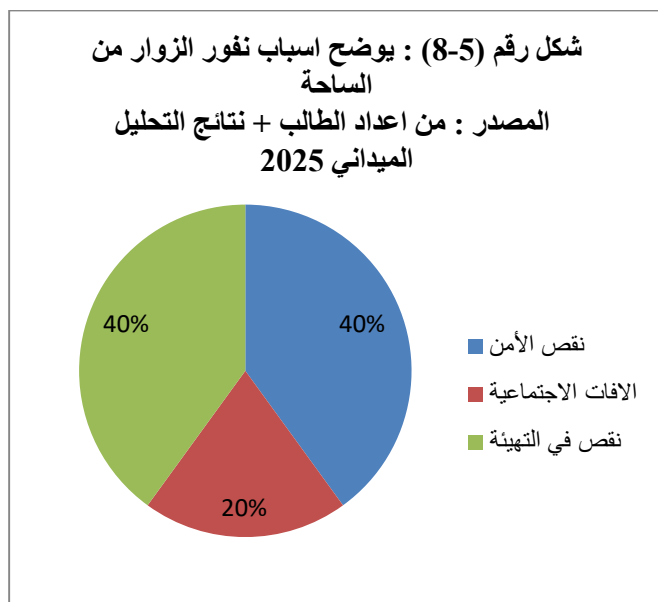
### 7. أسباب الإستقطاب للساحة : الألفات الاجتماعية – العبور و الناس – الجمالية :

نرى أن العبور هو الغالب في استقطاب الزوار بنسبة % 60 لان الساحة تقع في مركز المدينة مع تواجد جميع المرافق و التجهيزات فيها ، أما هناك من يريدون الجلوس تعباً من الأسواق وللراحة تقدر نسبتهم بـ % 30 و هناك من أجمل جمالية الساحة التي قدرت نسبتهم بـ % 10 .



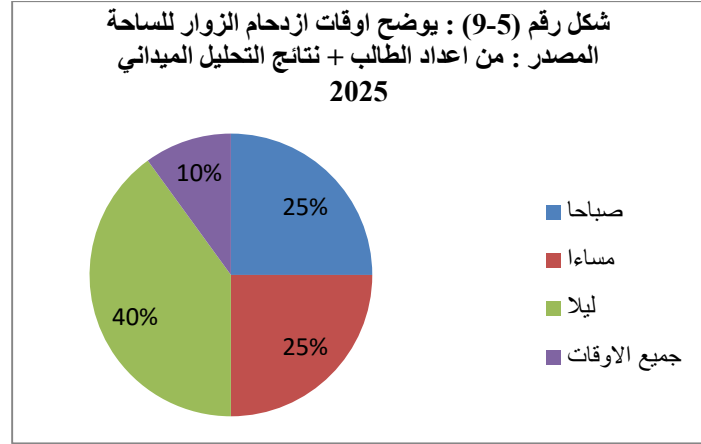
### 8. أسباب النفور : نقص الأمن – وجود الألفات الاجتماعية – نقص في التهيئة :

نرى ان اسباب النفور من الساحة هو : نقص في عنصر الأمن و نقص في التهيئة بنسبة % 80 لمجموعهما أما تليها تواجد الألفات الاجتماعية بنسبة % 20 في الساحة من : مخدرات – حبوب مهلوسة – عرقلة الناس و الزوار مما يترك الزائر في حالة نفور و كره للساحة .



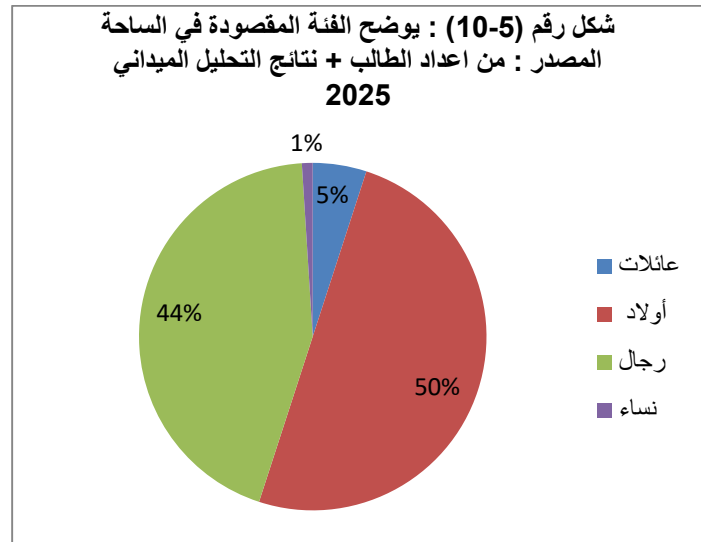
### 9. اوقات ازدحام الزائر للساحة : صباحا – ليلا – مساء – جميع الاوقات :

من خلال هذا السؤال نقول بأن الليل بنسبة % 40 لاجل الافات الاجتماعية و ما شبهها و نرى تساوي في الصباح و المساء بنسبة % 50 لمجموعهما ، و نرى من يأتون في جميع الأوقات بنسبة % 10 .



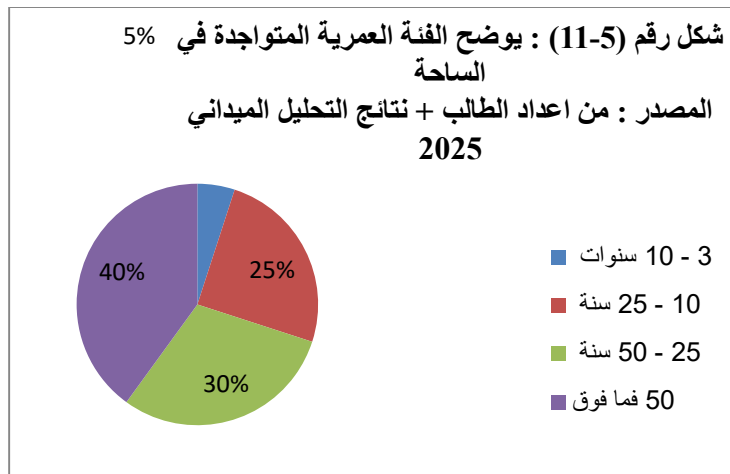
### 10. الفئة المقصودة في الساحة : عائلات – أولاد – رجال – نساء :

نرى الفئة المقصودة في الساحة هي الأولاد بنسبة % 50 و يليها الرجال بنسبة % 44 ، وتليها النساء بنسبة % 1 و تبقت % 5 للعائلات لعدم توفر الامان في الساحة .



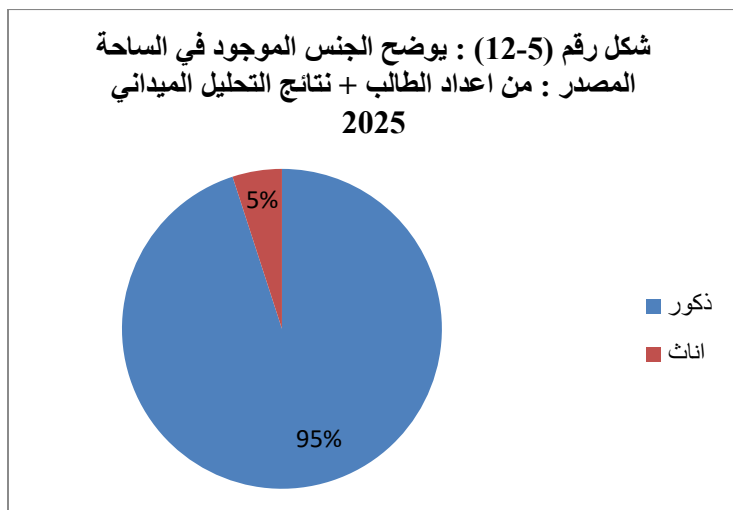
11. الفئة العمرية : 3 سنوات – 10 سنوات / 10 سنوات – 25 سنة / 25 سنة – 50 سنة / 50 سنة فما فوق :

نرى النسبة الكبيرة للفئة العمرية هي : % 40 لسنة 50 فما فوق (كهول و شيوخ ) و يليها % 30 لفئة 25 – 50 فما فوق و توجد ايضا فئة 10 – 25 سنة نسبتهم بـ % 25 واما الفئة الاخيرة 3-10 سنوات قدرت نسبتها بـ % 5 .



12. الجنس : ذكور – اناث :

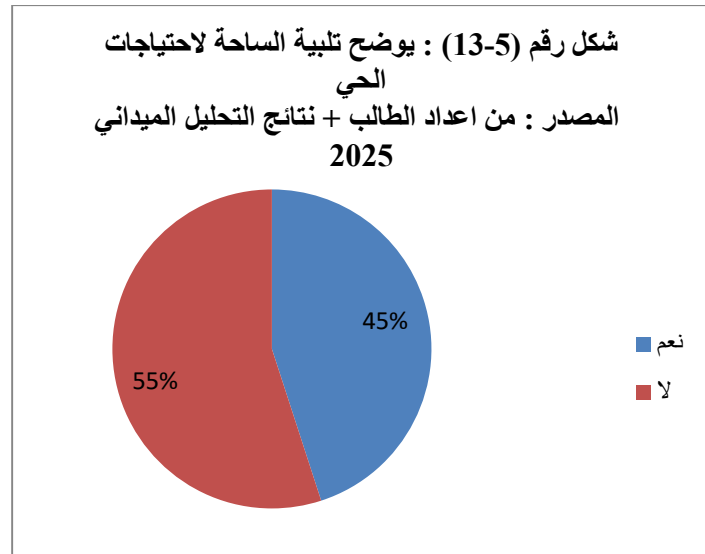
نرى أن الجنس الغالب في الساحة هو الذكور حيث قدرتهم بنسبة % 95 أما الاناث قدرت نسبتهم بـ % 5 .





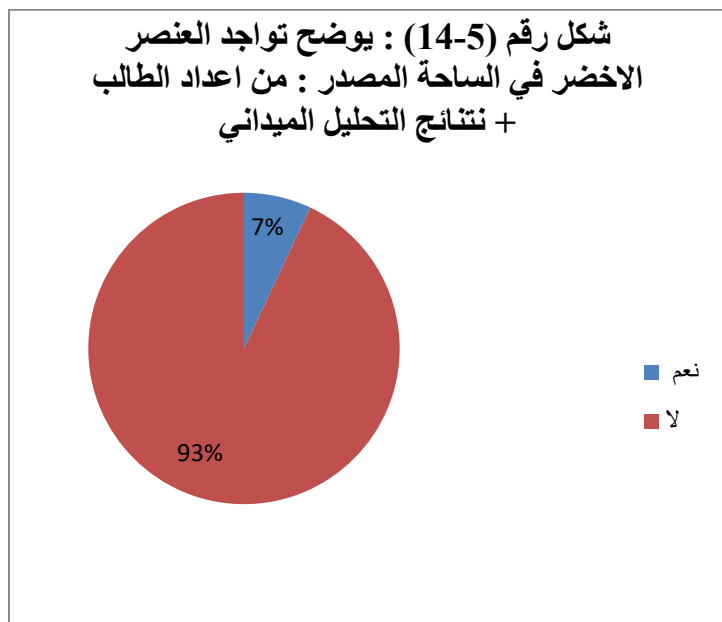
### 13. هل تلبية احتياجات الحي : نعم – لا :

نرى نسبة الاجابة بنعم قدرت بـ % 45 لان الساحة في مركز المدينة وهي منطقة عبور و هناك من قال انها تلبية احتياجات الحي ، أما نرى ان الاجابة بلا هي الاغلب بنسبة % 55 لان عنالك من يقولون انها لا تلبية حاجيات الحي .



### 14. هل يوجد العنصر الاخضر في الساحة : نعم – لا

انغلاب الاجابة بلا بنسبة % فلا يوجد العنصر الاخضر في الساحة الذي هو يعطي الراحة و التنفس للزوار و هناك من يقول نعم تواجد العنصر الأخضر .



### نتائج التحليل :

من خلال دراسة ساحة الحرية وكذا الاستعانة بالاستمارة العلمية الموزعة على عينة من الزوار ( 50 زائر)، يتضح لنا أن ساحة الحرية تتمتع بخصائص جعلتها فضاء ينفر الزوار من مركز المدينة ،وموقعها الاستراتيجي حيث تقع في مركز مدينة بسكرة و امام مجموعة من التجهيزات و سكنات الفردية حيث اصبحت تخوف للسكان و الزوار مما اصابها مشاكل عديدة منها تدهور حالتها و كثرة الافات الاجتماعية – سلوك الافراد – لا وجود للنظافة في الساحة مما يجعل نفور الزوار منها ، مع اهمال السلطات لسوء التسيير لها .

### الاقتراحات والتوصيات:

من خلال دراسة الوضع الحالي لساحة الحرية وتحليلنا لنتائج استمارة البحث العلمي التي قمنا بها على مستوى الساحة ونظرا للنتائج السلبية المتحصل عليها وجدنا أن هناك عدة مشاكل تعاني منها، حاولنا إيجاد حلول واقتراحات مناسبة لها وذلك من خلال ما يلي:

- وضع منتزه أو جهة مخصصة للألعاب بالنسبة للأطفال.
- تكثيف التشجير ( أشجار، نخيل، زهور... ) والمساحات الخضراء لتوفير الظل وتلطيف الجو وإعطاء منظر جميل للساحة.
- توفير الأمن في الساحة لاستقطاب أكبر عدد من الفئات العمرية.
- توفير مرآب عمومي خاص بالسيارات مع تنظيم حركة المرور بالقرب من الساحة بالنسبة للسيارات.
- توفير الخدمات بالقرب من الساحة ( مطاعم، مقاهي، مرحاض عمومي )...مع توفير أنشطة تجارية.
- توفير الرفاهية بكل أنواعها والراحة والتسلية للعائلات مع إضافة أنشطة ترفيهية.
- توفير أعمدة الإنارة في الساحة والأماكن المخصصة لرمي النفايات للحفاظ على نظافة الساحة.
- استغلال فضاء الساحة للقيام بمختلف النشاطات.
- يجب جعل الساحة فضاء يضم كل الفئات من المجتمع رجال، نساء، أطفال.
- توفير تأثيث حضري جيد ومريح مع استغلال النافورة وتشغيلها كل يوم وليس فقط في المناسبات.
- إعادة تصميم الساحة بشكل يلائم خصوصية المنطقة ومناخها.
- إعادة تهيئة الساحة بشكل جيد وترميمها وترقيتها وتزويدها بمرافق يستفيد منها المواطن مع القيام بصيانتها الدائمة مراعاتها وإشراك المواطن وفتح المجال لهم في تدعيم الساحة والاهتمام بها.
- يجب على السلطات الاهتمام بالساحة عن طريق تسييرها بشكل جيد وإشراك جميع الهيئات بالأمر والقيام بمراقبتها والصيانة الدورية وتخصيص ميزانية لإدارة الساحة.

### ساحة أول نوفمبر :

ساحة أول نوفمبر في بسكرة هي واحدة من الساحات الرئيسية في مدينة بسكرة، الجزائر. حيث كانت حديقة حيوانات سابقا ثم اعيدت تهيئتها و تحولت الى ساحة عمومية حيث تُعتبر هذه الساحة مكاناً مهماً للتجمعات العامة والأنشطة الثقافية والاجتماعية.

### I. الدراسة الطبيعية :

1- الموقع: تقع ساحة أول نوفمبر في وسط مدينة بسكرة، مما يجعلها نقطة محورية للتنقل والأنشطة الحضرية، حيث يحدها :

- ✓ شمالا : المعهد الوطني تكوين موظفي لقطاع التربية + متوسطة بشير بن ناصر
- ✓ شرقا : متوسطة لبصايرة فاطمة
- ✓ غربا : سكان بلعياط و 726 مسكن
- ✓ جنوبا : مكتبة المطالعة و ديوان مؤسسات الشباب لولاية بسكرة

صور رقم (5-22) : توضح ساحة أول نوفمبر و حدودها



المصدر : GOOGLE EARTH + اعداد الطالب - 2025

تم تسمية الساحة بهذا الاسم تخليداً لذكرى أول نوفمبر 1954، وهو تاريخ اندلاع الثورة الجزائرية ضد الاستعمار الفرنسي، تحيط بالساحة العديد من المباني المهمة، مثل المتاجر، والمقاهي، والمؤسسات الحكومية، مما يجعلها منطقة حيوية وناشطة بالحياة ، تم تجهيز الساحة بمرافق حديثة لتلبية احتياجات الزوار، بما في ذلك مناطق الجلوس، والإضاءة الجيدة، والمساحات الخضراء. ساحة أول نوفمبر في بسكرة ليست فقط مكاناً للتنقل والأنشطة اليومية، ولكنها أيضاً رمز للهوية الوطنية والتاريخ الغني للجزائر.

2- المساحة : تتربع على مساحة 3.21598 هكتارات اي 7.3 ارك وموقعها الفلكي  $34^{\circ}51'08''$  N

صورة رقم (5-23) : توضح ساحة أول نوفمبر



المصدر : مخطط المشروع - 2024

## II. الدراسة العمرانية :

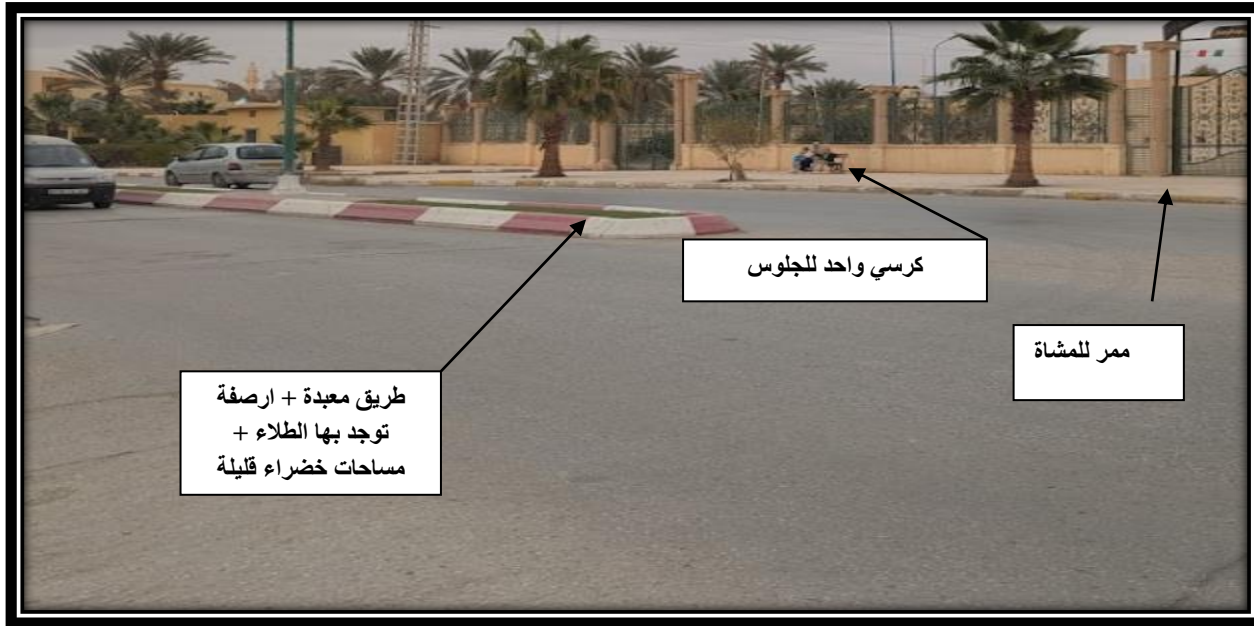
### 1- الاطار الغير مبني :

#### 1-2 نوع شبكة الطرق و تصنيفها وحالتها :

- نرى تواجد الطريق الوطني رقم 3 N بجانب المدخل الرئيسي للساحة حيث تتميز بطريق ذو اتجاهين مع تواجد جميع المرافق العمومية أمام الساحة .
- تصنيف الطرق: طرق رئيسية مع تواجد الطرق الثانوية أمام مقر الأمن الحضري الرابع و الثالثة أمام السكنات العمرانية (سكان بلعياط)
- وظيفتها : طريق وطني رقم 3 يمر بجانب مكتبة المطالعة و المسرح و حديقة أول نوفمبر و سكان بلعياط و الفندق العسكري و مقر الامن الحضري الرابع
- حالة الطريق شبه جيدة و معبدة توجد فيها أرصفه بالطلاء الاحمر و الأبيض مع مساحات الخصراف في النصف
- تواجد كرسي واحد للجلوس و ممر للمشاة بجانب الطريق

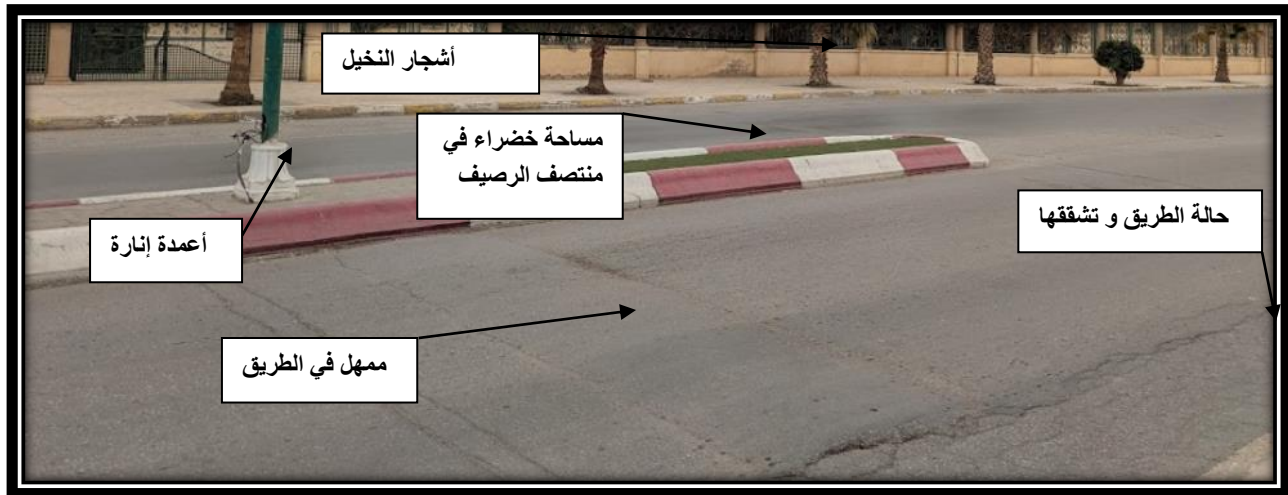


صورة رقم (5-24) : توضح الطريق الوطني بجانب الساحة



المصدر : من اعداد الطالب +2025

صورة رقم (5-25) : توضح أهم ما يتواجد في الطريق و حالتها



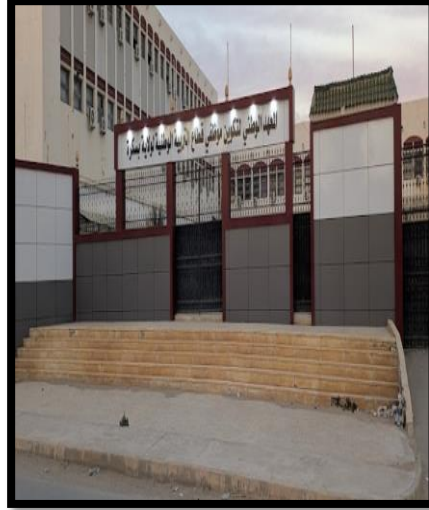
المصدر : من إعداد الطالب + 2025

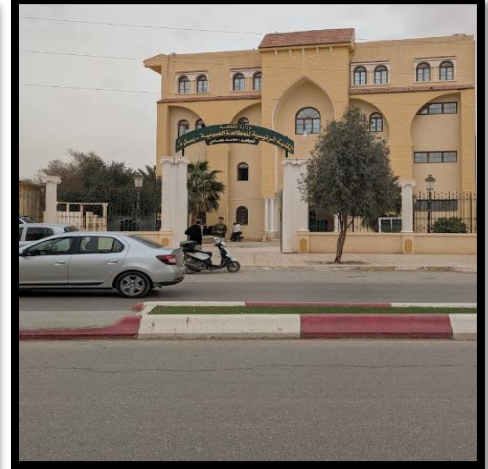
2- الاطار مبني :

1-2 نوع التجهيزات المتواجدة بجانب الساحة :

صور رقم (5-26) : توضح أهم التجهيزات الموضوعة بجانب و وراء الساحة

- مؤسسة الطفولة المسعفة
- المعهد الوطني لتكوين موظفي قطاع التربية
- لجنة الخدمات الاجتماعية
- متوسطة لبصايرة فاطمة
- قاعة المطالعة
- مسرح الهواء الطلق
- ديوان مؤسسات الشباب





المصدر : من أعداد الطالب + 2025 + GOOGLE EARTH

## 2-2 نوع السكنات :

كل السكنات جماعية (بلعياط) لا وجود للفردية (بلعياط) وتنقسم أغلبية المباني إلى :مباني ذات 4 و 5 طوابق (R+3) و (R+4) أغلبية البنايات مخصص للسكن .



صور رقم (5-27): توضح نوع السكنات بجانب الساحة



المصدر : إعداد الطالب + 2025

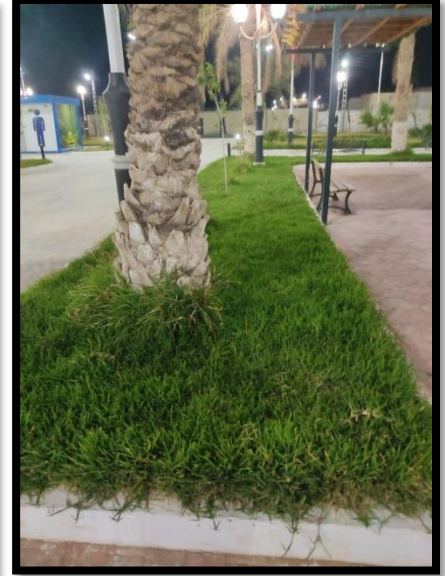
3-2 نوع النباتات المتواجدة في الساحة :

تواجد مجموع من النباتات في الساحة بكثرة مع تواجد المساحات الخضراء

- العشب
- العشب الاصطناعي
- نخيل
- أشجار
- توفر المساحات الخضراء

- حالتها : جيدة و جديدة

صور رقم (5-28) : توضح نوع النباتات و المساحات الخضراء الموجودة في الساحة



المصدر : من اعداد الطالب + 2025

4-2 المرافق الموجودة في الساحة :

تواجد كلا من :

- ✓ مرحاض للرجال : حالتها جيدة
- ✓ مرحاض للنساء : حالتها جيدة
- ✓ محلات لبيع و توفير حاجيات الزوار : حالتها جيدة لكنها لا تزوال عملها اي لا تفتح .
- ✓ مساحة لعب الاطفال حالتها جيدة

صورة رقم (5-29) : توضيح مراحيض للرجال و النساء المتواجدة في الساحة



المصدر : من اعداد الطالب + 2025

صورة رقم (5-30) : توضيح المحلات المتواجدة في الساحة



المصدر : من اعداد الطالب + 2025



صورة رقم (5-31) : توضح مساحة لعب الأطفال



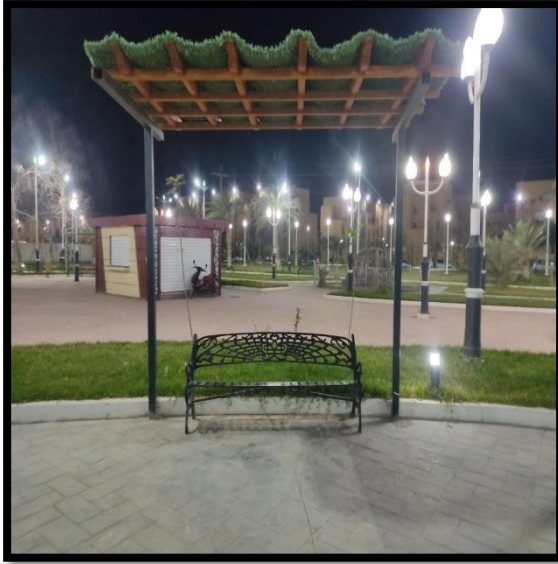
المصدر : من اعداد الطالب + 2025

## 5-2 التأثير العمراني المتواجد في الساحة وحالته :

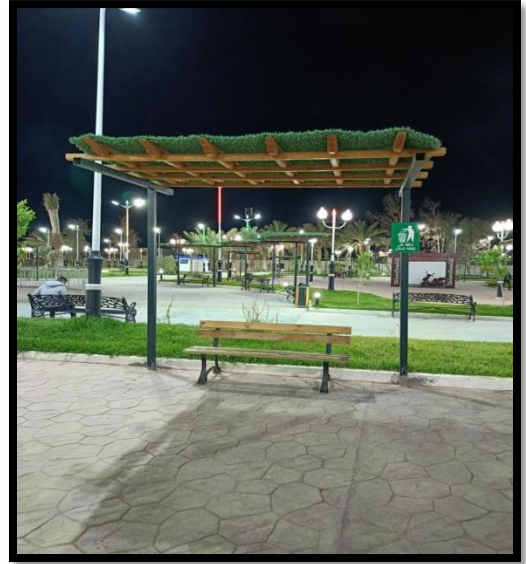
- مقاعد الجلوس بنوعها (حديد و خشب) : جيدة
- اعمدة الانارة بأنواعها : جيدة
- نافورتين : شبه جيدة اداها تشتغل و الاخرى لا تشتغل
- تماثيل في الساحة : جيدة
- السياج : محيط بالساحة بأكملها : جيد
- بلاط الأرضية : من الخرسانة المسلحة جيد و جديد و بشكليته
- حاويات القمامة : جيدة
- الارصفة مع اعمدة الانارة الصغيرة : حالة جيدة بطلاء أبيض

صور رقم (5-32) : توضح مقاعد الجلوس الموجودة في الساحة

مقعد مصنوع من الحديد فوقه التظليل من الشمس



مقعد مصنوع من الخشب فوقه التظليل من الشمس



مقعد بدون تظليل



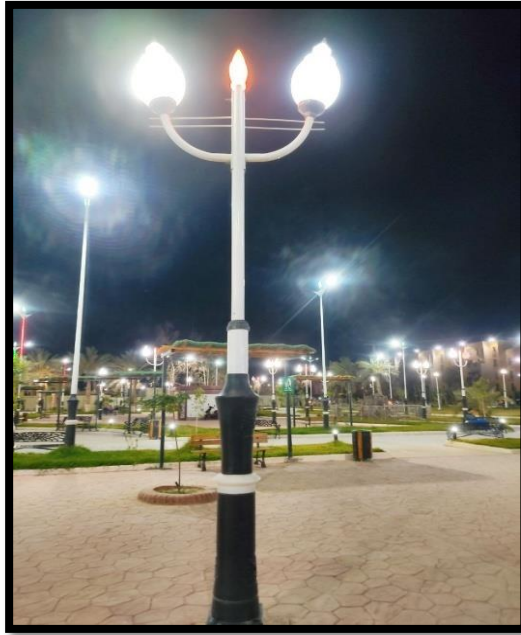
المصدر : من اعداد الطالب +2025

6-2 أعمدة الإنارة :

صور رقم (5-33) : توضح أعمدة الإنارة المتواجدة في الساحة

عمود إنارة قصير

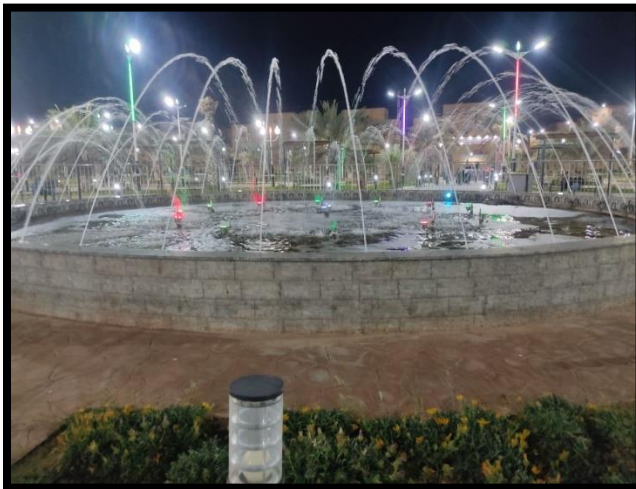
عمود إنارة طويل



المصدر : من إعداد الطالب +2025

صور رقم (5-34) : توضح النافورتين بنوعيهما

النافورة الأولى





النافورة الثانية

لا تشتغل



تشتغل

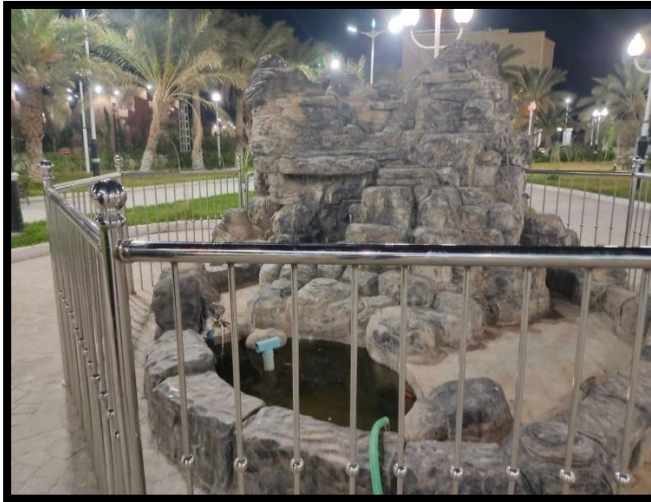


المصدر : من إعداد الطالب + 2025

7-2 التماثيل في الساحة :

هي تدخل في التأثيث العمراني و جمالية الساحة و توجد فيها المياه على شكل بحيرة .

صور رقم (5-35) : توضح التماثيل في الساحة



المصدر : من إعداد الطالب + 2025



8-2 بلاط الأرضية :

مصنوع من الخرسانة المسلحة

صور رقم (5-36) توضح بلاط الساحة

على شكل مستطيلات

على شكل أحجار



المصدر : من إعداد الطالب + 2025

صورة رقم (5-37) : توضح حاوية القمامة لرمي الاوساخ من طرف الزوار



المصدر : من إعداد الطالب + 2025

صورة رقم (5-38) : توضح الارصفة مع أعمدة الانارة الموجودة في الساحة



المصدر : من إعداد الطالب + 2025

صورة رقم (5-39) : توضح السياج المحيط بكامل الساحة



المصدر : من أعداد الطالب + 2025



صور(5-40) توضح أحواض الاشجار مع دخول الحديقة :

كمدخل للحديقة



المصدر : من إعداد الطالب + 2025

9-2 شبكة الصرف الصحي :

البالوعات و قنوات الصرف بحالة جيدة مع تواجد مخزن المياه من اجل تفادي هطول الأمطار و تواجد المياه داخل الساحة من طرف النافورات و خزانات المياه.

صورة رقم (5-41) : توضح شبكة الصرف الصحي



المصدر : من إعداد الطالب + 2025

صور رقم (5-42) : توضح لافتات التوعية للحفاظ على الساحة

تسمح اللافتات لتوعية الناس للحفاظ على الساحة و عدم تشويهها و توسيعها و الحفاظ عليها لاستقطاب زوار أكثر .



المصدر : من إعداد الطالب + 2025

صورة رقم (5-43) : توضح مواقيت افتتاح الحديقة للزوار في الساحة

لمعرفة وقت مجئ الزوار الى الساحة لكسب الجهد و الوقت .



المصدر : من إعداد الطالب + 2025

## النقائص و السلبيات الموجودة في الساحة :

الساحة مهيئة و جديدة ولكن تكون النقائص بصفة قليلة .

- سلوك الأفراد لسكان (بلعياط) أي يخلقون مشاكل خاصة بين العائلات.
- خلق إزدحام مروري في الطريق الوطني رقم 3 .
- عدم وجود مساحات لركن سيارات الزوار ، يركون بجانب الساحة و الأرصفة .
- عطل في النافورة التحتية نقص في المياه أو عطل خفيف .
- طاولات البيع بجانب الساحة مما يخلق إكتظاظ في الطريق و يعطل الأفراد .

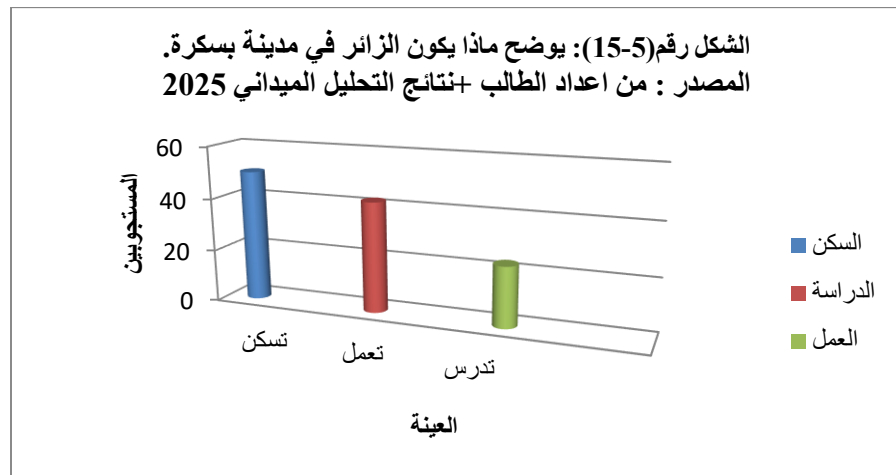
### III. الدراسة السوسيوثقافية – الاقتصادية :

#### الاستمارة الاستبيان :

من خلال الدراسة الميدانية توصلنا الى ما يلي :

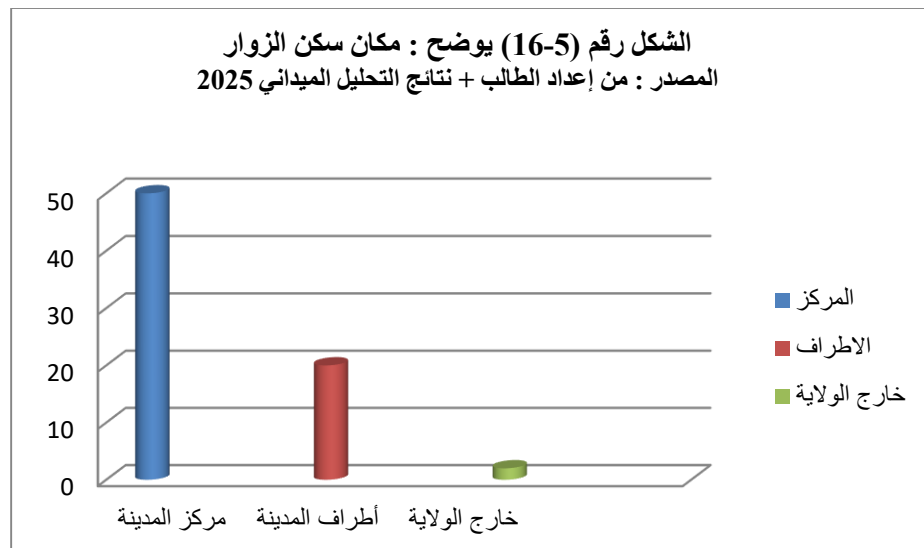
#### 1- هل تسكن – تعمل – تدرس في مدينة بسكرة :

من خلال الاسئلة المطروحة على الزوار تقريبا الساكنين بجانب الحديقة أو في مدينة بسكرة ، نجد ايضا تواجد من يسكن في أطراف المدينة و خارجها و يعمل فيها ، أما نجد فئة قليلة التي تتواجد للدراسة .



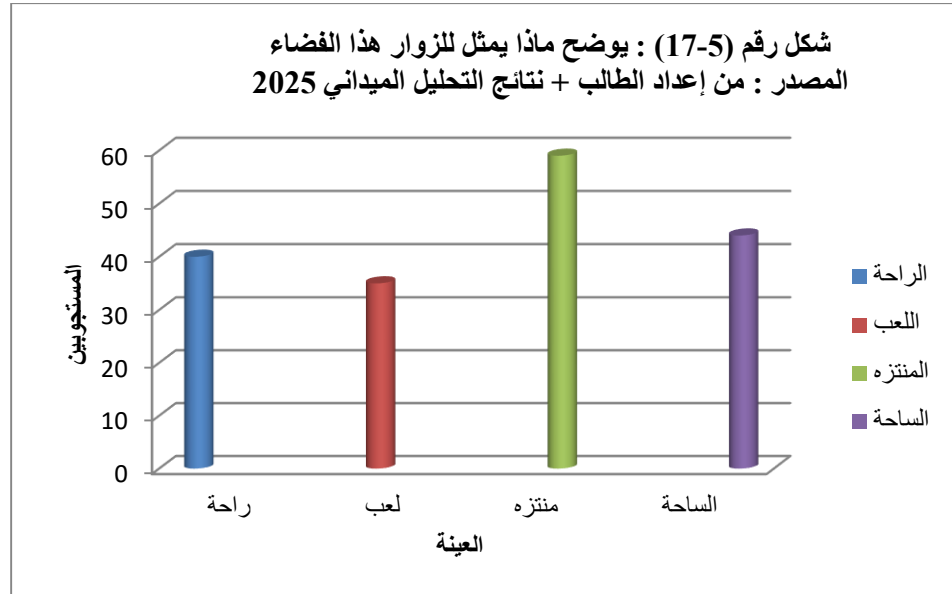
#### 2- مكان السكن : مركز المدينة – أطراف المدينة – خارج الولاية :

من خلال الاسئلة المطروحة للزوار نجد أن مكان سكن الزوار هو مركز المدينة ، يليها الذي يأتون من أطراف المدينة حيث أستقطبتهم الساحة ، و فئة قليلة تأتي من خارج الولاية .



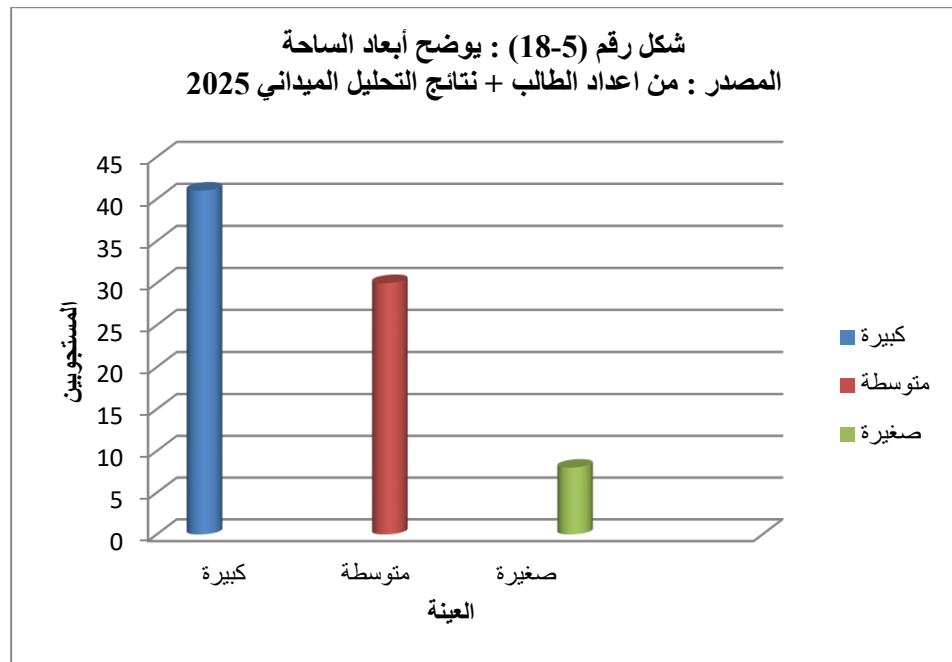
### 3- ماذا يمثل لك هذا الفضاء : راحة – لعب – منتزه – ساحة :

حسب رأي الزوار نرى ان : الزوار معظمهم من أجل التنزه و تليها أيضا يأتون لأجل الساحة و التجمع و هنالك من يأتي من أجل الراحة و ايضا للعب أطفالهم الصغار .



### 4- ابعاد الساحة : كبيرة – صغيرة – متوسطة

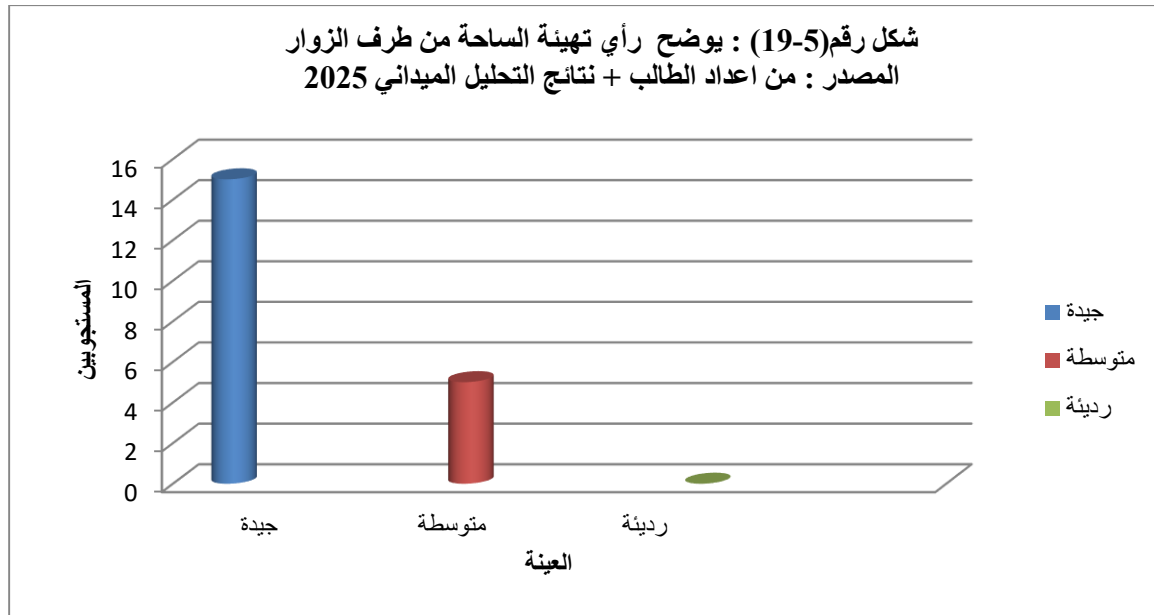
نرى رأي الزوار و السكان الموجدين في الساحة أنهم يروها كبيرة و هناك من يروها متوسطة و فئة قليلة من تراها صغيرة .





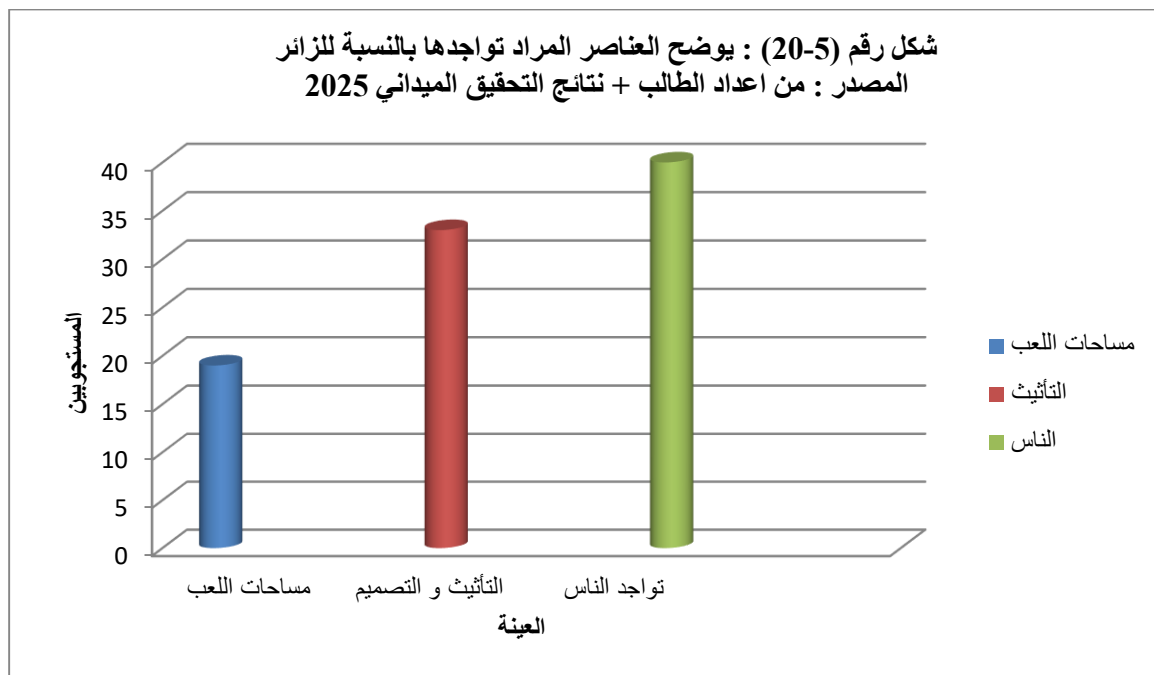
### 5- تهيئة الساحة (الرأي) : جيدة – متوسطة – رديئة

نرى أن معظم الزوار يشيدون بان الساحة في تهيئة و في حالة جيدة لانهم وجدو فيها راحتهم مع توفر جميع متطلبات الراحة النفسية ، وهناك من يقول انها متوسطة حسب كلامهم .



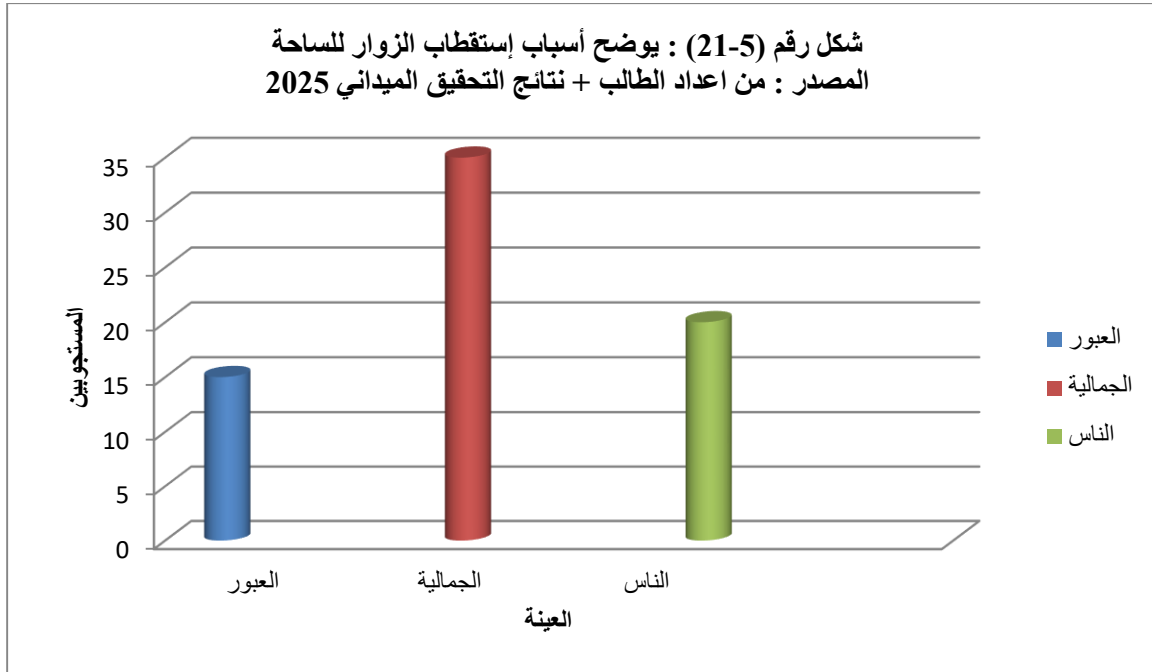
### 6- عناصر المراد تواجدها : مساحات اللعب للأطفال – التصميم و التأثيث – تواجد الناس

نرى ان الزوار يأتون الى من اجل خلق علاقات جديدة خاصة مع الجيران أو مع اطراف الولاية ، وهناك فئة تقول أن يجب أن نرى التأثيرات في الساحة لكسب الراحة النفسية و اخرون يقولون تواجد مساحات اللعب لاجل أولادهم .



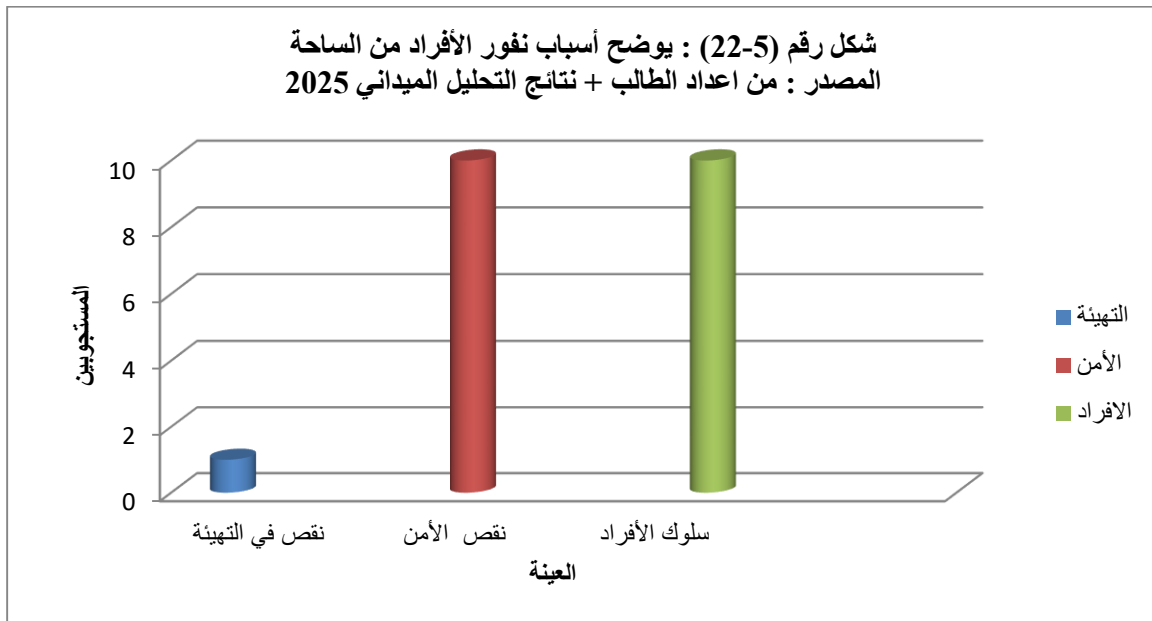
7- أسباب الإستقطاب : العبور – الجمالية – الناس :

نرى أسباب الإستقطاب تكمن في جمالية الساحة لأنها تعطي راحة نفسية للزائر و هناك فئة قليلة تقول ان العبور هو سبب إستقطابها و مع الاخير الفئة الثانية تقول ان سبب إستقطابها هي الناس .



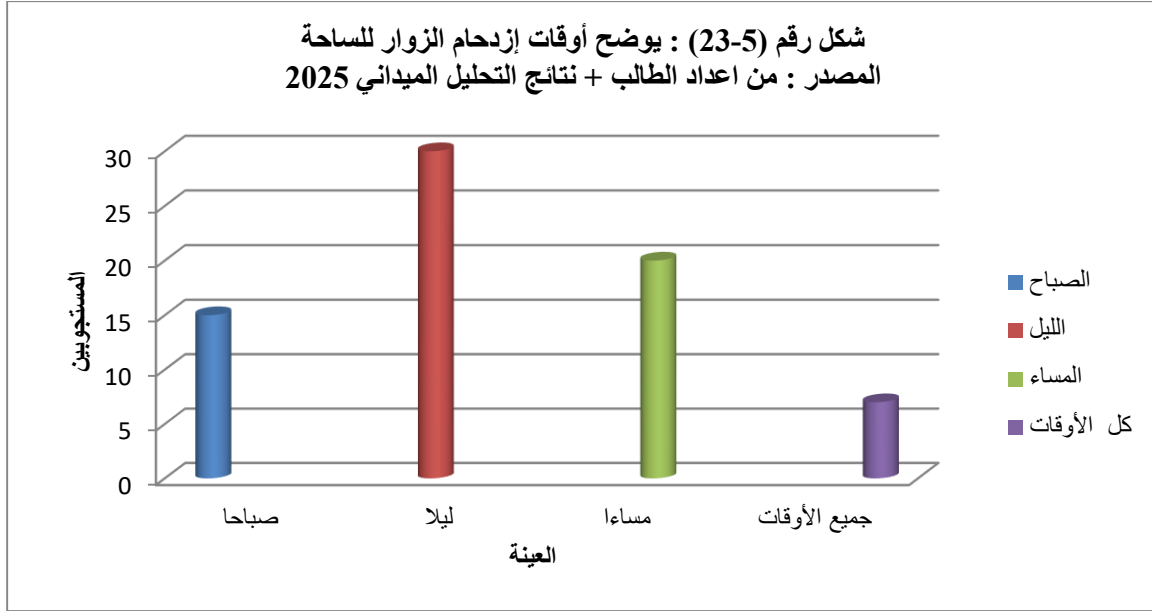
8- أسباب النفور : نقص في التهيئة – نقص الأمن – سلوك الأفراد :

نرى ان اسباب نفور الزوار من الساحة هو: نقص عنصر الأمن وسلوك الأفراد القاطنين بجوار الساحة مثلا سكان بلعياط وتليها فئة قليلة القلة في التهيئة .



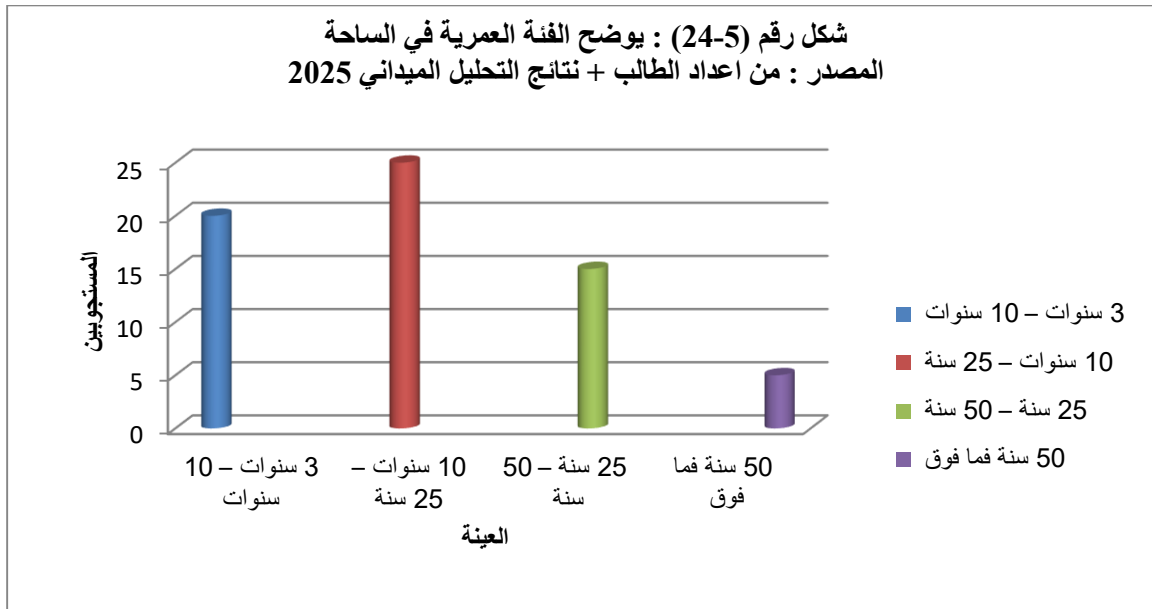
9- أوقات ازدحام الزوار للساحة : صباحا – ليلا – مساء – جميع الأوقات :

نرى أن ازدحام الزوار للساحة يكون في الليل خاصة في فصل الصيف اما هناك فئة تذهب للساحة في المساء لتفادي الاكتظاظ بين الناس و هناك رجال و شيوخ يذهبون في الصباح و فئة قليلة من تذهب في الصباح .



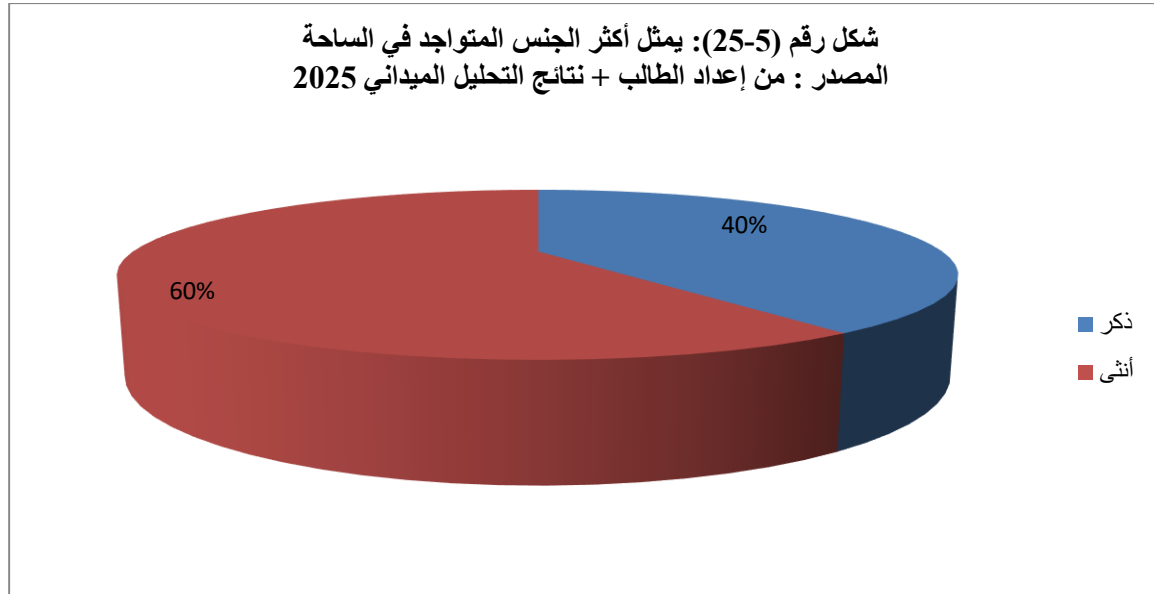
10- الفئة العمرية التي تذهب للساحة : 3 سنوات – 10 سنوات / 10 سنوات – 25 سنة / 25 سنة – 50 سنة / 50 سنة فما فوق :

نرى أن فئة 10 – 25 سنة هي الفئة المقصودة في الساحة اي يمكن القول الفئة الصغيرة من اولاد صغار و شبان أما نرى فئة العائلات و المتزوجين تكون الفئة المقصودة الثانية المتواجدو في الساحة .



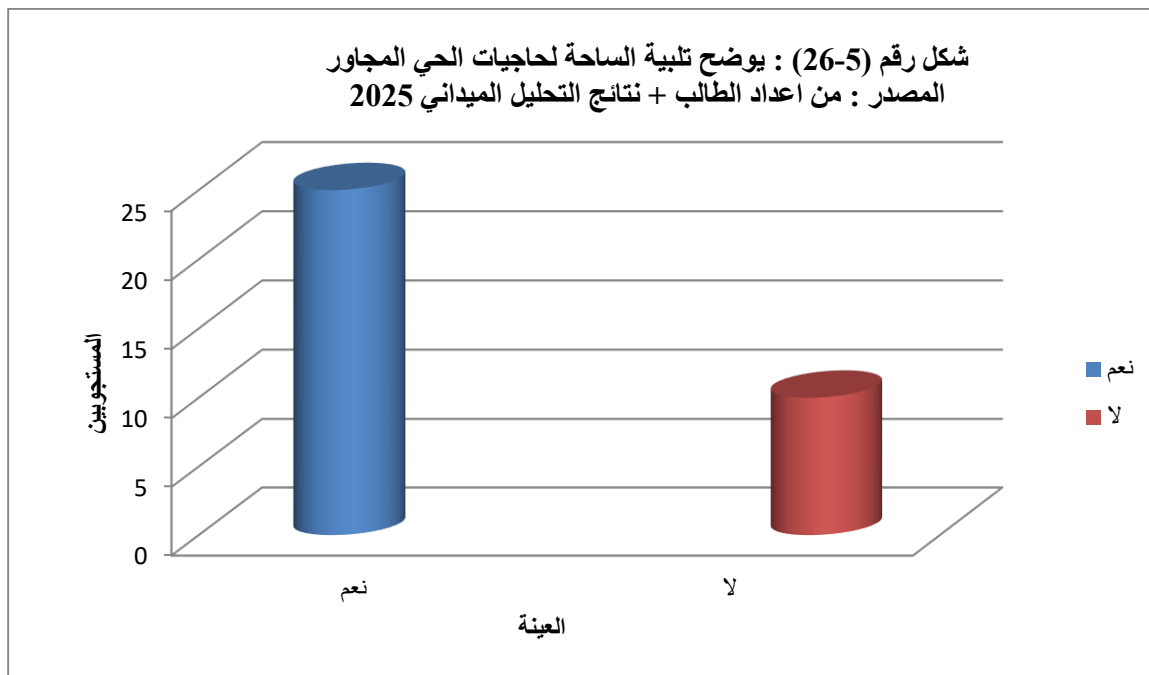
# 11- الجنس : ذكر – أنثى :

نرى أن نسبة الإناث في الساحة حوالي 60% تدخل في البنات الصغار + العائلات + المتزوجات أكثر من نسبة الذكور الا و هي حوالي 40% .



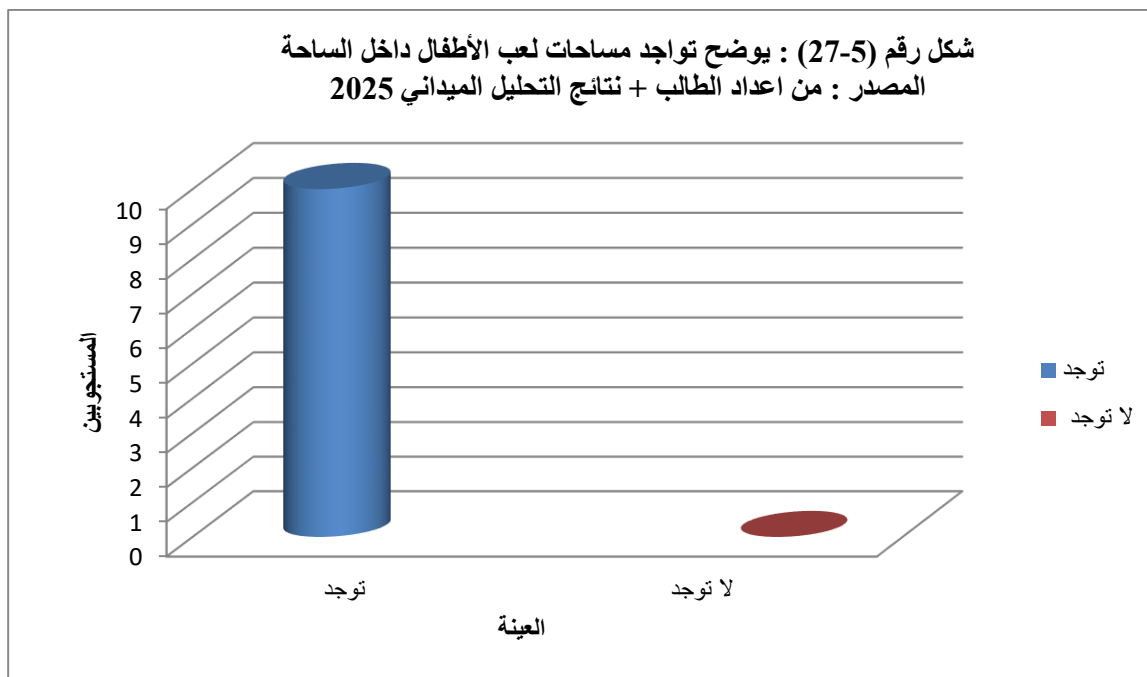
# 12- هل تلبى الساحة حاجيات ومتطلبات الحي المجاور لها : نعم - لا :

نلاحظ ان المواطنين قالو بأن الساحة تلبى حاجيات الحي من : راحة وطمأنينة و أصبحت متنفس لهم حي أصبح الحي فيه ديناميكية و حيوية ، أما الفئة التي قالت :لا اتضحت انهم يشكون من الحركة المرورية أمام الساحة و عدم تواجد أماكن لركن السيارات في حيهم .



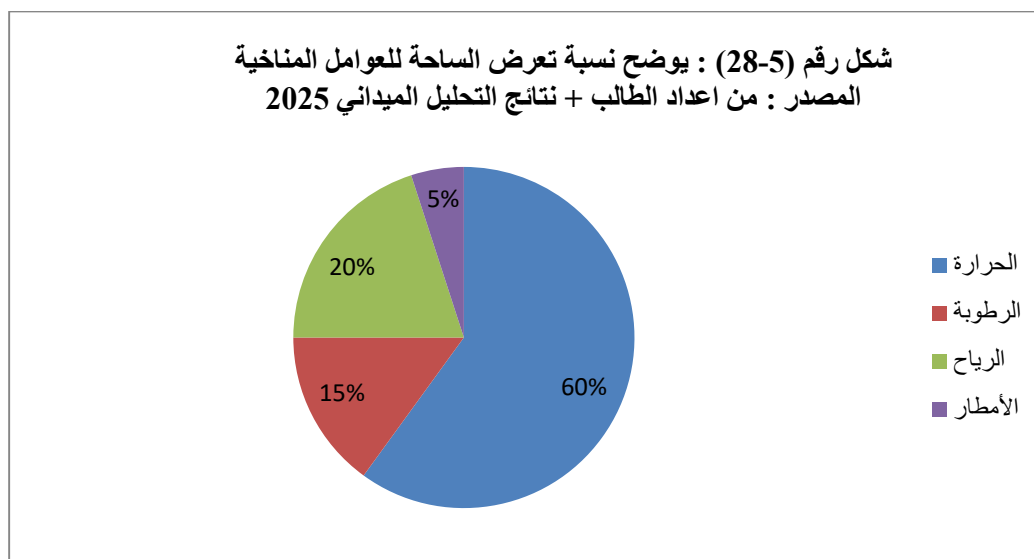
### 13- هل تتواجد مساحات للعب الأطفال داخل الساحة : توجد – لا توجد :

من خلال هذا السؤال نرى أن الزوار قالو بأنها توجد مساحة لعب الأطفال و بدون خوف عليهم .



### 14- تعرض الساحة للعوامل المناخية : حرارة – رطوبة – رياح – أمطار :

نرى أن نسبة تعرض الساحة لاشعة الشمس هي 60 لانها ليست مغلقة و نرى أيضا ان عند هبوب الرياح نرى أن نسبتها 20 لانها مصنونة بسياج و تزداد الرطوبة كل تتساقط الأمطار و حسب جو و مناخ الولاية .



### نتيجة تحليل الاستثمار الاستيعابية :

من خلال دراسة ساحة 1 نوفمبر 1954 وكذا الاستعانة بالاستثمار العلمية الموزعة على عينة من الزوار ( 50 زائر)، يتضح لنا أن ساحة 1 نوفمبر 1954 تتمتع بخصائص جعلتها فضاء يستقطب الزوار من أطراف المدينة و خارج الولاية بفضل مساحتها الكبيرة وموقعها الاستراتيجي حيث تقع في مدينة بسكرة و امام مجموعة من التجهيزات و سكنات جماعية حيث أصبحت متنفس للسكان حيث يوجد نشاط وحيوية كبيرة في تلك المنطقة إلا أنها تعاني من مشاكل ألا و هيا سلوك الأفراد و مواقف السيارات مما يجعل نفور الزوار منها ، ولهذا يجب الحفاظ على الساحة و نظافتها لاستقطاب الكثير من الزوار و الأفراد وخلق علاقات اجتماعية و كسب ثقة الناس فيما بينهم .

### الاقتراحات و التوصيات :

من خلال الدراسة التحليلية لساحة 1 نوفمبر 1954 و الاستعانة بالاستثمار الاستيعابية مع استخراج بعض النقائص الطفيفة التي تعطي لنا مجموعة من الاقتراحات و التوصيات لهذه الساحة :

- توفير مواقف السيارات للزوار لركن سياراتهم و يؤمنون عليها .
- توفير الخدمات و الأنشطة التجارية بكثرة بالنسبة لداخل و محلات خارج الساحة اي توفير فرص عمل لاستقطاب الكثير من الزوار ، ليس طاولات دون رخص.
- توفير شرطة المرور في الطريق الوطني لتجنب الازدحام المروري و خلق ديناميكية جيدة.
- توفير عنصر الأمن بكثرة للتخلص من الافات الاجتماعية داخل و خارج الساحة و من ورائها لأنها فارغة بالنسبة للعائلات

## الفصل السادس :

مقترح التهيئة - البرمجة لـ ساحة الحرية .



بالاستعانة من توصيات و نتائج و اقتراحات الموجودة في ساحة الحرية و ساحة أول نوفمبر المهيئة حديثا من خلالها إعطاء مقترح و مشروع تنفيذي لساحة الحرية.

#### 1- المشروع التنفيذي المقترح :

##### بطاقة تقنية للمشروع :

- ❖ الموقع : مركز المدينة .
- ❖ الحدود : من الشمال نهج شارع الأمير عبد القادر و من الجنوب شارع بدري محمد و من الشرق نهج الحكيم سعدان و من الغرب سكنات عمرانية .
- ❖ المساحة : 0.8 هكتار .
- ❖ نوعية الارضية : تتميز بأرضية غير مستوية (لها مستويين) الفارق بينهما هو بالتقريب 1.90 م.
- ❖ الملكية العقارية : تابعة لأمالك الدولة .

#### 2- البرمجة :

- تتميز الفضاءات العمومية بدور كبير ألا وهو الراحة ، الامان ، الطمأنينة حيث تعتبر متنفس لجميع الأفراد وكذلك إعطاء جمالية للحي لجعله نقطة إستقطاب و جذب للزوار .
- من خلال الدراسة التحليلية لساحة الحرية مع تبيان السلبيات و الايجابيات للساحة مع الاقتراحات و التوصيات المفترضة مع إتباع فلسفة و مبادئ التهيئة العمرانية فتوصلت للقيام بتهيئة عمرانية للساحة .
- توفير الأمن و كاميرات المراقبة في الساحة .
- توفير مواقف السيارات و مراب الكافية في الساحة .
- توفير اليد العاملة من خلال خلق محلات تجارية ( مطاعم - مقاهي - أكشاك - مواد غذائية عامة - مراحيض عمومية خاصة بالنساء و بالرجال ) .
- توفير المساحات الخضراء و في كل أطراف الساحة .
- توفير عنصر المياه بنوعيه خاص للشرب و خاصة بسقي المساحات الخضراء المقترحة .
- توفير مساحات للعب الأطفال لاستخدامها من طرف أطفال السكان المجاورة .
- وضع مقاعد الجلوس من أجل التظليل خاصة في فصل الصيف مع توفير الإنارة العمومية و حاويات النفايات.

3- مشروع تهيئة ساحة الحرية (مقترح التهيئة) :  
صور رقم (44-6) : توضح مقترح التهيئة لساحة الحرية



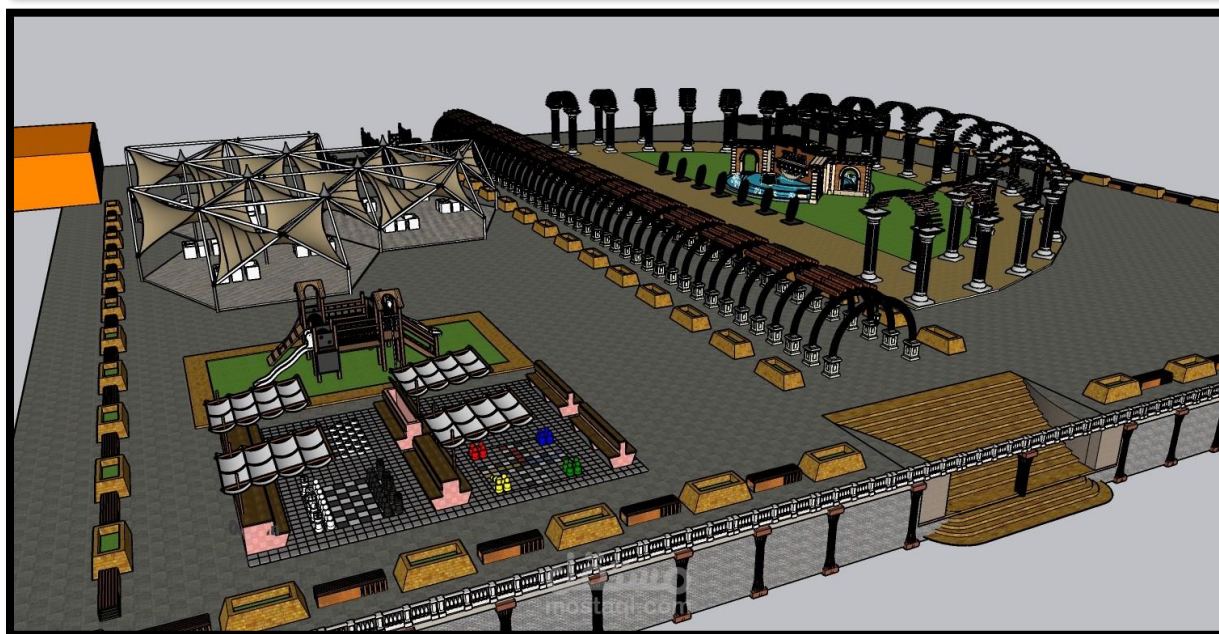




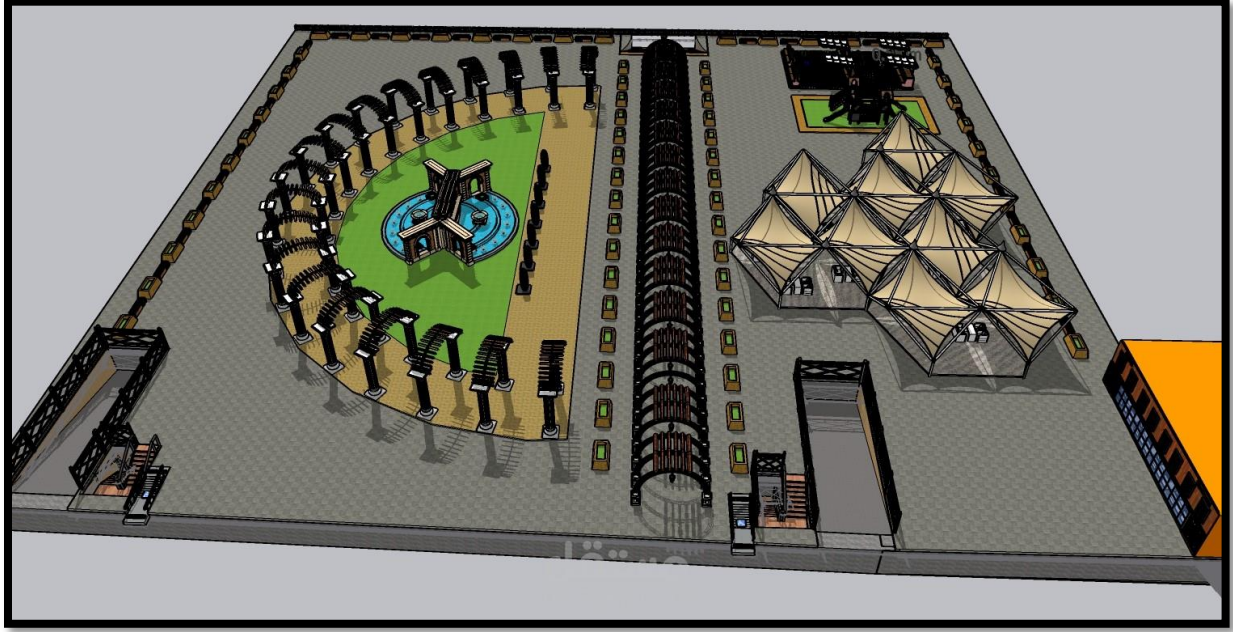












المصدر : مستقل – من اعداد الطالب : نذير تسيير التقنيات الحضرية – تسيير المدن

يعتبر مقترح التهيئة هو الأساس في عملية التهيئة لذلك هذه الصور هي عبارة عن اقتراح جديد لساحة الحرية تتوفر فيه جميع المعايير و الاساسيات الكاملة في التهيئة العمرانية حيث ساحات للعب الأطفال و مراحيض للرجال و النساء و مرافق عمومية للناس حيث سوف تعتبر عامل جاذب أساسي للزوار و انتعاش لمركز المدينة

### خلاصة :

من خلال ماتطرقنا في هذا الفصل للدراسة التحليلية لساحة الحرية و ساحة أول نوفمبر من خلال النتائج المتحصل عليها من تحليل الاستمارة الاستبائية ومجموعة من النقائص و السلبيات حيث اقترحنا مجموعة من التوصيات و حلول و اقتراحات من أجل حل هذه المشاكل و النقائص التي تعاني منها الساحة لتستجيب للهدف و تساهم في استقطاب الزوار والسياح لخلق ديناميكية و حركية في مركز المدينة مع إعطاء لمقترح التهيئة لساحة الحرية وتوفير راحة المواطنين .





خاتمة عامة

## خاتمة عامة :

لقد كان للفضاءات العمومية منذ القدم دور جد مهم في حياة الفرد والمجتمع اين تظهر العلاقة المترابطة بينهما، فالفضاءات العمومية يجب أن تكون ذات تخطيط شامل مما تخلق استقطاب و جذب للزوار و كانت ولا تزال مسرحا للمبادلات و المعلومات، كما انها من اهم المواضيع التي يتم الاهتمام بها في الوقت الراهن وهذا لما تحمله من أهمية الارتقاء بمستوى الحياة الحضرية، ولتأثيرها الايجابي على الجوانب النفسية والصحية للسكان والرفع من المستوى الاجتماعي والاقتصادي والمعيشي العام، حيث تلعب الفضاءات العمومية دورا رئيسيا في حياة السكان الجماعية في المدينة، حيث تظهر العلاقات الاجتماعية وتتقوى الروابط و ايضا التعاملات اليومية للفرد مع المجتمع ، وهي أيضا المكان الذي يكون فيه الفرد هويته وهوية المجتمع الثقافية .

حاولنا في بحثنا هذا ابراز أهمية الفضاءات العمومية والمشاكل التي تعاني منها على مستوى المدن الجزائرية وفي مدينة بسكرة خاصة، وبعد المامنا بمختلف عناصر البحث والاثراء لهذا الموضوع قمنا بدراسة ساحة 1 نوفمبر الجديدة و ساحة الحرية ، وهذا راجع لحالة الافتقار والتدهور وغياب الرقابة الكبيرة للفضاءات العمومية التي تشهدها هذه الاخيرة و الاهمال الكبير لها، و التوفير لها الاحة و الطمأنينة و تلبية حاجيات السكان فيها حيث حاولنا إيجاد الحلول اللازمة وإعادة الاعتبار لهذه المجالات للنهوض بالمدينة، فحياة المدينة وجمالها تتحكم بها المساحات العمومية .وفي الاخير لا ننسى ان الاهتمام بالفضاءات العمومية ضرورة وحتمية تنموية، أخلاقية، اجتماعية وهذا راجع لاهميتها ودورها في تحقيق الرفاه الاجتماعي، وزيادة التطور التكنولوجي لهذه الفضاءات للمساعدة على جاذبية الافراد ، فالفضاءات العمومية باتت تمثل مجال الاتصال والحوار بين افراد المجتمع واداة لحياء الود بين الافراد وتنمين العلاقات الاجتماعية .

الفهارس

الصفحة	العنوان
	مدخل عام
أ	1- مقدمة عامة
أ	2- إشكالية
أ	3- الفرضيات
أ	4- الأهداف
ب	5- تركيبة المذكرة
	السند النظري
	الفصل الأول : مفاهيم و مصطلحات عامة
8	مقدمة
9	I. مفاهيم حول المدينة و العمران
9	1- تعريف المدينة
9	2- العمران
9	3- المجال العمراني
10	4- النسيج الحضري
10	5- تعريف التهيئة
10	6- تعريف التهيئة العمرانية
10	7- التأثير العمراني
11	II. مفاهيم حول الفضاءات العمومية
11	1- تعريف الفضاء
11	2- تعريف الفضاء العمومي
11	3- تعريف الفضاء الحر
11	4- تعريف الفضاء الحضري
11	5- تعريف الفضاءات العمومية
12	6- الفضاء العمومي الحضري
12	III. أنواع و دور الفضاءات العمومية
12	1- فضاءات سير الحركة
12	1.1 الشارع
13	2.1 الطرقات
14	3.1 الممرات
15	4.1 مواقف السيارات
17	2- فضاءات الراحة
18	1.2 ساحة عامة
18	3- ساحة التنزه والاستجمام
18	1.3 مساحات خضراء
18	2.3 دور المساحات الخضراء
18	1.2.3 الدور البيئي و المناخي

19	2.2.3 الدور النفسي
19	3.2.3 الدور الصوتي
19	3.3 أنواع المساحات الخضراء
19	1.3.3 الحدائق
20	2.3.3 الحضائر الوطنية
21	3.3.3 ممرات التجوال
21	4.3.3 المساحات المفتوحة
21	4- مساحات لعب الأطفال
23	خلاصة
الفصل الثاني : تصميم و تخطيط الفضاءات العمومية العمرانية	
25	مقدمة
26	I. معايير تصميم و تخطيط الفضاءات العمومية
26	1- تخطيط و تصميم الفضاءات العمومية
26	2- أنواع التصاميم للفضاءات العمومية
26	1.2 التصميم الهندسي أو المنظم
26	2.2 التصميم الطبيعي
27	3.2 التصميم المزدوج
27	4.2 التصميم الحديث أو الحر
28	3- أسس تخطيط و تصميم الفضاءات العمومية
28	1.3 السكان
28	2.3 العمران
29	3.3 الطرقات
30	خلاصة
الفصل الثالث : العناصر المتحركة في جاذبية و نفور الأفراد في الفضاءات العمومية العمرانية	
32	مقدمة
33	1- جاذبية المدن
33	2- الفضاءات العمومية و الجاذبية
33	3- العناصر المتحركة في جاذبية الأفراد للمساحة
34	1.3 التصميم الجمالي أو الوظيفي
35	2.3 سهولة الوصول
35	3.3 الأمان
35	4.3 الاستدامة البيئية
35	5.3 الأنشطة الاجتماعية و الثقافية
35	6.3 المرونة و القدرة على التكيف
36	7.3 الراحة النفسية و المناخية
36	8.3 التفاعل الاجتماعي و الاندماج الثقافي
36	9.3 التكنولوجيا و الابتكار
36	10.3 الصيانة و النظافة

37	4- العناصر المتحركة في نفور الأفراد للساحة
37	1.4 التصميم الغير جمالي – غير مريح
37	2.4 عدم الامان
38	3.4 الازدحام و سوء التنظيم
38	4.4 التلوث البيئي و الصوتي
38	5.4 الافتقار للأنشطة الثقافية و الاجتماعية
38	6.4 عدم سهولة الوصول
38	7.4 نقص الصيانة والنظافة
38	8.4 الافتقار الى التنوع و الشمولية
39	9.4 تجربة المستخدم السلبية
39	10.4 عدم وجود مرافق اساسية
40	5- تجربة بلازا مايور مدريد – إسبانيا -
40	1.5 التاريخ
40	2.5 الابعاد و المعمار
41	3.5 الأنشطة الاجتماعية و الثقافية
42	4.5 ملامح مميزة
42	5.5 السياحة و الحياة اليومية
42	6.5 الاثر الاجتماعي والثقافي
42	7.5 التحديات و الفرص
43	خلاصة
الفصل الرابع : التشريع العمراني	
45	مقدمة
46	1- التشريعات الخاصة للفضاءات العمومية
46	1.1 التصنيف القانوني للفضاءات العمومية
46	2.1 النصوص القانونية للفضاءات العمومية
46	3.1 المتدخلون و الهيئات المسؤولة عن تسيير الفضاءات العمومية
46	1.3.1 السلطات المحلية
47	2.3.1 وزارة الداخلية و الجماعات المحلية
47	3.3.1 وزارة التخطيط و العمران
47	4.3.1 المؤسسات العمومية
47	5.3.1 القطاع الخاص
48	6.3.1 المجتمع المدني و المنظمات الغير حكومية
48	7.3.1 التخطيط العمراني التشاركي
48	8.3.1 الهيئات التنسيقية و الرقابة
49	خلاصة
السند التطبيقي	
الفصل الخامس : الدراسة التحليلية الميدانية لساحة الحرية و 1 نوفمبر 1954	
51	1- أصل التسمية
51	2- الدراسة الطبيعية



60	3- الدراسة التحليلية لساحة الحرية
60	1-3 الدراسة الطبيعية
62	الدراسة العمرانية
68	النقائص والسلبيات الموجودة في الساحة
69	الدراسة السوسيوثقافية - اقتصادية
76	الاقتراحات و التوصيات
77	الدراسة التحليلية لساحة أول نوفمبر 1954
77	الدراسة الطبيعية
78	الدراسة العمرانية
93	النقائص و السلبيات الموجودة في الساحة
94	الدراسة السوسيوثقافية - اقتصادية
101	الاقتراحات و التوصيات
	الفصل السادس : البرمجة + مقترح التهيئة لساحة الحرية
103	1- المشروع التنفيذي المقترح
103	2- البرمجة
104	3- مشروع مقترح تهيئة ساحة الحرية
109	خلاصة
111	خاتمة عامة
	قائمة الفهارس
	قائمة المراجع
	قائمة الملاحق
	الملخص

الصفحة	العنوان	الشكل
69	يوضح ماذا يكون الزائر في مدينة بسكرة	شكل رقم (1-5)
69	يوضح مكان سكن الزوار	شكل رقم (2-5)
70	يوضح ماذا يمثل الفضاء للزائر	شكل رقم (3-5)
70	يوضح أبعاد الساحة	شكل رقم (4-5)
71	يوضح تهيئة الساحة و رأي الزوار فيها	شكل رقم (5-5)
71	يوضح العناصر المراد تواجدهم في الساحة	شكل رقم (6-5)
72	يوضح اسباب الاستقطاب للزوار	شكل رقم (7-5)
72	يوضح اسباب نفور الزوار من الساحة	شكل رقم (8-5)
73	يوضح اوقات ازدحام الزوار للساحة	شكل رقم (9-5)
73	يوضح الفئة المقصودة في الساحة	شكل رقم (10-5)
74	يوضح الفئة العمرية المتواجدة في الساحة	شكل رقم (11-5)
74	يوضح الجنس الموجود في الساحة	شكل رقم (12-5)
75	يوضح تلبية الساحة لاحتياجات الحي	شكل رقم (13-5)
75	يوضح تواجد العنصر الاخضر في الساحة	شكل رقم (14-5)
94	يوضح ماذا يكون الزائر في مدينة بسكرة.	الشكل رقم (15-5)
94	يوضح مكان سكن الزوار	الشكل رقم (16-5)
95	يوضح ماذا يمثل للزوار هذا الفضاء	شكل رقم (17-5)
95	يوضح أبعاد الساحة	شكل رقم (18-5)
96	يوضح رأي تهيئة الساحة من طرف الزوار	شكل رقم (19-5)
96	يوضح العناصر المراد تواجدها بالنسبة للزائر	شكل رقم (20-5)
97	يوضح أسباب إستقطاب الزوار للساحة	شكل رقم (21-5)
97	يوضح أسباب نفور الأفراد من الساحة	شكل رقم (22-5)
98	يوضح أوقات إزدحام الزوار للساحة	شكل رقم (23-5)
98	يوضح الفئة العمرية في الساحة	شكل رقم (24-5)
99	يمثل أكثر الجنس المتواجد في الساحة	شكل رقم (25-5)
99	يوضح تلبية الساحة لحاجيات الحي المجاور	شكل رقم (26-5)
100	يوضح تواجد مساحات لعب الأطفال داخل الساحة	شكل رقم (27-5)

شكل رقم (5-28)	يوضح نسبة تعرض الساحة للعوامل المناخية	100
----------------	--	-----

#### قائمة الجداول :

الصفحة	العنوان	الجدول
12	يوضح انواع الفضاءات العمومية و عناصرها	جدول رقم (1-1)
16	يبين أنواع مواقف السيارات	جدول رقم (2-1)
55	درجات الحرارة	جدول رقم (3-5)
55	يوضح كمية الأمطار المتساقطة (مم)	جدول رقم (4-5)
56	يوضح معطيات محطة بسكرة خلال سنة 25	جدول (5-5)
56	يوضح قوة الرياح (م/ث)	جدول (6-5)
57	يوضح العوامل المناخية للولاية خلال سنة 2022	جدول رقم (7-5)
59	يوضح : عدد المساكن لمدينة بسكرة	جدول رقم (8-5)
59	يوضح الطبيعة العقارية في بسكرة	جدول رقم (9-5)

#### قائمة المخططات :

الصفحة	العنوان	المخطط
34	مخطط يبين العلاقة بين جاذبية المدينة و الفضاءات العمومية و نتائج هذه العلاقة	مخطط رقم (1-3)
62	يوضح مجال دراسة ساحة الحرية	مخطط رقم (2-5)
63	يوضح تصنيف الطرق في مجال الدراسة	مخطط رقم (3-5)
64	يوضح اماكن المشاة و الجلوس في مجال الدراسة	مخطط رقم (4-5)
64	يوضح نوع التجهيزات	مخطط رقم (5-5)
65	يوضح الواجهات المعمارية	مخطط رقم (6-5)
65	يوضح مواقع التشجير في الساحة	مخطط رقم (7-5)

#### قائمة الخرائط :

الصفحة	العنوان	الخريطة
52	الموقع الجغرافي لولاية بسكرة	خريطة رقم (1-5)
53	الموقع الاداري لولاية بسكرة	خريطة رقم (2-5)
53	موضع مدينة بسكرة	خريطة رقم (3-5)

## قائمة الصور :

الصفحة	العنوان	الصورة
13	توضح شارع وول ستريت	صورة رقم (1-1)
14	توضح طرق في دبي	صورة رقم (2-1)
15	ممر الديقة المسقفة	صورة رقم (3-1)
18	ساحة الصفاة الكويت	صورة رقم (4-1)
19	صورة لمساحة خضراء	صورة رقم (5-1)
20	توضح حديقة تويلري باريس فرنسا	صورة رقم (6-1)
20	توضح حديقة الحامة - الجزائر - (حظيرة وطنية)	صورة رقم (7-1)
22	توضح ساحة لعب الأطفال	صورة رقم (8-1)
27	تمثل مسارات الحركة في الحدائق	صورة رقم (9-2)
28	توضح علامة مميزة لحديقة في قطر	صورة رقم (10 - 2)
29	توضح تخطيط المساحات العمومية الخضراء	صورة رقم (11 - 2)
37	تمثل مساحة عمومية خضراء مهينة	صورة رقم (12 - 3)
39	اعادة تهيئة المساحة العمومية	صورة رقم (13-3)
40	ساحة بلازا - مدريد اسبانيا -	صورة رقم (14 - 3)
41	تمثل ساحة بلازا مايور بمدريد اسبانيا	صورة رقم (15-3)
60	موقع ساحة الحرية	صورة رقم (16-5)
63	شارع الأمير عبد القادر و الحكيم سعدان بساحة الحرية	صورة رقم (17-5)
65	توضح خط السماء في مجال الدراسة	صورة رقم (18-5)
66	توضح نوع النباتات في مجال الدراسة	صورة رقم (19-5)
67	توضح بعض المرافق الخدماتية في الساحة	صورة رقم (20-5)
67	توضح التأثير العمراني في مجال الدراسة	صورة رقم (21-5)
77	توضح ساحة أول نوفمبر و حدودها	صور رقم (22-5)
78	توضح ساحة أول نوفمبر	صورة رقم (23-5)
79	توضح الطريق الوطني بجانب الساحة	صورة رقم (24-5)
79	توضح أهم ما يتواجد في الطريق و حالتها	صورة رقم (25-5)
81-80	توضح أهم التجهيزات الموضوعة بجانب و وراء الساحة	صور رقم (26-5)
82	توضح نوع السكنات بجانب الساحة	صور رقم (27-5)
83	توضح نوع النباتات و المساحات الخضراء الموجودة في الساحة	صور رقم (28-5)
84	توضح مراحيض للرجال و النساء المتواجدة في الساحة	صورة رقم (29-5)
84	توضح المحلات المتواجدة في الساحة	صورة رقم (30-5)
85	توضح مساحة لعب الأطفال	صورة رقم (31-5)

86	توضح مقاعد الجلوس الموجودة في الساحة	صور رقم (32-5)
87	توضح أعمدة الانارة المتواجدة في الساحة	صور رقم (33-5)
88-87	توضح النافورتين بنوعيهما	صور رقم (34-5)
88	توضح التماثيل في الساحة	صور رقم (35-5)
89	توضح بلاط الساحة	صور رقم (36-5)
89	توضح حاوية القمامة لرمي الاوساخ من طرف الزوار	صورة رقم (37-5)
90	توضح الارصفة مع أعمدة الانارة الموجودة في الساحة	صورة رقم (38-5)
90	توضح السياج المحيط بكامل الساحة	صورة رقم (39-5)
91	توضح أحواض الأشجار مع دخول الحديقة	صور (40-5)
91	توضح شبكة الصرف الصحي	صورة رقم (41-5)
92	توضح لافتات التوعية للحفاظ على الساحة	صور رقم (42-5)
92	توضح موافقت افتتاح الحديقة للزوار في الساحة	صورة رقم (43-5)
108-104	توضح مقترح التهينة لساحة الحرية	صور رقم (44-6)





المراجع

## قائمة المراجع :

### المحاضرات :

1. مصطفى مدوكي ، محاضرات ورشة العمران ، سنة ثالثة ليسانس ، تخصص التخطيط و التهيئة المبالية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، 2014 ، ص : 4 .

### المذكرات :

2. باشا نرجس ، علواش مريم ، الآليات القانونية للتهيئة في الجزائر ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الحقوق فرع القانون العام ، جامعة عبد الرحمن ميرة – بجاية – سنة 2016 ، ص : 7 .
3. برة نادية وآخرون، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة ، تأهيل الفضاءات العمومية الوظيفة الموارد المالية (دراسة بعض العينات لمدينة المسيلة) ، معهد ت،ت،ح، جامعة المسيلة ، 2001، ص 11.
4. بلخير إسماعيل، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير ، مساحات اللعب داخل المجالات الخارجية التابعة للأحياء السكنية ومدى توافقها مع احتياجات فئة الأطفال مدينة المسيلة ، م ت ت ح ، جامعة المسيلة ، 2009م.
5. جوامع هيثم، مدور مؤمن، تهيئة الفضاءات العمومية في الأحياء السكنية الجماعية بأم البواقي، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في تسيير التقنيات الحضرية ، معهد تسيير التقنيات الحضرية ، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي 2015 ص 6.
6. حاجب صهيبي وبوفدار مراد: البنية التجارية والديناميكية المبالية في المدن الصحراوية، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في التسيير و التقنيات الحضرية، جامعة أم البواقي، دفعة جوان 2007، ص 35
7. حنافي عبد الحكيم ود. علقمة جمال ، الفضاء العام عنصر جذب و مقوم للسياحة المستدامة دراسة كيفية تفعيل الساحات العامة لمدينة بسكرة ، الندوة الدولية الأولى العمران و السياحة المستدامة ، معهد تسيير التقنيات الحضرية ، جامعة المسيلة 7- 8 ديسمبر 2011 .
8. دحدوح جمال، رسالة ماجستير، تسيير الفضاءات الحضرية داخل المجمعات السكنية، معهد ت ت ح ، جامعة المسيلة، 2000.
9. راجحي الأمين وآخرون، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في تسيير المدن، دور الحكم الراشد في تسيير الفضاءات العمومية لخلق بيئة حضرية ملائمة للعيش ، معهد ت ت ح ، جامعة أم البواقي، 2018، ص 22 .
10. عزيزة بنت فهد بن عطية الله السلمي ، أنماط توزيع الخدمات الترويجية في مدينة مكة المكرمة، بحث مقدم الى قسم الجغرافيا كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في الجغرافيا، قسم الجغرافيا ، كلية العلوم الاجتماعية جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية، 2012، ص 106.
11. فتيحة طويل ، رسالة ماجستير " السياسة الحضرية ومشكلاتها الاجتماعية في المناطق الصحراوية " جامعة بسكرة ، 2005 ، ص 1 .
12. قيدوس حسين وقوجيل طارق : نحو إعادة الاعتبار لمدينة تاريخية صحراوية -حالة مدينة بسكرة القديمة -مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في التسيير و التقنيات الحضرية، جامعة أم البواقي، دفعة جوان 2009 ، ص 44 .

13. كافي أسماء ، الفضاءات العمومية داخل الاحياء السكنية الجماعية بين الواقع و التصميم دراسة حالة حي الصفاح حي عين لورا – تيسمسيلت ، مذكرة مكملة لتيل شهادة ماستر اكايمي في تسيير التقنيات الحضرية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، 2020.

#### القوانين الهيئات و المخططات :

14. الدستور الجزائري (النسخة المعدلة 2020): يتضمن مبادئ تتعلق بحماية البيئة والتنمية المستدامة التي تؤثر بشكل غير مباشر على الفضاءات العمومية.
15. قانون التهيئة والتعمير رقم 90-29: ينظم هذا القانون عمليات التهيئة والتخطيط العمراني في الجزائر، ويشمل توجيه استخدام الأراضي العامة.
16. المادة 09 من القانون 06-06 المؤرخ في 06 أبريل 2006 المتعلق بتوجيه المدينة.
17. المادة 7 رقم من القانون 8 / 14 خفي المؤرخ 17 رجب الموافق 20 جويلية 2008 يعدل ويتمم القانون رقم 90-30 المؤرخ في ديسمبر 1990 عدد والمتضمن الأملاك الوطنية، الجريدة الرسمية العدد 44.
18. المادة رقم 31 من قانون 90 29 المؤرخ في 01 ديسمبر 1990 تتعلق بالتهيئة والتعمير.
19. مديرية التخطيط والتهيئة العمرانية موناوغرافية ولاية بسكرة 2018.
20. مديرية التخطيط والتهيئة العمرانية موناوغرافية ولاية بسكرة 2022
21. مراجعة PDAU 2016.
22. مراجعة مخطط التهيئة والتعمير 2016.
23. مرسوم رئاسي رقم 94-267 المتعلق بالبناء والتعمير: يتضمن معايير البناء والتنظيم العمراني للمناطق الحضرية، بما في ذلك الفضاءات العمومية.

#### التقارير و المواقع :

24. التقرير السنوي لوزارة الداخلية والجماعات المحلية: يحتوي على بيانات وتقارير حول تخطيط وتنظيم الفضاءات العمومية في مختلف البلديات الجزائرية.
  25. الكاتب العربي <https://www.ajsrp.com/> الكاتب العربي شغوف بالكتابة ونشر المعرفة،
  26. الموقع الرسمي للوكالة الوطنية للتنمية الحضرية: (<http://www.andu.dz>)(ANDU) يحتوي على معلومات حول مشاريع التطوير العمراني في الجزائر.
- 11/12/2021 wikiwand.com.27

المراجع بالفرنسية :

28. " The Role of Public Spaces in UrbanSustainability " (2020)Journal of UrbanPlaning and Development .
29. " Urban design : A Typology of Procedures and Products" (1944) JON LANG
30. " Designing Public Spaces for Diversity and Inclusion " (2019) International Journal of Urban Design .
31. "Madrid: A Cultural History" Ángel García de la Sota.
32. "UrbanSpace and City Life: A Study of Public Squares Dinesh Mohan.
33. AZUCHELE -Introduction A L'urbanisme opérationnel et composition urbain 1984 – volume 2 – page : 32 .
34. **Carr, S., Francis, M., Rivlin, L. G., & Stone, A. M. (1992).** *Public space*. Cambridge UniversityPress.
35. Dictionnaire grand Larousse universel,1997.
36. Gehl , J . (2010) . Cities for People . Island Press .
37. L'architecture des villes par RICARDO et NICOLAS VERON . 1955. P 6 – 18 .
38. L'attractivité des villes ,étude menée de janvier à avril 2010, p7 مترجمة
39. LonelyPlanet Madrid Lonely Planet.
40. **Loukaitou-Sideris, A. (1995).** "Urban Design and Social Control: The Case of Los Angeles." *Journal of UrbanAffairs*.
41. Mémoire fin d'étude , les espaces extérieures dans les grandes ensembles , centre universitaire l'arbi ben mehidi , oum el bouaghi , 2006 .



الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الطبيعية و علوم الأرض والكون

قسم علوم الأرض و الكون

إستمارة إستبائية لنيل شهادة الماستر في التهيئة الحضرية – جغرافيا و تهيئة الإقليم :

تحديد العناصر المتحركة في جاذبية الفضاءات العمومية

دراسة حالة – ساحة الحرية و ساحة أول نوفمبر-

تحت إشراف :

بومعروف حسين

من إعداد الطالب :

زرارة رامز نبيل

هذه الاستمارة بحث علمي عنوانه المذكور أعلاه، نرجو منكم التفضل لمنحنا جزئا من وقتكم، لمساعدتنا وذلك بملئها والإجابة على أسئلتها نعلمكم أن بيانات هذه الاستمارة سرية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

السنة الجامعية: 2025/2024



1- هل تسكن – تعمل – تدرس في بسكرة :

أسكن

أعمل

أدرس

2- مكان السكن : مركز المدينة – أطراف المدينة – خارج الولاية :

مركز المدينة

أطراف المدينة

خارج الولاية

3- ماذا يمثل هذا الفضاء : راحة – منتزه – لعب – حديقة :

راحة

منتزه

لعب

حديقة

4- أبعاد الساحة : كبيرة – متوسطة – صغيرة :

كبيرة

متوسطة

صغيرة

5- تهيئة الساحة (رأي الزوار) : جيدة – متوسطة – رديئة

جيدة

متوسطة

صغيرة

6- العناصر المراد تواجدها في الساحة : التأثير و التصميم – تواجد الناس – العنصر الأخضر :

التأثير و التصميم

تواجد الناس

العنصر الأخضر

7- أسباب الاستقطاب : العبور – الناس – الجمالية :

العبور

الناس

الجمالية

8- أسباب النفور : نقص في الأمن – وجود الأفات الاجتماعية – نقص في التهيئة :

نقص الامن

الافات الاجتماعية

نقص في التهيئة

9- أوقات إزدحام الزائر : صباحا – مساء – ليلا – جميع الاوقات

صباحا

مساء

ليلا

جميع الأوقات

10- الفئة المقصودة : عائلات – أولاد – رجال – نساء :

عائلات

أولاد

رجال

نساء

11- الفئة العمرية : 3 – 10 سنوات / 10 – 25 سنة / 25 – 50 سنة / 50 سنة فما فوق:

3 سنوات - 10 سنوات ☐

10 سنوات - 25 سنة ☐

25 سنة - 50 سنة ☐

50 سنة - فما فوق ☐

12- الجنس : ذكور – إناث :

ذكور ☐

اناث ☐

13- هل تلبي احتياجات الحي : نعم – لا :

نعم ☐

لا ☐

14- هل يتواجد العنصر الأخضر : نعم – لا :

نعم ☐

لا ☐

15- هل تتواجد مساحات لعب الأطفال : توجد – لا توجد :

توجد ☐

لا توجد ☐

16- تعرض الساحة للعوامل المناخية : حرارة – رطوبة – رياح – أمطار

حرارة ☐

رطوبة ☐

رياح ☐

أمطار ☐

## الملخص :

تعتبر الفضاءات العمومية الرئة التي تتنفس بها المدن وقلبيها النابض، فبفضل اماكنها المفتوحة أصبحت سهلة للتفاعل الاجتماعي وتعزيز الإدماج المجتمعي ، تتمثل هذه الفضاءات في الحدائق العامة ، الساحات، الميادين، و المناطق الترفيهية، المساحات الخضراء التي تتيح فرصا للتواصل و الراحة و النشاطات الثقافية. كما يكمن دور هذه المساحات في تحسين جودة الحياة الحضرية من خلال اسهامها في الحد من التوتر ، وتحفيز النشاط البدني وتقوية الروابط الاجتماعية. وبالرغم من هذا فإن هذه الفضاءات تواجه عدة تحديات منها ضعف الصيانة ، التصميم غير الشامل، والاستغلال التجاري الذي قد يفقدها دورها الاجتماعي، وعليه إن الحفاظ على هذه المساحات وتطويرها يمثل استثمارا اساسيا في صحة المجتمعات ورفاهها .

من و خلال ذلك اتى موضوعنا حول تحديد العناصر المتحكممة في جاذبية الفضاءات العمومية - دراسة حالة ساحة الحرية و ساحة أول نوفمبر - حيث هدف الموضوع الى معرفة تهيئة الساحات العمومية و معرفة جميع حالات اسباب الاستقطاب و النفور مع معرفة وظيفتهما و كسب العلاقات الاجتماعية بين المجتمع المستقطب و التسلية و اللعب للأطفال ، مع إعطاء التوصيات و الاقتراحات للساحتين و مقترح المشروع التنفيذي لساحة الحرية والتهيئة و الحلول من اجل ان تكون مصدر استقطاب أكثر و تكون عامل أساسي لراحة و تلبية حاجة المجتمع و الحي المتواجدة فيه الساحة .

الكلمات المفتاحية : الفضاءات العمومية – الساحات العامة – التهيئة العمرانية – العناصر المتحكممة في الجاذبية – العناصر المتحكممة في النفور – الأسس و المعايير التخطيطية للساحات .

Public spaces are the lungs through which cities breathe and their beating heart. Thanks to their open spaces, they have become easy for social interaction and promoting community integration. These spaces are represented in public parks, squares, plazas, recreational areas, and green spaces that provide opportunities for communication, comfort, and cultural activities. The role of these spaces also lies in improving the quality of urban life by contributing to reducing stress, stimulating physical activity and strengthening social ties. Despite this, these spaces face several challenges, including poor maintenance, incomplete design, and commercial exploitation that may cause them to lose their social role. Therefore, preserving and developing these spaces represents an essential investment in the health and well-being of communities.

Through this came our topic on identifying **The Elements Controlling The Attractiveness Of Public Spaces - A Case Study : Of Freedom(EL HOURIYA) Square and November 1st Square** – where the topic aimed to know the preparation of public squares and to know all cases of causes of polarization and aversion, while knowing their function and gaining social relations between the polarized society and entertainment and play for children Giving recommendations and suggestions to the two squares and proposing the executive project for Freedom and Development Square and solutions in order for it to be a source of more attraction and to be an essential factor for the comfort and meeting the needs of the community and the neighborhood in which the square is located.

**Keywords:** Public Spaces – Public Squares - Urban Planning – Gravity Controlling Elements – Aversion Controlling Elements – Planning Foundations and Standards For Squares.